١٤ صفحة

الدستور

٤٠ فلساً

عمان — الجمعة ١٣٩٨/٤/٨ هـ — ١٩٧٨/٣/١٧ م — رقم العدد ٣٨١٧

AD-DUSTOUR ARABIC DAILY — AMMAN FRIDAY 17 - 3 - 1978 No. 3817

صواريخ كاتيوشا على الخالصة

المطلة — واف — ذكر المراسل العسكري لراديو اسرائيل امس ان عدة صواريخ قد سقطت من جديد بعد ظهر امس على مدينة الخالصة في شمال شرقي فلسطين المحتلة . وزعم انه لم تحدث خسائر في الارواح . وذكر المراسل ان السلاح الجوي الاسرائيلي قام بالرد على تلك الصواريخ نشن غارة نحو منطقة اطلاق النيران في قطاع مرجعيون وأوضح المراسل ان العديد من الفدائيين نصبوا الكمائن وحاولوا ان يصيبوا الجنود الاسرائيليين .

لاسلكية من « أ.ب »

٣ مستوطنات جديدة خارج المعسكرات الاسرائيلية

عمان — ونا — قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقامة ثلاث مستوطنات جديدة خارج معسكرات الجيش الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة .

وذكرت صحف الارض المحتلة التي اوردت النبأ امس ان عمليات الاستيطان التي ستجري في المستقبل في الضفة الغربية المحتلة لن تجري في اطار المعسكرات وسيتم انشاء المستوطنات الجديدة خارج المعسكرات الاسرائيلية من ناحية اخرى قررت حركة غوش

البقية ص ١٢

الاردن يبلغ الدول الخمس الكبرى موقفه من العدوان ويدعوها الى تحمل مسؤولياتها من اجل ازالة آثاره

عمان — وأ — أبلغت وزارة الخارجية أمس البعثات الدبلوماسية الاردنية في الخارج موقف الحكومة الاردنية من العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان وما أعلنه الناطق الرسمي أول أمس حول هذا العدوان ونتيجة الاتصالات التي اجراها الاردن بهذا الشأن .

واجرى السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية اتصالات أمس مع مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة واطلعه على موقف الحكومة الاردنية من العدوان الاسرائيلي على لبنان . كما ابلغه تعليمات الحكومة الاردنية حول اجتماع مجلس الامن لبحث قضية العدوان الاسرائيلي واجراء تنسيق كامل مع بقية الدول العربية

واستقبل السيد ابراهيم امس سفراء الدول الكبرى الخمس في عمان وابلغهم موقف الاردن من العدوان الاسرائيلي واستنكاره لهذا العدوان الذي يمثل انتهاكا لمبادىء القانون

البقية ص ١٢



...ل من مدرعات العدو الاسرائيلي في جوار العديسة في جنوب لبنان في ...ها نحو نهر الليطاني يوم الاربعاء الماضي . لاسلكية من « أ.ب »



اطفال من حي الاوزاعي الذي دمر من بكرة ابيه يقفون الى جانب قنبلة لم تنفجر اسقطتها الطائرات الاسرائيلية المعتدية .

سكان حي الاوزاعي في بيروت يرفعون سقف احد البيوت المهدمة بحثا عن الناجين اثر الغارة الاسرائيلية الوحشية .





عامل انقاذ لبناني يحمل بين ذراعيه جثة طفل قتل في الغارات الاسرائيلية الوحشية على حي الاوزاعي .. ثم منلحيم بيغن يعلن انتهاء عملية الهجوم على جنوب لبنان قائلا بان قوات العدو ستبقى الى حين التوصل الى اتفاقية تضمن اغلاق المنطقة في وجه الفلسطينيين . آ.ب

المعارك على اشدها في جميع قطاعات الجنوب

طيران العدو يقصف لليوم الثاني المخيمات ورجال المقاومة يصدون ببسالة هجماته

سورية تسمح بمرور المساعدات العسكرية العراقية الى المقاومة الفلسطينية في لبنان

المجموعة العربية تطلب عقد مجلس الامن واميركا تقترح وضع قوة دولية عازلة بين الجانبين

رأي الدستور

ايـن تقـف اميركـا من عدوان اسرائيل ؟

امس ، تساوى لبنان مع الدول العربية الاخرى التي ...فقدت اجزاء من اراضيها في حرب سنة ١٩٦٧ ، باحتلال ...اسرائيل لمناطق في الجنوب .

وهكذا سيبدا لبنان — مثل الاخرين — يطالب بعد اليوم بازالة اثار العدوان » وبجلاء اسرائيل عن الاراضي ...المحتلة » ، وغير ذلك من التعابير التي اصبحت رمزا ...للعجز العربي ، والاستعلاء الاسرائيلي منذ زمن طويل .

وقد نذهب في هذه المقارنة المشؤومة الى ابعد من ...ذلك ، فنتخيل اسرائيل وقد بدات في اقامة المستعمرات في ...جنوب لبنان . وقد « يكتشف » بيجن في كتب يهودية ...قديمة ذكرا لبنت جبيل او عيترون أو راشيا الفخار ، ...ويدعي انها هي الاخرى جزء من ارض اسرائيل التاريخية ...« المحررة » !

★ ● ★

لقد دخل لبنان في « الانشوطة » الاسرائيلية التي حاول ...تجنبها لعدة عقود ، ولم تنقذه من الاطماع الامبراطورية ...لاسرائيل كونه محسوبا على العالم المسيحي ، وعلى ...الفاتيكان . وبطبيعة الحال ليس مفيدا في هذه المرحلة ...التساؤل كيف حدث ذلك ؟ ولماذا ؟ فالقضية اعقد بكثير من ...ان يقطع فيها براي ، لا سيما وان تجربة المنطقة وحقائق ...الضعف العربي اثبتت ان « مداراة » الخطر الاسرائيلي ، ...وتجنب المواجهة معه لا يغير شيئا من حتمية الخضوع ...للنتائج الطبيعية التي يفرزها الضعف الذي اشرنا اليه .

★ ● ★

لقد ابلى الفلسطينيون بلاء حسنا ، واستبسلوا في ...الدفاع عن مواقعهم ، وقاتلوا بشجاعة الرجال . غير ان ...الحقيقة التي تطفو فوق كل شيء هي ان القوات ...الاسرائيلية احتلت مساحات كبيرة في جنوب لبنان . ولا ...يبدو — من كلام الزعماء الاسرائيليين — انهم ينوون الجلاء ...عنها في وقت قريب . ولقد يبدو املا مبالغا فيه — في ...الظروف الراهنة من التمزق العربي — الدعوة الى تحويل ...الوضع العسكري الراهن في الجنوب الى « حرب ...استنزاف » طويلة ومنهكة لقوات العدوان ..

ولكننا حين نجيل الطرف فيما حولنا ، يرتد الينا ...الطرف خاسئا وهو حسير !

★ ● ★

...يبقى السؤال الكبير .. اين تقف الولايات المتحدة من ...ما الذي جرى على ارض لبنان ؟

والسؤال لا نطرحه نحن . ولكن نطرحه اولا مسؤولية ...الولايات المتحدة المعلنة عن التزامها « بسلامة لبنان ...وحرمة اراضيه » ونطرحه ثانيا كون السلاح الذي ...استبيحت بواسطته ارض لبنان ، وقصفت به المخيمات ، ...وقتل به الابرياء من النساء والشيوخ والاطفال سلاح ...امريكي . ونطرحه ثالثا مسؤولية امريكا في « عملية ...السلام » التي اضطلعت بها في الشرق الاوسط .

ان العرب يستذكرون ، ويقترون كيف هددت امريكا ...الاتحاد السوفياتي وكوبا واثيوبيا اذا سمح الاحباش ...لانفسهم باجتياز حدود الصومال الدولية . ولكنهم في

البقية ص ١٢

بيروت ، نيويورك — « مراسل الدستور » — وكالات الانباء — — كانت المعارك لا تزال دائرة يوم أمس وخلال الليل في جنوب لبنان وفي ضواحي ميناء صور حيث لا تزال الطلائع المتقدمة من القوات الاسرائيلية الغازية على بعد عشرة كيلومترات . وقد تعرضت هذه المناطق لهجوم بعد ظهر أمس من قبل الطيران الاسرائيلي حيث القت في الساعة الثانية والنصف ، طائرة مقاتلة اسرائيلية ، تبين انها من طراز سكاي هوك مرتين اثنتي عشرة قنبلة على الضواحي الملاصقة لمخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين ، الذي يقع على بعد خمسة كيلومترات جنوبي صور .

وقد تصاعدت اعمدة عالية من الدخان في سماء صافية ومشمسة لبعد الظهر .

وقامت الطائرات الاسرائيلية بعدة دورات بينما كانت أجهزة الدفاع الجوي الفلسطيني تفتح عليها نيرانا مكثفة . ولم يعلم بعد عدد ضحايا هذا الهجوم ونظرا لان مخيم الرشيدية كما ذكرت المصادر الفلسطينية كان قد اخلي تماما من ساكنيه فان عدد الضحايا قد لا يكون كبيرا .

وأثار مرور طائرات السكاي هوك على ارتفاع منخفض وانفجارات القنابل وسماع طلقات المدفعية المضادة للطائرات هلعا حقيقيا بين مئات الاشخاص الذين لم يغادروا الميناء بعد . وسارع الاطفال والنساء والرجال كذلك الى السيارات والعربات التي امتلات فوق طاقتها بالاجئين وامتعتهم للحصول على مكان للهرب الى بيروت كما شوهد على الطريق المؤدي من صور الى بيروت طوال أمس طابور طويل من السيارات الخاصة وسيارات الاجرة والعربات التي تتجه نحو الشمال وعلى ظهرها الاجئين وامتعتهم .

وقد تم اخلاء ميناء صور نفسه

البقية ص ١٢

اسقاط طائرة فانتوم اسرائيلية

بيروت — رويتر — قال ناطق عسكري فلسطيني الليلة الماضية ان المقاومات الارضية اسقطت خلال هجوم على مواقع الفدائيين في منطقة القنطرة شمالي الطيبة طائرة اسرائيلية من نوع فانتوم .

واضاف يقول ان الطائرة شوهدت تحترق في سماء قلعة ارنون وتهوى باتجاه الجنوب .

مظاهرات طالبية في الضفة

القدس المحتلة — وكالات الانباء — امتدت المظاهرات المعادية للاحتلال في الضفة الغربية امس لتشمل معظم مدن وقرى الضفة الغربية احتجاجا على العدوان الاسرائيلي في جنوب لبنان .

لقد شهدت مدينة القدس العربية مظاهرات عنيفة اشتبك خلالها الطلبة بالحجارة مع جنود الاحتلال .

وفي رام الله تم احراق اطارات السيارات على الطريق الرئيسي المؤدي الى نابلس كما اغلقت المدارس في المدينة وفضل الطلبة ان يظلوا في ساحات مدارسهم واخذوا يرددون الاناشيد الوطنية الفلسطينية قبل ان ينطلقوا الى شوارع المدينة في مظاهرات احتجاجية .

كما شهدت نابلس وجنين مظاهرات امس لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على المذابح التي يرتكبها جنود الاحتلال ضد الابرياء من نساء وشيوخ واطفال في مخيمات اللاجئين في لبنان كما يسود مدينة طولكرم جو من التوتر .

وتتردد في مدن الضفة الغربية الكبرى احاديث عن تقديم شكوى الى الامم المتحدة يوقعها كبار شخصيات الضفة الغربية المحتلة .

الموت شنقا لمجرمين باعا عقارا للعدو

عمان — وأ — صادق مجلس الوزراء على قرار الحكم الصادر عن المحكمة الخاصة بمنع بيع العقار للعدو بالاعدام شنقا حتى الموت على المجرمين الفارين موسى محمد عودة الله العصاه وجمال موسى عودة الله العصاه من العبيدية قضاء بيت لحم ومصادرة اموالهما المنقولة وغير المنقولة بجريمة بيع العقار للعدو واعتبار البيع باطلا بطلانا مطلقا

قصص من لبنان الجريح

حي الاوزاعي لم يبق منه الا اللوحة التي تحمل اسمه وعلم فلسطيني يرفرف وسط الدمار في حاصبيا

بيروت — واف — رويتر — كانت خمس دقائق وطلعتان ووابل من القنابل كافية بعد ظهر امس الاول للقاذفات المقاتلة الاسرائيلية لاشاعة الموت والدمار في الاوزاعي .. وهو حي في ضواحي بيروت الجنوبية .

وكانت حصيلة هذه الغارة التي اكتنها قوات الامن الداخلي اللبناني عشرين قتيلا وعشرات الجرحى وهدم ستين بيتا .

والاوزاعي هو حي الذين حالفهم سوء الطالع .. والغارة الاسرائيلية اذ تضرب هذا الحي فانما هي لا تهاجم الفلسطينيين فقط ولكنها تهاجم الجميع وخاصة الشيعة الذين تركوا الجنوب هربا الى العاصمة اللبنانية وهذا الحي الذي يظهر فيه البؤس بوضوح يمتد على الشاطىء بمبانيه الصغيرة المتناثرة التي بنيت اسقفها وارضياتها بالحجارة .

وهو اليوم مظهر من مظاهر الدمار فملات المتكوبين يبحثون في صمت بين الانقاض والحيطان المنهارة عن امتعة يمكن استخدامها وسط الخرائب مجموعة ممن يتأملون في صمت هذا الدليل المادي على الوحشية التي استخدمت في قصف الاوزاعي وهناك قنبلة زنة ٤٠٠ كيلوغرام لا تزال سليمة غرست في الارض بطريقة عجيبة .

البقية ص ١٢

مراكز في عمان للتبرع بالدم لضحايا العدوان

● قال الدكتور حسن خريس نقيب الاطباء الاردنيين انه ابتداء من صباح يوم غد « السبت » ستفتح عدة مراكز ، في عمان للتبرع بالدم ، لجرحى العدوان الاسرائيلي الغاشم على اراضي لبنان الشقيق .

وقال لمندوب « الدستور » ان هذه العملية ستتم بالتنسيق مع جمعية الهلال الاحمر الاردني ، وسيكون اول هذه المراكز ، هو بنك الدم الاردني .

من جهة اخرى قال الدكتور خريس ، انه من المحتمل ان تتوجه بعثة طبية اردنية ، الى لبنان ، للمشاركة في انقاذ الجرحى ،

البقية ص ١٢

رياض : اسرائيل دخلت لبنان لتبقى ولن تخرج الا مرغمة

ابلغنا العواصم العربية باقتراح صنعاء عقد قمة

القاهرة — وأ — عقد المندوبون الدائمون لدى الجامعة العربية اجتماعا طارئا بعد ظهر امس بناء على دعوة من السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية .

وقال السيد رياض في مؤتمر صحفي بعد انتهاء الاجتماع انه اطلع المندوبين الدائمين على الاجراءات التي قام بها بشأن العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية والرسائل التي بعث بها الى الملوك والرؤساء العرب والامين العام للامم المتحدة بهذا الخصوص .

وقال ان الامين العام للامم المتحدة تسلم رسالة وابلغ مدير مكتب الجامعة في نيويورك برد شفهي عليها اعلن فيه ان الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان يحظى باهتمامه وانه على صلة بالدول الاعضاء في الامم المتحدة وخاصة رئيس مجلس الامن الدولي .

كما اطلع السيد رياض المندوبين الدائمين ايضا على ما وصله من نيويورك عن نتائج اجتماعات المندوبين العرب لدى المنظمة الدولية وقال ان كافة الدول العربية ترغب في اثارة موضوع العدوان الاسرائيلي لدى مجلس الامن وان المندوبين الدائمين

البقية ص ١٢

اخبار محلية



الاسبوع الوطني للكتاب

حتي يتسنى المشاكل المتعلقة بالكتاب الاردني ، ان تتعدى اطار الامال والاشجان ، التي تلمسها اقلام من هنا وهناك ، بين حين واخر .. وحتى يتسنى لهذه المشاكل ، ان تتبلور في «قضية مدروسة» ، قررت وزارة الثقافة والشباب ، تخصيص الاسبوع الاول من الشهر القادم ، ليكون اسبوعا وطنيا للكتاب .

وواضح ، ان الاسبوع المرتقب ، هو اكبر في مغزاه من ان يغدو مجرد « معرض » .. وانما المفروض ان يأخذ مكانه « كأسبوع فكري » ، مخصص للبحث في « قضية حضارية وطنية » ، من جميع جوانبها ، واقتراح الحلول ، التي تتيح « للكتاب الاردني » ، ان يتغلب على المشاكل التي تواجهه ، ويأخذ مكانه اللائق به فوق الساحة العربية .

ومن هذا المنطلق ، فان جهات عديدة ، يتعين عليها ان تسهم في تنظيم محاضرات ومناظرات ودراسات ، وندوات ، على مستوى القضية موضوع البحث ، خلال الاسبوع الوطني للكتاب .. ومن بين هذه الجهات ، وربما يكون في مقدمتها ، مجمع اللغة العربية الاردني ، الذي يضم رجالا لهم مكانتهم العلمية وخبرتهم العملية ، المرموقة .. وكذلك رابطة الكتاب الاردنيين ، التي تعنيها ولا شك ، قضية الكتاب الاردني ، باعتبارها واحدة من ابرز القضايا التي تدخل في اختصاص الرابطة .

ومن ناحية ثانية ، فان اجهزة الاعلام ، من صحافة واذاعة وتلفزيون ، مدعوة الى المشاركة في ذلك الاسبوع ، بمادة وافكار تتعلق بالقضية .. وليس بمجرد التغطية الاخبارية .
وشكرا لوزارة الثقافة والشباب .

اجتماعان لمشرفين تربويين في تربية العاصمة

عمان — في نطاق اجتماعات مشرفي المبحث الواحد تقرر عقد اجتماع لمشرفي التربية الفنية يوم الاحد ١٩—٣ ولمشرفي اللغة الانكليزية يوم الثلاثاء ٢١ — ٣ . والاجتماعان كل منهما في تمام الساعة التاسعة صباحا بمديرية التربية والتعليم لمحافظة عمان العاصمة .

نقل موظفة الى التربية

عمان — قرر مجلس الوزراء نقل الموظفه امل عبد الحميد من ملاك وزارة الاعلام الى ملاك وزارة التربية والتعليم

ابو عودة يعزي نقيب الصحفيين اللبناني بوفاة فريحه



عمان — و.أ.ا — بعث السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام برقيتي تعزيه الى السيد رياض طـه نقيب الصحفيين اللبناني والى اسرة دار الصياد معزيا بوفاة المرحوم السيد سعيد فريحه فقيد الصحافه اللبنانيه والعربيه مؤكدا الخدمات الجليله التى قدمها الفقيد لوطنه وامته والمواقف الوطنية التي تميز بهادفاعا عن الامه العربيه عبر ربع القرن الماضي .

تعيين معلمين في وزارة التربيه

عمان — قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم فيوظيفة معلم براتب شهري متطوع اعتبارا من تاريخ مباشرتهم العمل وهم : جعفر محمد عبدالله وراتيه احمد محمود ولطفي محمود محمد وابراهيم محمد الغزاوي وموسى عبد السلام موسى وعطاالله علي الضلاعين ودينا احمد نمر ومزهر انور محمد وبسمه عوده ابو هليل وسامي عطيه المليطي .

كما قرر الوزير تعيين غازي عبد الرحمن بوظيفة معلم براتب السنة الثالثة من الدرجه التاسعه ومنحه علاوه اساسية بنسبة ٤٠بالمئة من الراتب الاساسي .

توقيع اتفاقية معدله للنقل الجوي مع تايلند

عمان — وا! — تم في وزارة النقل ظهر امس التوقيع على اتفاقية معدلة للاتفاقية الثنائية للنقل الجوي الموقعة بين الاردن وتايلند ويقضي التعديل بزيادة عدد المقاعد المخصصة لنقل الركاب من عمان الى بانكوك في كل رحلة جوية على طائرات الجمبو ٧٤٧ .

ووقع الاتفاقية عن الحكومة الاردنية المهندس علي السحيمات وزير النقل ووقعها عن الحكومة التايلندية الدكتور ثارون رجا بارك امين عام وزارة المواصلات .

وحضر توقيع الاتفاقية سيادة الشريف غازي راكان مدير عام الطيران المدني والسيد علي غندور مدير مؤسسة عالية — الخطوط الجوية الملكية الاردنية وعدد من كبار موظفي الطيران المدني ومؤسسة عالية .

مؤتمر للشؤون التربوية لابناء فلسطين يعقد في عمان الشهر القادم

عمان — وافقت الحكومة الاردنية على عقد مؤتمر للشؤون التربوية لابناء فلسطين في عمان في الثاني والعشرين من الشهر القادم ، لبحث السياسة التعليمية لمدارس الوكالة ، والامور المتعلقة برفع مستوى شؤون التعليم .

ويحضر هذا المؤتمر مندوبون عن كل من سورية ، ومصر ، ولبنان ، والاردن ، ومنظمة التحرير الفلسطينية وجامعة الدول العربية .

بحث الامور المتعلقة بعقارات المواطنين في المناطق الحرفية والتجارية بالعقبة

العقبه — وا! — بحثت لجنة تنظيم مدينة العقبه في اجتماعها امس الامور المتعلقة بعقارات المواطنين الواقعة ضمن المناطق الحرفيه والمنطقة التجارية الثانية وشارع الحذوه .. والحزام الاخضر .. ومنطقة الشاطىء وشارع الكورنيش .

ونسبت اللجنة بتخصيص وحدات سكن للمواطنين القاطنين في تلك المناطق من الوحدات التي اقامتها مؤسسة الاسكان مؤخرا .

كما بحثت اللجنة الامور المتعلقة بتجميل مدينة العقبه عن طريق زراعة اشجار الزينه في ساحاتها وعلى جوانب شوارعها نظرا لاهمية المدينة من الناحية السياحية .

موظفو دكان الموظف ونظام العلاوات الموحد

عمان — قرر مجلس الوزراء تطبيق نظام العلاوات الموحد على موظفي المؤسسة الاستهلاكية المدنية .

هيئة إدارية جديدة لجمعية رعاية اليتيم

عمان — وا! — عقدت الهيئة التأسيسية لجمعية رعاية اليتيم الخيرية اجتماعا امس ناقشت خلاله عددا من الامور الخاصة بالجمعية وانتخبت هيئة ادارية جديدة من السيدات والاوانس التالية اسماؤهن :

ليلى يحيى وهبه — رئيسة وسعاد علي البشير — نائبة للرئيسة واميرة نصوح كيالي — امينة للصندوق وسعاد احمد خلف — امينة للسر وعائدة فاعوري وسارة بركات وجيهان جودة وليلى عودة وملكه ابو عزام وبديعة مهيار اعضاء

وكان قد تم تأسيس جمعية رعاية اليتيم الخيرية في مطلع العام الحالي بهدف تقديم الدعم المادي والمعنوي لمؤسسات الايتام التابعة لدائرة الشؤون الاجتماعية والمشاركة مع الدائرة في الاشراف وادارة هذه المؤسسات بالاضافة الى تقديم العون للطلبة المتفوقين من الايتام لاتمام دراساتهم الجامعية ، كما ان من اهداف الجمعية انشاء مدينة للايتام .

حول الدولة

وزير الصحة بالوكالة

عمان — و.أ.ا — بحث السيد عبد الرؤوف الروابده وزير الصحه بالوكالة امس مع القائم بالاعمال البريطاني في عمان اوجه النشاط والتعاون الصحي بين البلدين .

السيده انعام المفتي

عمان — وافق مجلس الوزراء على استقالة السيده انعام المفتي مديرة دائرة شؤون المراة بوزارة العمل .

استيراد بضائع جديده لحساب دكان الموظف

عمان — غادر عمان امس السيد مروان القاسم وزير التموين على راس وفد يضم السيد محسن الوظائفي مدير المؤسسة الاستهلاكية المدنية وصلاح رضا مدير التجارة في وزارة الصناعة والتجارة في جولة تشمل اليونان وبلغاريا ورومانيا وهنغاريا .

وتستهدف الجولة اجراء مباحثات مع المسؤولين والمعنيين في هذه الدول لاستيراد بضائع مختلفة من اصناف جيدة واسعار معقوله لحساب دكان الموظف .

اجتماعيات

شكر وتقدير

تتقدم مديرة مدرسة بنات الحسا الثانوية واعضاء مجلس الامهات للمدرسة بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى مدير مستشفى الطفيلة وكافة العاملين فيه ويخصون الشكر الدكتور هيثم حداد والانسه سهير الكيالي على حسن المعاملة التي لقيتها زميلتهن السيده دلال عزيز باكير اثر اجرائها العملية الجراحيه في مستشفى الطفيله مما يدل على أننا شعب متحضر مثقف وفقهم الله لما فيه خير ومصلحة المواطن .

نتائج اجتماعات اللجنة الزراعية لتنظيم الاغذية والزراعة الدولية

عمان و.أ.ا — عاد الى عمان امس المهندس سعيد الغزاوي وكيل وزارة الزراعه بعد أن شارك في اجتماعات اللجنه الزراعيه لتنظيم الاغذيه والزراعه الدوليه التى عقدت اجتماعاتها في روما في الثاني من الشهر الجاري .

وذكر المهندس الغزاوي ان اللجنه بحثت خلال اجتماعاتها التى استغرقت اسبوعين عددا من الموضوعات التي ستناقش في مؤتمر منظمة الاغذيه والزراعه الدوليه الذي سيعقد في شهر تشرين ثاني القادم .

وقال انه بحث مع مدير منظمة الاغذيه والزراعه الدوليه وعدد من كبار المسؤولين في المنظمه المشاريع الزراعيه في الاردن التى تساهم المنظمه بتمويلها ومدى امكانية مساهمة المنظمه في مشاريع اخرى .

واضاف يقول انه بحث كذلك المواضيع المتعلقة ببرنامج الغذاء العالمي للمشروع الجديد للزراعه المطريه في الاردن .

التموين تتسلم ١٩ طن سمك من سلطنة عمان لطرحها بالاسواق

عمان تسلمت وزارة التموين يوم امس اول شحنة من الاسماك التي تعاقدت على شرائها من سلطنة عمان وتبلغ كمية هذه الشحنه « ١٩ » طنا من السمك العماني الطازج وقد قامت الوزارة بتوزيع هذه الكمية على اصحاب محلات بيع السمك على ان تباع للمواطنين بسعر ٣٢٠ فلسا للكيلو غرام الواحد .

واكدت مصادر الوزارة ان الوزارة ستتخذ اشد العقوبات بحق الذين يتلاعبون بأسعار الاسماك العمانية .

كما اهابت مصادر الوزارة بالمواطنين اعلام الوزارة عن رايهم بأنواع السمك العماني وذلك للتعاقد على شراء كميات كبيرة من السمك العماني في ضوء اقبال المواطنين على شرائه .

بحث التعاون الأردني السوري في مجالات العمل الإجتماعي

عمان — وا! — عاد الى عمان السيد محمد الصقور نائب مدير عام دائرة الشؤون الاجتماعية بعد زيارة للجمهورية العربية السورية اجرى خلالها مباحثات مع السيدين وزير الشؤون الاجتماعية ومدير الخدمات الاجتماعية في سوريا تناولت التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين في مجال العمل الاجتماعي .

وقد اسفرت مباحثات السيد الصقور مع المسؤولين السوريين عن تحديد اوجه التعاون بين البلدين في مجالات التشريع والتنظيم والكتب المدرسية والبرامج والمناهج النظرية والمهنية التي تخص العمل الاجتماعي واعداد وتدريب الكوادر الفنية اللازمة للعمل الاجتماعي عن طريق تبادل البعثات وايجاد صيغ عملية وبرامج تدريبية في البلدين تكمل بعضها البعض والتعاون في مجال الدراسات والابحاث والخبرات .

كما اسفرت عن تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل لمواطني البلدين في مجالات الاستفادة من مؤسسات العمل الاجتماعي وتطبيق التشريعات والتنسيق بين البلدين من جهة وبين الهيئات العربية والدولية من جهة اخرى للوصول ما امكن الى التكامل في البرامج والمشاريع المقامة في البلدين مع هذه الهيئات وذلك منعا للازدواجية واقامة نفس البرامج في كلا البلدين .

واقترح خلال المباحثات تشكيل لجنة اردنية سورية مشتركة لتنفيذ العمل والتعاون الاجتماعي تعاونها لجان محلية في كلا البلدين .

تفقد مخيمي الحصن واربد

عمان — قام السيد عبد الرحيم جرار وكيل وزارة الانشاء والتعمير بزيارة امس الى مخيم النازحين واللاجئين في كل من الحصن واربد ، حيث اطلع على الخدمات التي تقدم ، واوضاع المخيمين على ضوء الامطار الغزيرة التي هطلت مؤخرا .

كما زار السيد جرار مركز الخياطة في اربد ، واستمع الى مطالب القائمات عليه ، بهدف تحسين اوضاعه .

سنة ونصف السنة أشغال شاقه لمتهم بالاختلاس

عمان — و.أ.ا — صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمه العرفيه العسكريه المتضمن الحكم على المدعو عز الدين مصطفى عبد الفتاح درويش مأمور مستودع في سلطة المصادر الطبيعيه بالوضع بالاشغال الشاقه لمدة سنة ونصف مع دفع غرامة ماليه بعد ان ادانته المحكمه العرفيه بتهمة الاختلاس .

معرض الكور للصناعات الجلدية

بمناسبة عيد الام والاسره يعلن يوسف علي الكور عن افتتاح معرضه الكائن في جبل الحسين — الشارع العريض بجانب شرطة منطقة الحسين — ويسره بهذه المناسبة ان يقدم أحدث انواع الاحذية والشنط وأدوات التجميل على اختلاف انواعها وموديلاتها

مساعدات للنازحين من السوق الاوروبية

عمان — ذكر السيد محمد الصريف سكرتير اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين ان اللجنة تلقت مساعدات من السوق الاوروبية المشتركة للنازحين في الاردن ، عبارة عن الف طن من زيت الزبده ، والف وخمسمائة طن من الحليب المجفف .

وتأتي هذه المساعدات في نطاق المعونات التي تقدمها السوق للنازحين في الاردن .

انتاج مناجم الحسا من الفوسفات

الحسا — بلغ انتاج منجم الحسا من الفوسفات للعام الماضي مليونا وخمسين طنا . وحول سؤال لمندوب « الدستور » عن الانتاج في المناجم للعام الحالي قال المهندس سامح المدني مدير المناجم : ان برنامجنا لهذا العام يقدر له ان يكون بمقدار ...ر...ر١ طن .

مدعوة لمراجعة قسم الكادر بالتربيه

عمان — جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي :—
يرجى من الانسة لينا رشيد سعيد برعي مراجعة رئيس قسم الكادر لامور تتعلق بتعيينها وذلك بالسرعة الممكنة .

الحوادث في العاصمة

عمان — توفي شخص واصيب ثلاثة بكسور وجروح ورضوض وتسمم في الحوادث المختلفة التي وقعت في العاصمه خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

العثور على جثة شخص بمنطقة جبل الزهور

● ففي جبل الزهور : ابلغ الشرطة ابراهيم محمد احمد ٢٤ سنة بأنه عثر على جثة شخص متوفي يبلغ من العمر ٤٠ سنة بالقرب من حرش جبل الزهور وبالكشف عليه تبين ان اسمه زكي يوسف ابراهيم ابلغ المدعي العام بالحادثه ونقلت الجثه الى الغرفة السوداء تمهيدا للكشف عليها ولا يزال التحقيق جاريا .

صدم مواطن

● وفي شارع المحطه : صدم محمود خليل ٥٢ سنة من قبل سيارة بك اب يسوقها سمير فرح ٢٤ سنه واصيب المصدوم بكسر في عظمة الكعبرة وكسر بعظمة الوجه نقل الى مستشفى ملحس وقبض على السائق .

تسمم غذائي

● وفي رأس العين : ادخل الى مستشفى الاطفال باللويبدة الطفل سائد فرحان سنتان مصابا بتسمم علاجي نتيجة تناوله كمية من الحبوب المنومه دون علم والده وبالتحقيق مع والده افاد : انه لا يدعي على احد وان الحادث قضاء وقدرا

اصابة عمل

● وفي الاشرفية : اصيب باسم فرح يوسف ٢٣ سنة بجروح والم شديد في البطن نتيجة سقوط عمود الهاتف عليه اثناء العمل كونه موظفا في بريد الاشرفية وبالتحقيق معه اعتبر الحادث قضاء وقدرا ولا يدعي على احد .

القاء القبض على سارق سيارة

● وفي جبل القلعه : القي القبض على محمد نور جميل ١٦ سنه اثناء قيادته السيارة الخصوصي رقم ٤١٥٣٥ وكان يركب معه في السيارة نصري اسماعيل ١٦ سنة وجميل عوض محمد ٢٠ سنة وخالد محمد ٢٢ سنه وعصام سعيد ١٨سنه وبالتحقيق معه اعترف انه سرق السياره من امام منزل صاحبها واخذ يتجول فيها وانه التقى بالمذكورين واخذهم معه وبالبحث تبين ان السيارة تعود ملكيتها الى محمود مكي سوري الجنسية ولا يزال التحقيق جاريا .



وكلاء الدستور في المملكة

الزرقاء	اربد	المفرق	جرش	عجلون	السلط	صويلح	الرصيفة	وادي السير/صويلح	الحسا	القطرانة/محمد زروقة	الرمثا
وكالة الدستور للصحافة	اربد للصحافة - الغزاوي	مكتبة السلام/الفرقان	محمد الماردیني	عقيل القضاه	مكتبة الفاسوه	صالح الحاج سعيد	مكتبة غزال	رضوان حسين العوراني	عبد الله قريعي	استراحة الشرق الاوسط	مكتبة القادسية
العقبة	الكرك	الطفيلة	معان	مادبا	سحاب	الشونه	ناعور	مخيم البقعة	الفحيص	الصوالح/دير علا	عنجره
مكتبة رضوان	محمود الخطيب	مكتبة الشباب	مصباح الحوريني	وكالة عجيلات للصحافة	مصلح زريقه	مكتبة الشونة الجنوبية	مكتبة الجاحظ	مكتبة الامل	صباح ابو زيتون	طلال ابو شلهه	مكتبة الحاج عبد الله العمادي

هكذا عن الأصل

اخبار محلية

حقائق

اساتذة الفكر !

من منكم يعرف : مـاذا يريد الرجل العصري مـن المرأة ؟

تعالوا نسأل هذا الكاتب الذي ائتمنته مجلة عربية واسعة الانتشار للرد على اسئلة القراء ، وحـل مشكلاتهم !

كتبت له احدى القارئات — وهي فتاة جامعية — تعرض قصة حياتها ، وانتظارها الطويل الـذي التهم اجمل سنوات عمرها، لشاب من اقربائها ، عاهدها على الزواج ، ثم اخـذ يلاحقها كي تلتقي به (في اي مكان !) ، فلما رفضت ، قاطعها وتجاهلها . .

والقارئة تسأل :

— هل الرجل يريد فتاة جادة ام فتاة طائشة ؟ .

اذا خرجت الفتاة مـع الشاب رماها بالاستهتار ، واذا رفضت الخروج معـه اتهمها بالرجعية والعقـد النفسية !

اريد ان اعرف ماذا يريد الرجل لكي يرضى عن المرأة!

انني ارفض جميع الرجال حتى أعرف : ماذا يريدون ؟

● ★ ●

اتعرفـون بم اجـاب الاستاذ ؟

اسمعوا !

لقد قال : (يريد الرجل فتاة لا توقف حياتها علـى الرجل ! يريدها مثل النهر، يبدأ بالفيض وينتهـي بالعطاء ! يريد أن تنمو على شطآنهـا الاشجـار ، وتنعكس عليها الشمس ! . يريد ان تكون لها روافد وان تطلع مثله الى البحـار المحيطات ! وان اكبر مـا يهدد الحب هو ان يتحـول الى سجن لاثنين !)

● ★ ●

اهذا هو حقا ما يريـده الرجل — الان — ؟

واي نوع من الرجـال هو هذا ؟

واية فتاة تستطيـع ان تلبي (طلبات) هذا الرجل العجيب ؟

● ★ ●

وعندما يتحول المراهقون الجياع الى (اساتذة فكر) ماذا ننتظر من التلاميذ المتعطشين لقطرة نور ؟

بلى ! اننا ننتظر منهـم الكثير : ان يصدروا عـن فطرتهم التي لم تطمس بعد! ان يستفتوا قلوبهم التي لم يغطها رين الثقافـات الفاسدة الموبـوءة ! ان يفتحوا اعينهم جيدا علـى نواميس الله التي تطـرح عطاءها في كل لحظة : خيرا وسعادة لمن اراد الحـق وسعى اليه ، وشرا وضنكا لمن اعرض وكابر !

ترام يستطيعون ذلـك مع هذا الزحف الهمجـي من المغريات والمصائد ؟ من يستطاع منهم فهو الامـل والرجاء .. وقليل من ملح الارض يكفي لاصلاحها من جديد .

جهينة

المجالي يتحدث عن السياسة التربوية الجديده



عمان — تعقد مسـاء الاثنين القادم فـي المجلـس الثقافي البريطاني ندوة يتحدث فيها الدكتـور عبـد السـلام المجالي وزير التربية والتعليم عن السياسة التربويه الجديده التيتنتهجها الوزاره حاليا ودور هـذه السياسه فـي تطويـر العمليه التربويه .

الشاعر ابو ريشه يحيي أمسية شعرية بعمان





— تصوير حواجره —

عمان — اقيم في النـادي الارثوذكسي مساء امس امسية شعرية احياها الشاعر عمـر ابو ريشة ، وحضر الامسيـة عدد من رؤساء الـوزارات السابقين وكبار المسؤوليـن وجمهور من عشاق الشعـر والادب .

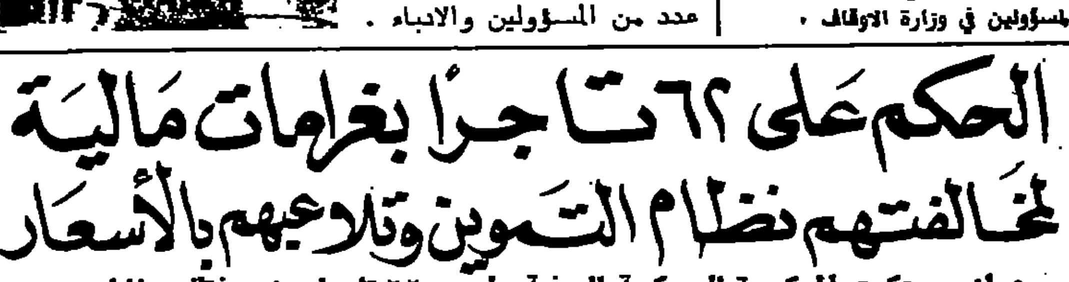
وقد رحب السيد عيسى دلل رئيس اللجنة الثقافية في النادي بالشاعر الكبير وعدد مزايـاه ثم عقب على ذلك السيد عبد المنعم الرفاعي بكلمة بين فيها خصائص شعر ابي ريشـة وثقافته الواسعة وقال : ان لشاعرنا مركزا مرموقا ولـه قصائد رائعة من عيون الشعر في كل مجال .

ثم القى الشاعر عشـر قصائد وطنية وانسانية وغزلية كما القى قصيدة عن هيكـل تجراو في الهند والتي قـررت الحكومة الهندية على اثرهـا اطلاق اسم الشاعر ابو ريشة على احدى المؤسسات الثقافية في الهند .

وكان النادي الارثوذكسـي قد اقام حفل غداء ظهر امس تكريما للشاعر الكبير حضـره عدد من المسؤولين والادباء .

وزيـر الاوقـاف يفتـتح خمسـة مساجـد في محافظة معان

معان — وا — قام السيدكامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بجولة صباح امس في محافظة معان افتتح خلالها خمسـة مساجد في قرى المحافظة .



. واستعرض السيد الوزير في بدايه جولته مع محافظ معان اوضـاع المساجد والمشاريع الخيريه فـي المحافظة .

كما اجتمع الى مدير اوقاف معان وبحث معه عددا من مشاريع بنـاء المساجد والاوقاف في محافظة معـان ثم تفقد المبرة الاسلامية الخيريـة في معان واطلع على اقسامهـا ونشاطاتها .

وتحدث السيد الوزير خلال افتتاحه لتلك المساجد الى المواطنين الذيـن شاركوا في الافتتاح فأكد استعـداد وزارة الاوقاف لدعم النشاطـات الاسلامية التي تقوم بها المبـرة الاسلامية الخيريه في تربيـة الناشئين وتعليمهم العلوم القرانيه وقواعد التربية الاسلاميه .

واشاد بالحماس البالغ الذي يبديه المواطنون في اعمار المساجد ورعايتها والتعاون البناء المثمر فيما بينهـم لتثبيت العقيدة والقيم الاسلاميـة الساميه .

وشكر السيد الوزير اللجان التـي جمعت التبرعات ومواصلة العمـل في تعمير المساجد وتقديم الجهـود المشكورة في سبيل ذلك وقال .. اننا نعتبر اعمار المساجد رمزا لتمسكنـا بعقيدتنا وتصميمنا على المحافظـة عليها وان هذه العقيدة هي وسيلتنا الفعالة للاستقرار والاعمـار ...

واضاف ان جلالة الحسين يولي عناية خاصة لحركة بناء المساجـد والمؤسسات الاسلاميه في جميع ارجاء المملكة وان وزارة الاوقاف بتوجيهات جلالة الملك حريصة على تقديم كـل مساعدة ممكنه لاقامة المساجد فـي جميع المناطق وخصوصا في المناطـق النائية .

وقد استمع السيد الشريف خـلال افتتاحه للمساجد الخمسة وهـي مسجد بلدة الفرنخ .. مسجد حـي النوافلة في بلدة وادي موسى ... مسجد بلدة الشماخ .. مسجد بلـدة نجل التحتا في الشوبك ومسجد بلدة الحسينية الى احتياجات ومطالـب المواطنين في هذه القرى ووعد بتلبية العديد منهـا .

ومن الجدير بالذكر ان تكاليـف انشاء هذه المساجد بلغت ٣٩ الف دينار تبرع بها المواطنـون ووزارة الاوقـاف .

وحضر حفل الافتتاح عدد مـن المسؤولين في المحافظة والقـرى المجاورة ورؤساء البلديات ووجهـاء القرى ومديرو واساتذة المدارس .

ورافق السيد وزير الاوقاف فـي جولته السيد محافظ معان ومديـر الشرطة ورئيس البلديـة ورئيس الغرفة التجارية ومدير اوقاف معان ومدير قضاء وادي موسى وعدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف .

الحكم على ٦٢ تـاجرا بغرامات مالية لمخالفتهم نظام التموين وتلاعبهم بالأسعار

عمان — حكمت المحكمة العسكرية العرفية علـى ٦٢ تاجرا من مختلف مناطـق المملكة بغرامة مالية تتـراوح ما بين ١٠٠ دينار و ١٥ دينارا وذلك لمخالفتهم نظام التموين، وتلاعبهم بأسعار ومواصفات المواد الغذائيه وهؤلاء هم :

مصطفـى ابو عيشه ٢٠ دينـارا ومصطفى العلاوي ٢٠ دينارا وعدنان الميضين ٢٠ دينارا وعبدالله المعايطة ٢٠ دينارا وعبد الحميد الكسـراوي ٢٠ دينارا وفايز يعقوب ٢٠ دينـارا وفرج عاشور ٢٠ دينارا وعبداللـه صعوب ٢٠ دينارا ومحمد محمود ٢٥ دينارا وابراهيـم عياش ٣٠ دينـارا وعطا محمد ياسين ٦٠ دينارا وعباس شحاده ٣٠ دينارا وحسن عبد القادر ٤٠ دينارا ونوري محمد ٤٠ دينـارا واحمد الديات ٣٠ دينارا وفـارس محسن ٣٠ دينارا ومحمـد وهـدان ٢٠ دينارا وعبد الكريـم سلام ١٥ دينارا وجبريـل فالح ١٥ دينارا ونمر محمد ٣٠ دينارا وجبرين يعقـوب ٢٠ دينارا وعلي الربيعات ٢٥دينارا وخليـل عوض ٣٠ دينارا ومحمد عبد الفتاح ٢٠ دينارا وغازي ابراهيـم ٣٠ دينارا وسليمان طلاق ٢٥ دينـارا وفؤاد القسوس ٢٠ دينارا ومحمـد ليـب ٤٠ دينارا وعبد الوليد حسين ١٠٠ ديناروتحسين صبحا ٢٠ دينـارا وعلي مصطفـى ٣٠ دينارا ومحمـود خالد ٣٠ديناراوحسن فرحان ٣٠دينارا ومحمد حمدان ٢٠ دينارا وعبد المهـدي ابراهيـم ٢٥ دينارا ومحمد ابراهيـم ٣٠ دينارا وفايز عيد ٣٠ دينارا وعبد الله الرشق ٢٠ دينارا وسالم نـزال ٢٥ ديناراوعبدالرحمن سالم ٢٥ دينارا وسلامه حمدان ٣٠ دينارا وخليـل عيسى ٣٠ دينارا ومحمود محمد ٢٥ دينارا وعبد الرزاق دعيس ٣٠ دينارا وحسن عثمان ٣٠ دينارا وحسـن العزام ٤٠ دينارا ومحمد عبد الفتاح ٢٥ دينارا وعيسى محمد علـي ٣٠ دينارا وصالح خميس ٣٠ دينـارا ومحمود كيـب ٣٠ دينـارا واحمـد عبد الحافـظ ٤٠ دينارا واحمدالسيد ٣٠ دينارا ومحمود يحيى ٣٠ دينـارا وحسين عبد الفتاح ٤٠ دينـارا وعبدالله حسن ٣٠ دينارا وحسنعواد ابو الدره ٣٠ دينارا وعلي حسـن ٢٥ دينارا وعبدالله الفياض ٣٠دينارا واسماعيل عبدالله ٣٠ دينارا ومحمد خليـف ٣٠ دينارا .

اعـــلان

صادر عن دائرة تسجيل جرش

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة التي لم يسبق تسجيلها لسنة ٩٦٤ لقد تقدم المدعو اسماعيل محمد الطه من الكته بطلب تسجيل عقاره الكائن فـي حوض البلد المستثنى من التسويـه من اراضي قرية الكته محـدودة شرقا : علي البديوي العلي شمالا : طريق غربا : عبد العزيز العلـي القبليح جنوبا : جميل العودة اللـه المصطفى ، والمقام عليها غرفـة واحدة من حجر الدبش والطين فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم بـه خطيا الى مدير تسجيل جرش خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريـخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحـف المحليـة .

مدير تسجيل جرش
محسن عزت رشيد

فقد جواز سفـر

اعلن انا يوسف موسـى الحاج حسن الاطرش اعلـن عن فقد جواز سفري الاردني رقم ٤١٨٤٢٢ الصادر مـن عمان بتاريخ ٥—٢—١٩٧٤ . يرجى ممن يعثر عليه التكرم باعادته الي بواسطـة صب ٢٠٧١١ او الاتصـال بالهاتف ٣٠٢٥٨ — عمـان او تسليمه لاقرب مركز للشرطـة وله مكافأة حسنه .

فقد جواز سفـر

اعلن انا زكي يوسفدرويش القباني عن فقد جواز سفري الاردني الصادر في عمان الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٢٢٨٩٧ او الى اقرب مخفـر للشرطة وله الشكر

وجدانيات

رباعيات شاعر شباب فلسطين

من العـرب الى الفلسطينيـين

ماذا تريدون منا اخوة العـرب
غير الدعاء لكم بالنصر والغلب ؟!
بالله نقسـم ايمانا مغلظـة
بانكم خير شعب مسلم عربـي
وكم بكينا لمـا تلقون من محـن ؟!
وكم ذرفنـا دموعا من دم صبب ؟!
اما كفاكـم بانا كـم نؤيدكـم
عبر الاذاعات والتلفاز بالشجب ؟!

الافغانـي

رئيس مجلس الاعيان يعـود من القاهره

عمان — وا — عاد الى عمان مساء امس قادما من القاهرة السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان بعد أن حضر اجتماعات اتحاد البرلمانات الافريقي التي عقدت مؤخرا في القاهرة بوصفه رئيس الاتحاد البرلماني العربي

وقال السيد التلهوني في تصريح لدى عودته انه القى خلال حفل افتتاح اتحاد البرلمانات الافريقي كلمة اكد فيها رغبة الاتحاد البرلماني العربي في تدعيم وتعزيز التعاون مع اتحاد البرلمانات الافريقي لما فيه خير وصالح الشعوب العربية والافريقية .

وقال السيد التلهوني ان هنـاك قضايا يتوجب فيها التنسيق بين الاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلمانـي الافريقي وبصورة خاصة فيما يتعلق بقضايا التمييز العنصري وممارسات اسرائيل التوسعية في منطقة الشرق الاوسط .

واشار السيد رئيسمجلس الاعيانالى انه التقى خلال وجوده في القاهرة مع نائب الرئيس المصري ورئيس الحكومة المصري ورئيس مجلس الشعب .

كما حضر اجتماع الرئيس السادات مع اعضاء الوفود المشتركة في مؤتمر الاتحاد البرلمانـي الافريقـي الذي جرى في القـاهرة امـس

وقد كان في استقبال السيد التلهوني في مطار عمان السفير المصري في عمان وكبار موظفي مجلس الاعيان .

الاشتراك بالاتحاد الدولي للمؤسسات العائليـة

عمان — قرر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية الاشتراك في عضوية الاتحاد الدولـي للمؤسسات العائلية في باريس

ويضم هذا الاتحاد اكثر من خمسة الاف مؤسسةاجتماعية في العالم ، يزودها بالخبـرات والمعلومات ، ويتبادل معهـا الاراء حول المشاكل العائلية .

اخـي المواطن :
الذبـاب ناقـل للمرض والموت كافحه بكل وسيله .
امانة العاصمه

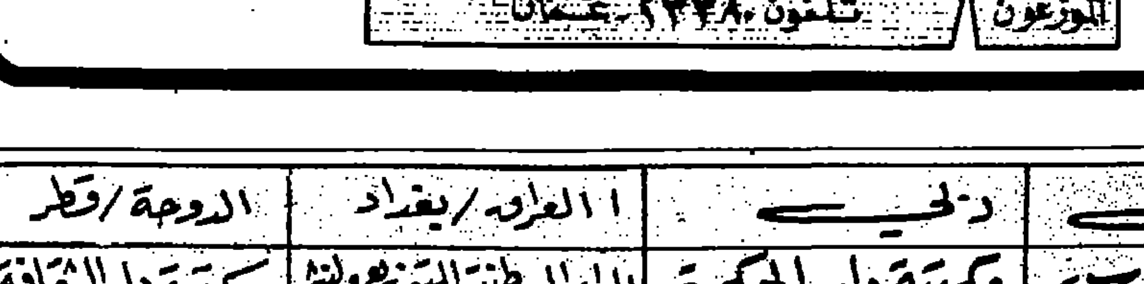
الاسعار في عمان

بندوره واسود عجمي شتل ١٧٠ ١٢٠ اسود عجمي غوري ١٢٠ ٨٠ كوسـا صغير ١٧٠ ١٢٠ كوسا كبير ١٠٠ ٨٠ بصـل ناشـف ٧٠ ٥٠ فاصوليا مبرومه وبلديـة ٢٠٠ ١٦٠ سبانخ ١٥٠ ١٠٠ موز من المخمر ٢٠٠ ١٧٠ جولدن ٢٥٠ ٢٠٠ ستاركن ٣٠٠ ٢٦٠ ديلرد ٣٤٠ ٣٠٠ ليمون ٢٠٠ ١٦٠ جزر ٩٠ ٦٠ ملفوف ٨٠ خيار ٣٤٠ ٢٨٠ موز بلدي ٢٤٠ ٢٠٠ زهره ١٢٠ ٩٠ لوز عوجا ٢٨٠ ٢٢٠ لوز فرك ١٦٠ ١٢٠ لوز شلمي ٢٢٠ ١٨٠ بازيلا ٢٤٠ ٢٠٠ بلنسيا ١٣٠ ١٠٠ برتقال مشمع ١٦٠ ١٢٠ شموطي ١٧٠ ١٤٠ بطاطا هولندية وتركيه ١٠٠ ٨٠ بطاطا بلدية ١٦٠ ١٤٠ فول ١١٠ ٨٠ بصل اخضر ١٠٠ ٨٠.

في الزرقاء

بندوره ١٥٠ ١٢٠ باذنجان عجمي ١٥٠ ١٣٠ فلفل حار ٦٦٠ ٦٠٠ فلفل حلو ٤٠٠ ٣٦٠ فاصوليا بلدية ٢٠٠ ١٨٠ فول غوري ١٢٠ ١٠٠ بازيلا خضرا ٢٠٠ ٣٦٠ بطاطا بلدية ١٥٠ ١٢٠ زهره ٩٠ ٦٠ ملفوف ٩٠ ٧٠ خيار صفي ٣٢٠ ٢٠٠ خيار كبير ٢٠٠ ١٨٠ كوسا صغير بلدي ١٧٠ ١٥٠ كوسا كبير وبصل اخضر ٩٠ ٧٠ وبصـل ناشـف ٧٠ ٥٠ ثـوم ناشـف سعر عمان ثوم اخضر ٢٤٠ ٢٢٠ سبانخ وفجل وعلت ٩٠ ٧٠ سلق ٦٠ ٤٠خبيزه ٦٠ ٤٠ عكوب ١٤٠ ١٢٠ شموطي غوري ١٦٠ ١٤٠ خس للواحده ٦٠ ٤٠ موز ٢٤٠ ٢٢٠ ليمون اصفر ١٨٠ ١٦٠ جزر ٩٠ ٧٠ بلنسيا كبير ١٥٠ ١٢٠ بلنسيا ١٢٠ ١٠٠ جولدن ٢٧٠ ٢٥٠ ستاركن ٢٨٠ ٣٦٠ ديلرد ولوز عوجا الخضر ٣٢٠ ٣٠٠ لوز عادي اخضر ٢٠٠ ١٨٠ قطين ١٢٠ ١٠٠ زعتـر اخضر ٢٠٠ ١٨٠ بطاطا مستورده ١٠٠ ٨٠ فاصوليا مبرومه ٢٤٠ ٢٢٠ .





سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / جبل عمان / الدوار الثاني / مبنى غرفة صناعة عمان / ت ٤٤٨٠٦ – ٤٤٤٦١

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الخميس الواقع في ١٦/٣/١٩٧٨

بلغت اسعار الاسهم المتداولة على النحو التالي :

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نقد	ادنى سعر نقد	سعر الاقفال	سعر آخر عرض شراء	سعر آخر عرض بيع
١	[illegible]	١/-	٣١١٢	١/٥٠٠	١/٥٠٠	١/٥٠٠	١/٥٠٠	١/٥٠٠	١/٥٠٠
٢	بنك الاسكان	١/-	١١٠٠	١/١٠٠	١/١٠٠	١/١٠٠	١/١٠٠	١/١٠٠	١/١٠٠
٣	[illegible] الاردنية	٥/-	٢٩٦	٢/٤٠٠	٢/٤٠٠	٢/٤٠٠	٢/٤٠٠	—	—
٤	[illegible]	١/-	٦١٦	١/٣٠٠	١/٣٠٠	١/٣٠٠	١/٣٠٠	١/٣٥٠	—
٥	[illegible]	١/-	٤٢	٠/٩٠٠	٠/٨٥٠	٠/٨٠٠	٠/٨٠٠	—	—
٦	[illegible]	١/-	١٧٠٨	١/٣٠٠	١/٣٠٠	١/٣٠٠	١/٣٠٠	—	١/٣٠٠
٧	[illegible]	١٠/-	١١٤٩٢	١٥/٤٠٠	١٥/٥٠٠	١٥/٤٠٠	١٥/٥٠٠	—	—
٨	[illegible]	٥/-	١٩٩١	٦/٣٠٠	٦/٦٠٠	٦/٦٠٠	٦/٦٠٠	٦/٦٠٠	٦/٦٥٠
	مجموع حجم التداول		١٩٣٣٣						
×	[illegible]								
×	[illegible]								

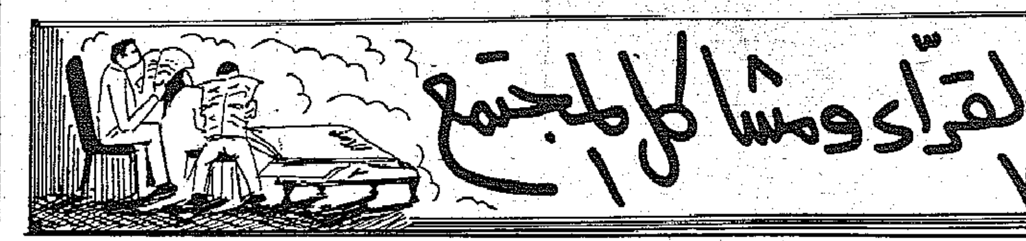
مدرسة النقيرة تحتفل بيوم المعلم

[illegible] اقيم في مدرسة النقيره [illegible] للبنين امس احتفـال [illegible] يوم المعلم

[illegible] اشتمل الاحتفال على كلمات [illegible] مصلح الطراونه مدير الناحيه، [illegible] المجلس القروي ، ورئيس [illegible] النقيره ، وفي ختام الاحتفال [illegible] السيد مدير المدرسة كلمة شكر الحضور .

[illegible] تبرع رئيس المجلس القروي [illegible] خمسة واربعين دينارا للمدرسة

صفحة القراء



القضيــة التي طرحها الاخ القارىء ابراهيم ابو هنيــه يوم الجمعه الماضي حــول الاسعار وتثبيتها ، وتذبذبهــا والسياسة المتبعة حيالهــا . والاجراءات التي تتخــذ بخصوصها .. لقيت اهتماما كبيرا من الاخوة القراء . فقد تلقت الزاوية العديد مــن رسائل واراء الاخوة التــي تضع الحلول التي تراهــا مناسبة في هذا المجال ..

● ترى ماذا يقول الاخــوة القراء حول هذه القضية .

● الاخ حسن حامد عبــد الله من الشونه الشماليــه كتب يقول :

— قبل أن اتحدث عــن موضــوع الاسعار اريد أن انوه بنقطــة اوموضوع له اهمية خاصــة فــي سياسة الاسعار .. تثبيتها .. اوتوفير المواد الغذائية أو التخفيف من حدة الغلاء .

— لقد قامت الحكومة مشكــورة بايجاد دكان الموظف .. هذا الدكان الذي خفف الكثير من الاعبــاء عــن الموظــف اذ ان الموظــف استطاع أن يجد حاجته الغذائيــة بالاضافة الى الملابس بسعر معقــول ومناسب . . بحيث يؤمنها من محــل واحد وبسعر مناسب ودفعة واحــدة الامر الذي وفر عليه الارهاق فــي الشراء المتواصل طوال شهر باكمله ولكن الذي اراه أن دكان الموظــف مقتصرة على العاصمة . ويا حبــذا لو أن الدولة تفكر بافتتاح مجموعــة من الدكاكين لموظفي المناطق النائيــة بحيث تكون هذه متوفرة في المــدن التي يوجد فيها تجمع للقرى الكبيرة . والشيء الثاني الذي الفت النظــر اليه هو أن غياب مثل هذا الدكــان قد جعلنا نعيش تحت رحمة محــلات البقالة التي نشتري منها بالسعــر الذي تفرضه علينا بالاضافة الى انها تبيع بعيدة عن الرقابة الحكوميــة المعروفة ..

● الاخ محمد احمــــد صياغه — من المفــرق — كتب يقول :

— لا احد يشك بأن الاجراءات التي اتبعتها السلطات المختصة فيمــا يتعلق بالاسعار هي سياسة معقولــة وجيدة ولكن لازلنا نرى بعــــض المخالفين . ولازلنا نجد ان البعــض يتحكم بالسعر ويفرضه خاصة فيمــا يتعلق بالخضار والفاكهة ..

تذهب الى السوق لتشتري الخضار فتجد سعرا واحدا .. والسعــــر الثاني من ادنى درجات الفاكهــــة والتي لاتصلح للادميين من البشر .

● لذا فانني اطالب :

— زيادة عدد المراقبين من قبــل وزارة التموين .

— فتح كشك لتلقي الشكــــاوي مهمته التحرك بسرعة نحو مكــــان المخالفة .

— ايقاع عقوبة اشد من العقوبات التي تفرض على المخالفين .

— ما المانع من تعليق الحكم على باب المحل او الدكان او السوبرماركت ليكون عبره لغيرة من الناس .

وشكرا للاخ ابراهيم ابو هنيه .

● الاخ مشرف جمعانــي من مادبا — كتب يقول :

— انها مشكلة تواجهنا في كـــل لحظة .. وفي كل يوم انها مشكلــــة استغلال البائع للمستهلك .

ورغم ظهور لوائح التسعيــــرة الا ان مثل هذا الاستغلال مــا زال موجودا عند بعض الباعة .

فعندما يذهب المستهلك للشــــراء وعند الاطلاع على اصناف البضاعــة تتداخل عملية الشراء بالترغيــــب بالشراء . بحيث ينصح البائــــع المستهلك الشراء من البضاعة الغالية السعر .. الجيدة الجودة .

وهنا يقع المستهلك في مطب محبب له .. لانه اشترى الحاجة برضـــاه ليكتشف انه قد خدع بالسعر ..

لذا فانني اقترح :

١ — مراقبة الاسعار مراقبة جيدة

٢ — تصنيف البضائع وتمييزها عــن بعضها البعض .

٣ — تشديد العقوبة بحق المخالفين . وشكرا للدستور وللسيد ابو هنيه .

● الاخ حسن عبد اللــه من اربد كتب يقول ..

— الفاين الصغير — بكيت الجيب ثمنه العادي ٢٥ فلسا .. بعـــض المحلات تبيعه ٣٥ فلسا .

— علبة بندورة رب البندوره بعضهم يبيعها بـ ٣٥٠ فلسا والبعض الاخــر باعلى بكثير تصل احيانا الـــى ٤٥٠ فلسا .

— حلاقة الرجال بدينار والاولاد بنصف دينار .

— القميص الرجالي بخمسة واربعة دنانير .

مثل هذه الامور يجب تحديدها .

واقترح ما يلي :

— ان تقوم شركات الانتــــاج الصانعة مثل الفاين ومصنــــع رب البندورة والسوفت .. والسيــــرف وخلافه بوضع التسعيرة على العلبة — أن تحدد اسعار صالونات الحلاقة ويجبر الحلاقون على الحلاقة لــلاولاد لانهم في بعض الاحيان يرفضــــون ذلك بحجة أن حلاقة الولد ((لاتوفي)) — العقوبة المفروضة على المخالفين والمحتكرين غير كافية ويجب التشديد عليها وتنفيذها بحذافيرها .

وشكرا للدستور وللاخ ابو هنيــه ولجهود وزارة التموين التي لم تــال جهدا في توفير كل شيء للمواطنين .

فــــوزي

حقيبة الدستور

باشراف فوز الدين البسومي

مادبا والكهرباء

لقد انارت شركة الكهرباء في مادبا الحي الجنوبي بعد ان دفع كل مشترك مبلغ ٢٥ دينارا . . فانتظرنا وبقينا ننتظر لمدة ثلاثــة اشهر . .

بعد راجعنا المسؤولين في ذلك وسالونا هل دفعتم الاشتراك .. فقلنا نعم . . فقالوا اصبروا . . فصبرنا .. عدة اشهر . . ثم راجعناهم مرة اخرى وفوجئنا بانهــم يطلبون ٧٥ دينارا مقابل اشتراكنا في الاعمدة والاسلاك . .

ودفعنا . . وبعــد مراجعات نصبت الاعمدة . . والاسلاك .. وانتظرنا مدة ثلاثة اشهر اخــرى ولا زلنا ننتظر ان تاتينا الكهرباء الى البيت بعد ان تم الكشف على البيوت ثلاث مرات . .

فمتى يا ترى تصلنا الكهرباء . اننا لا زلنا ننتظر . .

مواطن
من الحي الجنوبي

الفجوة بين الأجيال

● كل مجتمع او بيئه تمر بتطورات وتغيرات في نمط الحياة واسلــوب المعيشة وسلوك الجماعات مع بعضها والعلاقات المتبادله وعادات وتقاليــــد الامة المجاوره وما يرتبط بها من قيم وتراث ، الماضي يوجد رباط مقدس بين افراد الاسرة والاحترام بسبــب شدة الولاء والانتماء للعائلة والعقيدة لها دافع عميق يدعو لتوثيق الصلــة والاحترام وحسن الجوار والوقــوف معا في وجه اي مؤثر خارجي . . اما اليوم انعكست الاية حدث تطــور وتجديد في انماط الحياة وظهــــور الكماليات والانغماس فــي الجوانــب المادية وترك القيم والذات والانجراف مع الموضات وكماليات الحياة ووجود الانعزال بين افراد الاسر وعدم وجود صله بينهم تحت سقف واحد ومعيشة واحدة وظهور امراض جديدة في الحياة مثل التقليد الواسع والاضطـــراب النفسي وعدم تحقيق مطالب الانسان وبعده عن اداء الواجب وقلة التضحية من الاهل ، فالاولاد لا يجلسون مــع ابائهم وعدم وجود انسجام بيــــن افكار الوالد القديمه المتمسكه بالقيم الامر الذي يؤدي الـــى اضطراب العلاقات والوالد غالبا ما يلجا لمعالجة ذلك بالقوة بعيدا عن الادراك وحسن الادارة .

جمال الشحاحده
الجامعه الاردنية

ردود خاصة

● الاخ محمد خضري

كتــب لنــا قصيده جميله المعاني يقول فيها :

فتاة احلامي . . .
ليس لي فتاة احلام .
بل انا فتى احلام هناك
تسكن القدس
تسجد في الاقصى وتجلس عنــد القيامة
ثــم تنادي
يــا اهلي . .

● الاخوات الطالبات فــي احدى المدارس ، وصلنــي موضوعكن حول المعلمــة التي تطالبن بها ويا ليــت تكون الاسماء واضحه لدينا للعلم حتى نتمكن من النشر لاننا لا ننشر دون ان نتاكد من معرفة الاسماء الحقيقية

● الاخ عماد — ابو ظبي

وصلتنــي اراؤك فــي قضية الاسبوع حول التدخين ومشكلــة المواطنه مــع اولادها .. متاخرة بعد أن انتهت القضية والمشكلــة في حينها فالى لقاء مع القضايــا والمشاكل التي ستعرض باستمرار في زاويتي القضية والقراء ومشاكل المجتمع . .

● وبتوقيع مسلم وصلنا مقـــال حول تدريس القران الكريم ويشيد فيه باحد الاخوة الشيوخ الذيــن يدرسون القران الكريم .

● الاخ يوســف عبد الله الخواجا من البقعه :

كتب لنا عن امتحانات الفصــل الاول للعام الدراسي الحالـــي ويطالب بالتخفيف مـــن مـــادة الرياضيات والانجليــزي . . . وتعديلها في الامتحانات القادمة .

— المحرر —

هـذا الشارع متى يتم تعبيده ؟!

عزيزي المحرر . . .

ارجو عن طريقكم ان نخاطب امانة العاصمة . . حول الشارع الجديد في جبل القصور . .

ولذلك قصه . .

والبداية تتلخص في ان امانــــة العاصمة قامت قبل شهرين بفتــــح معظم شوارع جبل القصور . . من بينها شارع وحيد يصل جبل القصور بشارع وادي الحداده . . الذي فتح وعبد حديثا . . لكن الامانة لم تعبد حتى الان الشارع الذاهب من جبــل القصور الى وادي الحدادة مقابــل المسجد . .

الشارع من وادي الحداده يبــدا حتى جبل القصور . . من جسر الوادصعودا حتى جبل القصور . . وطوله حوالي ١٥٠ مترا وعرض الشارع كماجاء في المخطط ١٢ مترا ..

وبما اننا من سكان المنطقة . . نقصد جبل القصور — فاننا لا نستطيع صعود ذلك الشارع او المرور منــه الا بصعوبه وشق النفس . . بسبب الحفر والمطبات والاوحال كمــــا ان السيارة لا تستطيع السير في ذلــك الشارع الذي لا زلنا ننتظر تعبيــده واصلاحه . . علما بان المنطقــــة منظمه ومقرره ومصدقه نهائيا منذ عام ١٩٦٩ .

لنا رجاء ان تقوم امانة العاصمــــة باصلاح هذا الشارع وتعبيده . . . لانه النقطة القريبة التي تصلنـــا .. بوادي الحداده ثم النزهه . . ثــم جبل الحسين وباقي جبال العاصمـــة الرئيسية خاصة وان فصل الصيــف بات وشيكا . .

مرة اخرى . . نرجو ان تجــد كلمتنا هذه الاذن الصاغية لان فيهــا خدمة لاكثر من عشرين الف مواطــن يسكنون تلك المنطقة .

عدد من سكان جبل
القصور

حكاية

في هداة الليل . . كان يتسلل من فراشه ليذهب الى بعضــــس اصدقائه . . يدرس عندهم . . امه لم تكن تملك ثمن الكهرباء .

او بالاحرى ثمن فاتورة الكهربــاء اخر الشهر . . ولكن يخشى ان هو سهر . . ان يرهقها بالمصاريف فيتسلل من فراشه ويذهب الـــى صديق له يدرس معه . .

كانت الدراسة مرهقه . . . ولذيذة في نفس الوقت . . وفي النهار كان في الصباح يذهــب الى المدرسه — حتى اذا انتصف النهار — ذهب الى البيت ، حيث تكون امه قد جهزت ((صينيـــة الهريسه)) . . يحملها فوق رأسه ويقف بها عند ابواب الاحيـــاء الكبيرة يبيع منها على الاتـــراب الصغار بالقرش والخمسة فلسات ليعود اخر المساء الى امه يحمل لها الثمن والربح الحقيقي . . . كانت الدنيا جميله . . والحياة رخيصة . . رغم متاعبها . .

لم يكن يلهث وراء تذكرة السينما ولا يعرف المقهى ولا يعرفه من عمان سوى جبل الحسين وشارع المحطة والشارع الصغير الــذي يؤدي الى مدرسته المتواضعة في ساحة المدرج الروماني .

ومن بين ظلمات ذلك البيت الذي كان لا يستطيع ان يعرف ثمــن الكهرباء . . انطلق صاحبنا الى الخارج . . وامس تلقيت رسالة مفاجئه بالبريد . . كانت منه . من صديق الطفوله . . يخبرني فيها انه يعمل استاذا في معهــد للابحاث الذرية . . وادركت ان الرجل قد وصل . . فبالتعــــب والجد والجهد والصدق . . وصل ذلك الرجل . .

عدنان نمر عرابي

لمــاذا ..؟

مع الشتاء الهاطل من السماء والبرد القارس الذي اجتاحنـــا خلال الايام الماضية . كان لا زال بعض باعة البوظه يتمركزون . . امام بعض المدارس واسفرينا . فالصيف لم يبدأ بعد والمواصفات المطلوبه للسماح ببيع الاسكيمــو والبوظه والمرطبات لم توضــــع بعد ولم تصدر . .

فلماذا بيع الاسكيمو والبوظه في عز البرد والشتاء . . ولمصلحة من اذا اجتـــاح المرض اولادنا وبناتنا . .

هذا هو السؤال . .

محمد مجدي عوض
جبل النزهه

عزيزي

● عزيزي المعلم . . هل تعلــم انك شمعة ليست كباقي الشموع فانت تضيء وتنير للاجيال طريقهــا دون ان تذبل . . بل انك تنمو لتضي وتنير اكثر فاكثر .

● عزيزي الطالب . . هل تعلم انك لو تستغل وجودك على مقعد الدراسة لتفكر بالمستقبـــل . . تفكيرا منطقيا . . بعيدا عـــن التكاسل لحصلت على ما كنـــت تفكر به . .

● عزيزي التلفزيون . . حقا انك رائع . . وخاصة في انتـــاج المسلسلات والاغاني الخاصـــة بالاطفال . . لاني لاحظت مـــدى تاثير هذه البرامج على تنميـــة ونضوج عقلية اطفالنا . . جيل المستقبل .

● عزيزي علم الامة العربية .. اعرف انك غير معروف حاليا . . فانك مقسم الى اكثر من عشرين علما . . ولكن املنا في ابنائك كبير في اعــادة توحيدك لترفرف عاليا خفاقا في سماء العالـــم العربي علم واحد يخفق من المحيط الى الخليج . . يا لها من امنية غالية . .

سائد فرج
عمــان

مفكرة



الدستور

الهواتف الضرورية

شرطة النجدة	٢١١١١
اطفائية الامانة	٣ — ٢٢٠٩٠
بنك الدم	٧٥١٢١
شكايات التموين	٦١١٧٦
الاســـعاف	٧٥١١١
مستشفى الطوارىء	٩ — ٥١١٢١
شرطة السير	٢ — ٥٦٣٩١
استعلامات عالية	٥٥٢٠٥
قسم الشكاوي والطوارىء في امانة العاصمة	٣٧١١١
استعلامات البريد	١٢

الصلاة

الفجر	٤ر١٨
الشمس	٥ر٤٧
الظهر	١١ر٤٨
العصر	٢ر١١
المغرب	٥ر٤٩
العشاء	٧ر٠٣

مطار عمان

الطائرات القادمة

عالية ٨٫٠٠ بغداد
المصرية ٨ر١٥ القاهرة
عالية ٩ر٠٥ العقبه
الكويتيه ١١ر٠٥ الكويت
عالية ٣ر٣٠ نيويورك
الرومانية ٤ر٣٠ بوخارست
عالية ٤ر٣٥ لندن
الفرنسية ٥ر٤٠ باريس
عالية ٦ر٠٠ مدريد اثينا
السعودية ٦ر١٥ جده مدينة
عالية ٦ر٣٠ باريس روما
الشرق الاوسط ٨ر٠٠ بيروت
عالية ٨ر٢٠ بيروت
الالمانية ٩ر٠٥ فرانكفورت دمشق
البريطانية ٩ر٣٥ لندن
عالية ١٢ر٠٠ القاهرة

الطائرات المغادرة

عالية ٨ر٠٠ العقبه
الشرق الاوسط ٨ر٤٥ بيروت
المصرية ٩ر١٥ القاهرة
الهولندية ١٠ر١٠ اثينا امستردام
عالية ١١ر٤٠ فرانكفورت كوبنهاجن
الكويتيه ١٢ر٤٥ الكويت
عالية ٤ر٣٠ دمشق بيروت
عالية ٧ر١٠ القاهرة
عالية ٧ر٣٠ دبي كراتشي
السعودية ٧ر٣٠ مدينة جده
عالية ٨ر٠٠ بغداد الكويت
عالية ١٠ر٠٠ ايران
البريطانية ١٠ر٣٥ روالبندي
عالية ١٠ر٥٥ الدوحه مسقط

الطبيب المناوب

عمان — د جورج الصايــغ تلفون ٢١٩٧٩
د الياس اسكندر تلفون ٧٣٥٦٦
الرصيفة — د يوسف الهندي
شنللـر — د احمد عبده
الزرقاء — د مازن حنا
المفرق — د رؤوف خوري
الاجفور — د سمير سواقد
الرمثا — د فؤاد دردور
سما السرحان — د دواس شواقفه
اربد — د جبري مصطفـى
د — عبد المحسن عزام
صبحا — د سليمان عفاني
سمر — د محمد عقله
جرش — د فؤاد بيان
عجلون — د محمود المكشي
السلط — د احمد عرمان
مادبا — د عوني خزوز
الطفيلة — د حسام ابو حجلة

الصيدلية المناوبة

جابي بيادر وادي السير
العلي الجبــل الاخضر
الرينبو جبــل عمان ٣٧٢٤٩
الكرنــك جبــل عمان
الرشيد طلوع الرشيد ٢٢٠٢٣
العاصمة ماركا الشمالية ٥٥٠٠٧
بــاك الوحـــدات ٧٢٦٣٦
رعد الهاشمي الشمالي ٥٦٢٩٢
اريحا الجبــل الاخضر
الجامعة الشميساني ٦١٠٠١ — ٦١٠٠٢
السهره جبــل القصور ٢١٢٠٠
الزهراء حــي الشملية

المستشفيات

عمان — الصباغ ٢٣١٥٧ لمدة ٢٤ ساعة
السلام ٣٦٧٣٠ لمدة ٢٤ ساعــة
جبــل الحسين ٢٨٤١٠
الكلية ٢٥٠١٠
السنترال ٢٤٢١٧
يارد ٧٢٧٧٨
الرصيفة — يونس
الزرقاء — الشعــب
المفرق — كبوشي
الرمثا — الظاهر
دير ابي سعيد — دير أبي سعيد
اربد — الفار والحديثه
جرش — جرش
عجلون — عجلون
السلط — السلط
الشونة — السعيد
الكريمة — سلوم
صويلح — صويلح
المشارع — المشارع
البقعــة — البقعــة
الجبيهــة — الجبيهة
مادبا — مادبا الجديدة
الكرك — الكرك
العقبة — الخياط

سفن في العقبة

ناهوست جيبو — اوديسيوس
بورابياي — ناهوست نافجيتر
ماركونوت — ميني لوغوس
سيرانجــر — الفا اكسبرس
مارخـــور — بريوك بيــرد

كلمات متقاطعة

اعداد : مهند الفلايينــي — وادي السيــر

افقــي
١ — الاسم الاول لممثلة مصرية شهير
اسيوي
٢ — عكسها عادل معكوسه ، جدهــا في غرفة النوم
٣ — بمعنــى تصدا معكوســه ، ولدي
٤ — احد الاقارب
٥ — علم مذكر معكوس
٦ — ....
٧ — ممثلة مصرية مشهوره
٨ — مطربة مصرية مشهورة
٩ — مجموعة من الطيور ، بمعنـــى دائرة

عمــــودي
١ — مادة قاتله ، موطنها البحـــر معكوسة
٢ — شديد الحراره + ه ، اوصيه الرسول
٣ — متشابهان ، جدها في ليبيا
٤ — ظن عنق مبعثرة ، تلي اذن
٥ — جدها في مته
٦ — رئيس دولة عربية معكوس
٧ — مرض جلدي ، عكسها تربط
٨ — بمعنى مرن ، من الحبـــوب معكوسه
٩ — بمعنــى قطعة صغيرة ، ارشاد لعمل الخير

حل العدد السابق : افقــي ... عمــــودي ...

حظك هذا اليوم

الحمل :
اسفار وتنقلات تكلل بالنجاح التام ، بهجـــة بسبب الاولاد . امورك في تحسن .

الثور :
بعض الصعاب تزول ، رحلة في نهاية الاسبوع السعادة ترفرف على البيت .

الجوزاء :
تجديد في العمل ، تفاهم مع المحيطين ، تعديلات طفيفة على جو البيت ، الحظ بجانبك .

السرطان :
حظ كبير ونجاح لمشروعك ، مباهج مع الشباب والاطفال ، مقابلات رائعة لغير المرتبطين .

الاسد :
تتحقق بعض المشاريع والخطط البناءة ، السفر يسمح باقامة صداقات ارتباط ناجح قريبا .

العذراء :
مشروع يساندك فيه بعض الزمـــلاء ، مباهج وراحه ، رحلة قريبا ، انت حساس وطيب .

الميزان :
تحسن بالاحوال ، مشاكـــــل تحل ، بعض الاضطرابات في العواطف ، رسالة قادمة .

العقرب :
مركزك الاجتماعي يمر بمرحلة سعيدة ، اسفار او تنقلات ، مساندة وحماية .

القوس :
سعادة كبيرة تملأ قلبك ، مباهـــج مشتركة ، صلات جديدة مع تحسن في معيشتك .

الجدي :
عقود عملية ، شخصية ذو منصب تساعدك ، اهتم بمقابلة الناس ، كن مبتسما .

الدلو :
تغييرات منتظرة ، مشروع بناء منزل ، تجدد بالعواطف ، تذليل بعض العقبات .

الحوت :
نجاح متصاعد ومستمر ، تفكير صائب ، مشاكل تحل ، هدية في الطريق .

العملة

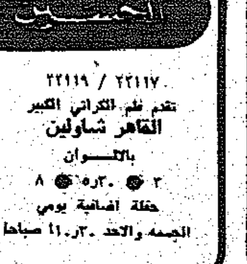
ليرة سورية	١٢ر٢٥	١٢ر١٥
ليرة لبنانية	٩٥٥	٩٤٥
ليرة تركية	١٠ر٥	١١
دينار كويتي	١١١٠	١١٢٠
دينار عراقي	١٠١٠	١٠٢٠
ريال ايراني	٤٣	٤٤
ريال قطري	٧٩ر٥	٨١
ريال سعودي	٩٠	٩٠ر٥
جنيه مصري	٤٣٥	٤٥٠
دولار امريكي	٣١٢	٣١٤
جنيه استرليني	٥٩٤	٥٩٨
مارك الماني	١٥٢ر٢	١٥٣ر١
فرنك سويسري	١٦١ر١	١٦٢
فرنك فرنسي	٦٦	٦٦ر٤
لير ايطالي لـ ١٠٠٠	٣٦ر٣	٣٦ر٥
ين ياباني لـ ١٠٠	١٣٣ر٩	١٣٤ر٧
جلدر هولندي	١٤٢ر٦	١٤٣ر٤
فرنك بلجيكي لـ ١٠	٩٧ر٩	٩٨ر٥
كرونا سويدي	٦٧ر٥	٦٧ر٩

برامج التلفزيون

قنال — ٣ —

١٠٫٠٠ القران الكريم
١٠ر١٠ رسوم متحركة
١٠ر٥٥ لوريل وهاردي
١١ر١٥ العلوم للاطفال
١١ر٢١ واحة الايمان
١٢ر٠٠ فيلم اجنبي — حول العالم
١ر٢٥ نور على نور
٢ر٢٠ الجزيرة المفقوده
٢ر٥٠ منعب الشقاوي — ١١ —
٤ر٠٥ البحث عن . .
٤ر٣٠ فيلم ثقافي حيوانات وطيور افريقيــا
٥ر٠٠ كرة القدم
٦ر٣٠ دخان البنادق
٧ر٣٠ الاسلام والحياة
٨ر٠٠ الاخبار
٨ر٣٠ ريبورتاج الاسبوع
٩ر٠٠ رياح الخريف
١٠ر١٥ برينا
١١ر١٠ الاخبار الثانية

السينما



الحسين
٢٣١١٧ / ٢٣١١٩
تقدم فلم الكراتي الكبير
القاهر شاولين
بالالــوان
٣ ● ٥ر٣٠ ● ٨
حفلة اضافية يومي
الجمعه والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

بسمان
تقدم الفلم الكراتي الكبير
سواعد الانتقام
سكوب وبالالوان
٣ — ٥ر٣٠ — ٨
حفله اضافيه يومــي
الجمعه والاحد الساعة
١٠ر٣٠

الخيام
اروع فلم كوميدي ظهر
علــى الشاشة
((اهلا يا كابتن))
بطولة ● عبد المنعم مدبولي
● سمير غانم ● سناء جميل
● عمــاد حمدي ●
٣ ● ٥ر٣٠ ● ٨ ● مساء
حفله اضافية الجمعه والاحد
الساعه ١٠ر٣٠ صباحا

زهـران
تقــدم
هاتفات الحماس
بالالــوان

الرينيو
اروع قصة حب ظهرت
علـى الشاشة
رحلة حب
The VOYAGE
سرنيا لورين ● ريتشارد
● بارتون ●
٣ر٣٠ ★ ٦ ★ ٨ر٣٠
يوم الجمعة والاحد حفلة
اضافية الساعة ١٠ر٣٠

رغدان
سينما رغدان / عمان
وسينما النصر / الزرقاء
تفخران بتقديم الفلم الكبير
افواه وارانب
فاتن حمامه ★ محمود ياسين
★ فريد شوقي ★
مواعيد حفلات سينمان رغدان
٣ ● ٥ر٣٠ ● ٨ مساء

فلسطين
تقــدم
١ — الملائكه القاتله
● افلين كرانث ●
٢ — التنين الغاضب
٣ ★ ٧
حفله اضافية يومي
الجمعه والاحد الساعه
١٠ر٣٠ صباحا

غرناطه
تقــدم
١ — عملاق بكين العظيم
٢ — عودة التنين الاسود
● ٣ ★ ٧ ●
الجمعه والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

هكذا عند الأصل

منبر الدستور

بمناسبة زيارة الشاعر الكبير الاستاذ عمر ابور ريشه للاردن

من وحي المعبد الهندي « كاجراو »

الى الشاعر الملهم بحتري العصر

عمر ابي ريشـــه

من منكما وهب الخلود اخــاه انــت ام الوجود
غنت على اشعارك الايام .. وانتحــر الحسود
وبقيت طودا « شامخا » انى ماثــره الصمود
نلت السماك بهمة قعساء .. بالعزم الاكيــــد
وبلغت بالشعر المدى .. يختال في الافق المديد
وبعثت بالفن التراث فخور ماضيه المجيـــــد
بالحــرف والتعبير والمعنى .. وبالراي السديد
ما لنت للاحـــــداث قط .. ولن يلين أليك عود

● ★ ●

يا شاعر البيض العوالي الخافقات على البنود
صغت الجهاد قصيدة دوى بهــــا اليوم الشديد
ودفعتها للصيد من ابنـــــاء يعرب .. للاسود
الكيت في الهمم النهوض .. فلن يلذ لها الرقود
بمشيت قدام الحشود تذب عن تلــك الحشود
تختــــــال في ساح الوغى كالليث صوالا عنيد
فلترت درب السابلين بحكمـــــة الشيخ الرشيد
ووقفت في وجــــه العوادي لا تحــول ولا تحيد

● ★ ●

يا شاعر الحــرف الحنون يرف في القلب الحقود
الدفء والظل الظليل .. ومورد عــذب الورود
والماء والخضراء في جنحيـــــه والوجه السعيد
« كاجراو » اوحى لي القصيد برغم هاتيك الحدود
فارقت والاطيـــــــاف من كاجراو تغزوني وفود
حملت الي ملامح الاشواق مــــن اقصى البعيد
وارتني الوحي الـــــذي جلت بــــه كف الهنود
كاجراو ما برحــت ترف بمسمعيه صدى العقود
كاجراو ما زالت به اللفتــــــات للامس البعيد
كاجراو ماس بحلمـــــــه لما راك لـــــه تعود
انكبت فيه الشوق والصبوات والامــــل الرغيد
ايقظتـــــه من رقـــــدة الاحلام مزهو النشيد
وهمست فى اذنيه ماضيـــــه المضمخ بالوعـــود
وهتفت في جنبيه « من للحب ؟ » فانتفض الجمود
وتواثبت كــــــل الحياة اليك شبابا وغيـــد
فجمعت بين الوالهين مدى العهود على صعيــد
حركت في الحجر الاصم صبـاه والامل السعيد
وبعثت فيه الصبوة الرعناء والشوق المريـــــد
ودعوته للحب .. فارتعشت لـــه شم النهـــود
فاختال ، رغـــم الحادثــــات ، كانه في يوم عيـــد
يا عاشقين تلاقيا .. والحب بينهما وطيـــــد
عاني ، كما عانت ، من الوجد المبرح والركود
وبراهما الهجران .. والهجــــران للنعمى جحود
هما بما يبغي الشبلب لــدى الودودة والودود
فقسا الرخام عليهما .. فتعانقا وهما قعـــــود
يتناهبـــــان اللـــــــذة الرعناء في نهم شديـــــد
وفتى يرود كموية .. فقست ولم تعط المزيــــد
طلب الغرام – برغم ما اسداه من كرم وجود
وخطا فمد لها يديه .. ولم ينــل غير الصدود
وتلوت ، الله مـــــا احلى الصبا تلك القدود
ثم انثنت فتواصلت ، بعــــد الجفا ، جيدا بجيد
كشفت له عن ناهدين .. فما استطاع سوى السجود
لم يهله رهج النصيف وحسنه الزاهـــــي الفريد
فطواه مثل الاقحوان ولمـــه فوق الزنــــــــود
وانكب يكرع من صباها الغض امــــواه الخلود
والناهدان تموجا في الصـــــدر نشواني شرود
يتراحمان كتوامين مــــــن الحمائم فوق عـــود
هذا يريد نصيبــــــه ضعفي اخيــــه وذا يريد
والشعر مواج نضيد فوق ازرار الخــــــدود
كالروض اذ هب النسيم تعانقـــت منه الورود

● ★ ●

يا شاعر البيض الملاح .. تغــن كالطير الفريد
واصدح كما شاء الهوى .. والحب .. والصب العميد
وادع خفايا الشوق في صدر المشوق كمـــا تريد
اشفيت صدر الحب بالوعـــــد المؤمل لا الوعيد
لولا الجمال وشاعر والحب ما كــــــان القصيد
لنت الصريـــــع وليس ما زعموه عن ابن الوليد

حول استراتيجية المستقبل في الصراع العربي الصهيوني

فؤاد طهبوب

ان تطور القوة الحربية وادخال الاسلحة الجديدة المتطورة في الصراع العربي الصهيوني يحتم ايجاد طرق ووسائل جديدة في نظام ادارة الحرب ، ولا يمكن ايجاد الطرق والوسائل الجديدة لنظام ادارة الحرب الا بالالمام والتفهم للقواعد العامه للصراع المسلح وهذا يساعد على التنبؤ بطبيعة وخصائص الاعمال الحربية في الحرب المقبلة واستخدام هذه القواعد بنجاح في قيادة الحرب وادارة اعمال القوات المسلحة يساعد ويضمن احراز النصر . لذا فان دراسة قواعد الصراع المسلح لها اهمية كبرى للقيادة الحربية عند وضع الخطط العسكرية على المستوى الاستيراتيجي ، ويقوم الاستراتيجيون بدراسة الاحوال والعوامل التي تحدد طبيعة الحرب المقبلة وعلى اساس هذه الدراسة يجري تكوين القوات العسكرية وتحديد حجمها وطريقة ادارتها ووسائل هذه الادارة مع الاخذ بعين الاعتبار

المجهود العسكري والاقتصادي والاوضاع الجغرافية للعدو وانصاره في حالة استعداده للحرب وفي حالة وتوعها ، كما ان على الاستراتيجيين حساب مدة الحرب واتساع نطاقها والتنبؤ بما ستكون عليه من الشدة وعلى هذا الاساس يمكن تحديد حجم القوات المسلحة اللازمة

لتحقيق المهمات المطلوبة على المستوى الاستراتيجي وكذلك تكديس الاحتياطيات من المواد والتجهيزات والاعتده وتجهيز اراضي الاقطار العربية المعنية لتصبح مسرحا للاعمال الحربية .

وعند دراسة اسس وتواعد قيادة القوات المسلحة تهتم الاستراتيجية في المقام الاول بقيادة الحرب ككل . ويقوم الاستراتيجيون بدراسة نظريات العدو الاستراتيجية والاهداف العسكرية والسياسية التي سيحاول العدو تحقيقها في الحرب ، كذلك يدرس الاستراتيجيون امكانات العدو الاقتصادية والعسكرية والمعنوية .

وعلى اساس دراسة احوال وظروف الموقف الاستراتيجي تتخذ التدابير الخاصة لتجهيز وادارة الصراع المسلح وتشمل هذه التدابير ما يلي :

١ – تحديد الهدف الاستراتيجي والقيام عمليا بوضع خطة تجهيز القوات المسلحة والدولة او الدول المعنية للحرب .

٢ – الاشراف العملي والتأكد من تنفيذ خطة تجهيز القوات المسلحة للحرب بحيث تصبح هذه القوات قادرة على تحقيق الهدف الاستراتيجي للحرب .

٣ – قيادة القوات المسلحة لتحقيق الهدف الاستراتيجي طوال مدة الحرب .

ان وضوح شكل ومفهوم الاستراتيجية الحربية انما هو نتيجة مباشرة لتجميع خبرات القوات المسلحة خلال تجهيز وتدريب هذه القوات ونتيجة دراسة الاعمال الحربية على المستوى الاستراتيجي ، ويدخل ضمن هذا ايضا التنبؤ النظري بالاحوال والظروف المحتمل وتوعها اثناء ادارة الصراع المسلح وطرق قيادة الحرب المقبلة لذا فان النظرية الاستراتيجية الحربية تتطور وتزداد وضوحا على اساس زيادة الخبرة العملية لقيادة القوات المسلحة وكذلك على اساس التغيرات التي تطرأ على المعدات الحربية ووسائل القتال ونتائج الخبرات التي تكتسب من مناورات القوات المسلحة .

ومن هنا تظهر ضرورة ارتباط جيوش الاقطار العربية في المشرق العربي في قيادة موحدة واقامة مناورات مشتركة لان الخطر الصهيوني بامكانه تهديدها جميعا . واذا كان هذا الخطر المحقق لا يقرب بين

هذه الاقطار فما هو الذي يمكن ان يقربها بعضها من بعض اذن . ان اسباب التفرقة التي شاهدناها على الساحة العربية خلال السنوات الاخيرة تعود في اصلها الى الصراع الذي دخل الوطن العربي قبل القضاء على الغزوة الصهيونية ، ومع ان هذا الصراع الواقع داخل الامة العربية قد اضر بمصالحها

القومية العليا بسبب نشوب الحروب والثورات الايديولوجية بين العرب انفسهم مما اتاح الفرصة امام العدو الصهيوني لان يغتنم الفرصة ويفاجىء امتنا العربية سنة ١٩٦٧ ، بانتصاره عليها وتوسيع رقعة احتلاله لاربعة اضعاف . وان من الواضح ان الصراع ما زال قائما للان ؛ الا ان من الواضح ان الخطر الصهيوني يهدد اقطار العرب كافة على اختلاف مذاهبها السياسية والايديولوجية .

ومن هنا يتحتم على الاقطار العربية ان تنفتح بعضها على بعض وتوجه طاقاتها باتجاه العدو الصهيوني في هذه المرحلة على الاقل .

كما ان التعاون في ميدان التسليح والتجهيز لا يقل اهمية ويعتبر ضرورة لا غنى عنها لتكامل الانسجام بين مختلف القوات المسلحة التابعه للاقطار العربية المهددة بالخطر الصهيوني . وبما ان الصدام المسلح مع العدو الصهيوني هو واقع حتما اجلا ام عاجلا فان الاستعداد له واجب وطني وقومي وديني . واذا لم يتحقق هذا الاستعداد على المستوى الاستراتيجي فاننا نضرب عرض الحائط بالنظرية الاستراتيجية التي هي فن احسن استخدام مؤثر ومجد لجميع قوى وموارد الاقطار العربية المعنية وهي اقطار المشرق العربي الاسيوي جميعها . وليس بوسع اي قطر عربي في هذه المنطقة ان يأمن على نفسه شرور العدوان الصهيوني بسبب بعد المسافه او اعتمادا على ضمانات دولية . فالمسافة لم تعد حائلا دون وصول العدو لان نيران العدو يمكن ان تصل الى اية بقعه من بقاع الجزيرة العربية والعراق بواسطة الصواريخ والطائرات الحديثة وفي حالة استخدام العدو للصواريخ النووية لن تكون هناك ضمانات لبقاء شيء لن يصيبه الفناء والاعتماد على الضمانات الدولية لم تعد له قيمةخاصة بعد تجربة فيتنام الجنوبية . وبناء على هذا التطور الجديد والواقع الذي يشمل الجميع تظهراهمية التضامن العربي السياسي والعسكري والاقتصادي للمحافظة على النفس اولا ثم ازالة خطر العدو الصهيوني عن بلادنا وعن انفسنا وعن اجيالنا المقبلة ثانيا فقد اثبت لنا الرئيس السادات انالعدو لن يتحول الى صديق حتى لو تركناه يحقق احلامه فى دولة يهودية من النيل الى الفرات لان ماء النيل وماء الفرات لم تعد لهما قيمتهما السابقة بعد اكتشافالنفط فالعدو يسعى الى منابع النفط وليس الى ماء النيل وماء الفرات والارض التي بينهما فقط .

وبما ان العدو الصهيوني مرتبط ارتباطا غضويا بالولايات المتحدة الاميركية وما زال على ارتباط وثيق ببريطانيا ودول الغرب ككل فسوف يجد الدعم والتشجيع لتنفيذ مخطط الاستيلاء على النفط العربي لضمان وصوله باسعار رخيصه الى دول الغرب الصناعية وبهذا تتجنب هذه الدول استخدام النفط كسلاح استراتيجي اقتصادي ، كما ان الخاسر الوحيد في هذه الحاله سيكون عرب البترول بصورة رئيسية والامة العرب بصورة عامة .

ان دعوة الاردن على لسان مليكه للتضامن ولم الشمل العربي في هذا الظرف بالذات انما هي دعوة نابعة عن التقدير الصحيح للموقف الحالي وتقدير عميق وواقعي للاخطار التي تواجه الامة العربية في هذه الايام والايام المقبلة فالاردن ملكا وحكومة وشعبا ربما كان من اعلم الناس في المنطقة بالاخطار الصهيونية والاطماع المترسخة في عقول قادة العدو ، واذا كان العدو لم يقم للان بجولة توسعية اخرى فان ذلك لا يعود لاكتفائه بما استولى عليه من ارض الوطن العربي ولكنه يعود لاتمام الاستعداد للجولة القادمة بعد ترويض سكان الارض المحتلة العرب واجبارهم بقبول الامر الواقع بزرع الارض بالمستوطنات وقلبها الى قلاع متساندة متعاونة تشكل جميعها قلعة واحدة كبيرة تحمي نفسها ككل وتحمي بعضها بعضا كلجزاء

ومن البديهي والحال كما هوعليه ان يقوم السياسيون العرب في هذه المنطقة ومنطقة المغرب العربي بالاستعداد وخلق الظروف المناسبة في ميدان السياسة الخارجية لتحقيق الاستراتيجية الفعاله التي يتوقف عليها مستقبل المشرق العربي بصورة خاصة ومستقبل الامة العربية بصورة عامة .

الفراغ

صدفة اجتمعت بهم ، كانوا ثلاثة ، شابان وفتاة .

وكانت جلسة هادئة ، الشاب الاول كان ينظر للمدى البعيد وينفخ مرة في داخله ومرة في الهواء ، ورغم ان المنضدة كانت بقربه الا انه كان يرمي اعقاب السجاير على الارض ، ثم يسحقها برجله .

اطفا حوالي ثلاث عشرة سيجارة باقل من ساعة ، ثم تلفت حوله فوجد المذياع ، واخذ يتنقل بمؤشره من محطة الى اخرى ، اخبار .. برنامج ثقافي ، والمحطة الاخرى ايضا اخبار ، ونظر الى ساعته وقال :

– من الطبيعي جميع المحطات ستكون اخبار ثم بقي يدور بالمؤشر حتى انبعث صوت موسيقى ثم قال : –

– على كل حال ، الاغنية تلك ولا الاخبار المزعجة ، ثم اخذ سيجارة اخرى ليشعلها كانه يذيب وقته فيها .

اقتربت منه وسألته : –

– ما رايك لو تبادلنا الحديث ، لانني اشعر اننا وحيدان ونجلس صامتين .

قال :

– لا بأس ، ولا بد انك ستكون افضل من هذه البرامج المزعجة في المذياع .

قلت له : –

– ما هي تلك البرامج التي تزعجك ؟!

قال : – .

– دوما اخبار ، دوما حوار بين اثنين ، دوما مقابلة مع شخصية ، دوما اخبار ثقافية او ادبية ..

قاطعته وسألته : –

– اذا ما هي البرامج التي تريد الاستماع لها .. ؟!

قال :

– اهوى الاستماع للاغاني الغربية ، اخر الاخبار الفنية .. اي حاجة .

سألته : –

– هل تعمل ام تدرس ؟! فقال : –

– لا .. انني اعمل موظفا براتب مقطوع ، مثل غيري من الموظفين الذين ينتظرون هذا الراتب الضئيل اخر الشهر ليستلمه بيده اليمنى وليوزعه بيده اليسرى .

فقلت له بعد فترة صمت : –

– هل فكرت يوما بان تتابع دراستك او تعمل عملا اضافيا ؟!

فصاح بي : –

– ماذا تقول .. ؟! ادرس ؟! حتما سأقضي على الاقل اربع سنوات في الدراسة ، وطبعا لا تنسى المصاريف .. عندها سيزداد راتبي خمسة او ستة دنانير ، وهل هذه الدنانير القليلة ستغطي مصاريف الدراسة ؟! حتى فكرة العمل ، اسألني اولا ، كيف حصلت على عملي هذا .. ؟! طبعا ليس بالسهولة التي تفكر بها .. ؟!

لا يا اخي .. فانا لا املك سوى « اللامبالاة » فهي وحدها التي تجعلني لا افكر الا على مستوى محدود لانني لو نظرت لاعلى قليلا فانني حتما سأسقط ، وانا لا اريد ان اسقط ، هل لك في سيجارة ؟

قلت له : –

– لا شكرا فانا لا ادخن .

فضحك بصوت عال وقال : – توفير ؟!

قلت له : – لا وانما لا ادخن ، قلت له :

– اعتقد بانك لست متزوجا اليس كذلك .. ؟!

فرد علي بسخرية : –

– نعم .. ومن ستقبل بي زوجا لها ، او حتى ما عساني استطيع ان اقدم لها .. !

وكانت اصابعه تلعب بقرص المذياع وفجأة خرج صوت اغنية غربية اتضح انه يحبها ، وعندها قال لي : –

– انتهت الجلسة وارجو المعذرة ، اريد ان استمع لهذه الاغنية على انفراد .

عندها كان علي ان اتركه وحده مع اغنيته ، مع افكاره ، مع سيجارته ومع « اللامبالاة » التي تظهر على ملامحه .

اما هي فقد كانت تنظر لي وتضحك .

قلت لها : فعلا يجب تركه وحده لانه يريد الجلوس مع نفسه .

فقالت : – تعال واجلس معي انا ، فقد انتهيت من المطالعة

– المطالعة .. ؟! حقا ماذا كنت تطالعين .. ؟!

قالت وهي تبتسم : –

– مجلة ريما .. الا تعرفها .. ؟! انها فعلا من افضل المجلات التي اطالعها لا يمكن ان يفوتني اي عدد منها .. لا سيما قصص فرانكو فسباري ، لا تتصور كم اعجب به ، شعره ، عيناه ، نظراته ، حتى وهو مكثر فقاطعتها وقلت : –

– حقا انه وسيم ، ولكن هل اعجبتك القصة .. ؟!

– ليس مهما ، فالقصص هنا جميعها متشابهة كلها لتضييع الوقت ، ان محاضرتي ستبدأ بعدنصف ساعة .

قلت : – في اي سنة انت وماذا تدرسين .. ؟!

قالت : سنة ثانية اداب .

سألتها : – من يعجبك من الادباء الذين تقرئين منهم .. ؟!

قالت : – بصراحة انا لا اؤيد ايا منهم ، فقط ادرس كي انجح واتخرج وباي طريقة ، شهادة سنأخذها آجلا ام عاجلا .

قلت لها : ولكن هل تعتقدين اننا فقط ندرس من اجل اخذ تلك الشهادة .. والعمل على نسقها ؟!

قالت : – اتسألني انا .. ؟! لست وحدي اقول هذا، بل الجميع ، لانه واقعنا اليس كذلك .. ؟!

ثم همت بالوقوف وقالت : –

– آسفة لان موعد المحاضرة قد ازف ، ويجب علي ان اذهب ، ولكنني قاطعتها وقلت : –

– ارجو ان تغيري فكرتك هذه وتاخذين مواضيع دراستك للاستفادة وليس من اجل الشهادة .. ارجوك ان تحاولي ترك هذه المجلات الفارغة الى كتب اخرى تكون ذات فائدة .

انسحبت ثم قالت وهي تمشي : – سأحاول .

ثم سمعت صوت ضحكة ، فنظرت خلفي واذ بالشاب الثالث الذي يجلس خلفي وقد وضع الجريدة قربه .

سألته : – اظن انك طالب ؟!

– حقا .. ولكن كيف علمت .. ؟!

قلت : – ربما من الكتب الموجودة بقربك

قال : حقا ، مع انني لا اعرف ما يوجد فيها .. اهلي يريدونني ان اتابع دراستي مع انني اهوى قيادة السيارات وكم كنت اتمنى لو اصبح سائقا بدلا من متابعة دراستي .

قلت له : حقا انك تكره المطالعة .. ؟!

قال : جدا جدا لان المطالعة هي الدراسة

قلت له : ما رأيك لو احضرت لك كتابا يحكي « قصة غرامية »

فقال : اكون شاكرا لو سلفتني هذا الكتاب .

قلت : اذا انت لا تكره المطالعة ، بل تفضل مواضيع على اخرى ، ولكن لو حاولت ان تطالع او تقرأ بهذه الكتب التي تحملها ، فلا بد انك ستجد نفسك في وضع افضل من وضعك هذا .. حتى الجريدة هل ستندم لو عرفت اخر الاخبار اليومية .. اذا كنت لا تريد قراءتها فيمكنك مشاهدتها ، فلا بد انها ستكون مشوقة اكثر في التلفزيون ، حاول وسوف تنجح .

قال : جميعكم تتكلمون هكذا ولكن من يستمع لنصائحكم ؟!

ثم هم واقفا وقال : غدا سأقابلك في نفس هذا المكان كي أستلف الكتاب منك ..

وسار الى المحاضرة ليس بارادته ، ولكن بارادة اهله وبقيت وحدي وفكرت مليا .

شبابنا وفتياتنا .. كم يؤسفني ان اراهم هكذا .. ؟!

لا .. بل اتمنى لو انهم يفكرون قليلا في كل تصرف يتصورونه ، في انجلترا مثلا ، نراهم في القطار ، في الباص ، او حتى في المطعم وفى المتنزهات ، في كل مكان ترى صغيرهم قبل كبيرهم ، يفتح كتابا ويقرأ به .

نحن مثلا .. لا نقرأ من اجل الثقافة والاطلاع على اخبار العالم ، ولكننا نعتبر الكتاب مادة عسيرة الهضم وعلينا ان نبلعها دون ان نمضغها كي نتعرف على مكوناتها .. ربما نجد بعض طلابنا يحفظ الكتاب حفظا جيدا ولكن بعد ان ينتهي من الامتحان ونأتي لنوجه له اي سؤال ، فلا يتذكر شيئا ، لماذا .. ؟! ما الفرق بين شبابهم وشبابنا .. ؟! هنالك مكتبات عامة مجانية ترحب بكل فرد لاستلاف الكتب ، وهنالك الكتب النفيسه التي يجب ان نطالعها وليست مثل هذه المجلات التافهة الفارغة .

مها قطامي

انطباعات من امريكا – يعقوب السلطي –

الولايات المتحدة بلاد واسعة شاسعة مترامية الاطراف عديدة الولايات مختلفة المناخ ، ان اول مالفت نظري لدى زيارتي الاخيرة اليها هو النظافة المذهلة التي هي هدف كل مواطن في امريكا وقد كتبت لافتات على الطرق الرئيسية مفادها ان كل من يلقي النفايات على الطريق اثناء السفر يدفع غرامة لاتقل عن – ..٥ دولار –

كذلك اعلان اخر يقول – حافظ على نظافة اميركا

في امريكا وفرة هائلة من كل شيء وسمة مادية لدى الجميع على كثرتهم الهائلة ، بيد ان الوقتلديهم يضيق عن مواجهة التزاماتهم لذلك تجدهم في عمل دائم دائب حتى بانوا يشبهون الالة في حركاتها وذلك لتحقيق الرفاه والرخاء لانفسهم ولجميع المواطنين .

اما عن تنظيم المواصلات والخدمات البريديةوالهاتفية والتنقلات الجوية والبرية والبحرية والتسهيلات المصرفية والخدمات العامة فعلى الاجمال فحدث عنها ولاحرج .

ومن الملفت للنظر ان لكل منزل في كل مدينة صندوق بريد مجاني تودع فيه الرسائل الواردة لاهل البيت والملصق عليها عادة الطوابع لتؤمن بالبريد لمختلف الولايات والامصار

وقد اعجبتني طريقة البيع في الاسواق المركزية التي يرتادها الناس رجالا ونساء واطفالا بملابس مختلفة من ازياء السباحة – مايوهات – الى الالبسة الطويلة والقصيرة وبينهم العجائز المتبرجات وكأنهن بمقتبل العمر والعجزة والمقعدون الذين كانوا يرتادون هذه الاسواق على عربات مجرورة باليد او مسيرة اوتوماتيكيا وقد كانت هذه الاسواق الواسعة كثيرة ومنتشرة في امكنة استراتيجية وفيها كل ما تشتهي العين وتطلبهالنفس من مأكل ومشرب وملبس واجهزة ومفروشات كما كان في كل منها جناح خاص لاطعمة الكلاب ، مع توفر جميع التسهيلات الضرورية للمرتادين من مواقف للسيارات ومقاعد للراحه والانتظار ومطاعم ومحلات للمرطبات واجهزة بيع اليه للسجائر وبرك وورود تجميلية للزينه يرافق كل ذلك الحان موسيقية شجية

وكان الرواد عادة شبه سيل من البشر لاينقطع من مقيمين وزوار واجانب من مختلف اقطار الدنيا .

والذي يعجبك في هذه المناطق هو اختلاف الاجناس والاديان والالوان والسحن اذ منهم الامريكي الذي يسير باعتداد وزهو وبتؤدة وعلى مهل بعضهم حليق اللحية والشارب والبعض يرسل اللحى ويحلق الشارب وبعضهم يرسل اللحية والشارب والجميع سائرون بأمان واطمئنان بينهم الاصفر من الشرق الاقصى والحنطي والاسمر من البلاد العربية والشرق الاوسط والاسود من افريقيا والابيض من اوروبا : لا زحام ولاتدافع مناكب على الحاجيات كما هو الحال عندنا في شراء الخبز مثلا : لان الامكنة رحبة والمواد متوفرة بكثرة والمال ميسور والاسعار متدنية ومعقولة . الكل يعرف طريقه الى البضاعه التي يريد ما عليه الا ان يجر عربة صغيرة لتحميل ما يحتاج وثم التوجه الى صندوق المحاسب للدفع والخروج عائدا الى منزله بسيارته بسلام ودعه وامان

ان الرجال هناك مسيرون برغبات زوجاتهم ولا يخالفوهن قيد انملة وبينما كنت انتظر عودة زوجتي مع لداتها في احدى جولاتها الطويلة في مجمعاستهلاكي وانا جالس على متعد مريح كان يجلس بجانبي امريكي عجوز ينتظر عودة زوجتهايضا وسمعته يتذمر من طول الانتظار وبادرني قائلا لاحول لنا ولا طول سوى الانتظار والاذعان لزوجاتنا ولما علم انني من الشرق الاوسط سألني مستعلما هل حالتكم مع النساء في بلادكم مثل حالتنا هنا فقلت له طبعا لان افة الشراء هي من مميزات النساء البارزة بالعالم ونحن في بلادنا لسنا بأحسن حال منكم هنا في هذا المجال فاجابني لقد كنت اظن كما فهمت من مطالعاتي للصحف بأن النسوة في بلادكم يطلبن المساواة بالرجال ولايتمتعن بالحرية التامة ، فقلت له مداعبا ان هذا يخالف الواقع تماما لان الرجال في بلادنا اخذوا اليوم يفكرون بطلب التحرر من عبودية النساء والمساواة بهن على الاقل .

الأدب العربي المعاصر

ان موضوع الادب العربي والمستقبل يقودنا الى البحث في دور هذا الادب ومدى مساهمته في تحرير المجتمع العربي وتقدمه الاجتماعي هذا والاقتصادي . . . ولكن يقتضي منا البحث في الموضوع سنين عديدة . . . وحسبي في هذا الموضوع ان ابدي رايي في خصوص الادب الواجب ايجاده في المرحلة القادمة .

ذلك أن طبيعة موضوعنا هذا لا تقتصر على الادب كادب انما هي تؤدي بنا الى ان ننظر الى الادب على انه جسر نعبر بواسطته الى عالم الاخرين ، وذلك لنكشف مدى الصراعات التي يمكن ان يصورها ادبنا ، ومدى الابعاد القومية الممكنة الوجود في ادب مستقبلي نامل ومن خلاله بناء مجتمع اشتراكي عادل .

بقلم نور الدين بلقاسم



نزار قباني

ولا شك أن الادب العربي القديم — ولنطلق عليه اصطلاحا — مرحلة شق الطريق للفكر العربي — الادب العربي في هذه المرحلة ادى دوره كاملا في كافة اطواره .

وقد شرح الادباء من اوائل هذا القرن ما يجب شرحه من الادب التراثي ، واختصر بعضهم مايجب اختصاره منه ليتناسب مع سرعة القرن العشرين مثال ذلك ما فعله البستاني في سلسلته الروائع .

ثم حاول المهجريون شق طريق جديدة في الفكر العربي المعاصر ، فنجحوا الى درجة كبيرة من حيث الاساليب والصور الادبية . ولكن هذا الادب كاد يقتصر على التغني بالذات وعلاقتها بالاشياء واستقطابها للوجود فالقدامى من الادباء قاموا بدور الريادة وشق الطريق للفكر العربي لا في الشعر والنثر فحسب وانما في الفلسفة والعلوم على اختلافها ، وقد كانت هذه العلوم تزداد وتنتشر بانتشار الدين الجديد وتوسع الامبراطورية العربية .

والمحدثون عملوا على احياء التراث — ليس فقط لان الفكر العربي المعاصر يجب أن ينبني على الاسس الفكرية عند القدامى — وانما لان اوروبا الاستعمارية جعلت هدفها الاول القضاء على العرب وذلك بفرنجتهم عن طريق مسخ لغتهم ودينهم وتشكيكهم في قيمهم وتاريخهم والقضاء على تراثهم شيئا فشيئا .

فكان لا بد لكي يتحرك العرب لتحرير انفسهم من اثارة الشعور القومي وذلك باحياء التراث واجلاء الغبار عن أمجاد الماضي . ولذلك نشا في هذه المرحلة كثير من شعراء الوطنية المنادين بالتحرر من الاتراك والانجليز والفرنسيين مثال ذلك الرصافي ، وبدر شاكر السياب ، والشابي ، والجواهري وغيرهم فاذا كان دور رجال الفكر الاوائل مستجيبا للظروف الموضوعية والتاريخية للامة فهل ان الادباء العرب في السبعينات وما بعدها من المراحل سيكون لهم نفس الدور الذي كان لسابقيهم ؟ ؟

ادبنا المعاصر والتحديات :

أن الجواب على هذا السؤال يقتضي منا النظر الى الظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع العربي الراهن . فنحن الان محاصرون من جميع الجهات ، محاطون بالاعداء من كل النواحي ، فقدرنا هو أن ندافع عن كياننا لان القضية — في الفترة الراهنة — قضية حياة او موت ، فكل

بين سلبيات التقنية وضرورات المواجهة

القوى المعادية لنا تسعى الى تعميق الهوة بين بعضنا بعضا ، وبيننا وبين الحضارة المعاصرة وذلك بابقائنا مجتمعا يستهلك ويستورد دون أن ينتج ويصدر . ان هم القوى المعادية لنا هو أن نبقى امة مختلفة ، شغلها الشاغل التحاسد والتباغض والتناحر بين اقطارها ، وذلك حتى نشتغل بالصراعات الداخلية عن التقدم العلمي والتكنولوجي . وقد سعت القوى الاستعمارية العالمية باعانة القوى الداخلية المحالفة لهما الى أن تجعل من اسرائيل سرطانا ينخر كيان العرب وينهك قواهم ، ويشغلهم بالتسلح عوضا عن بناء المصانع ، ويجعل حياتهم متفجرة باستمرار ، لان المحافظة على الواقع الراهن وابقاء العرب على حالة التشتت والضياع والحيرة والتردد يضمن مصالح القوى المعادية لنا ، ولان الهاء العرب بالصراعات والهوامش الداخلية يتركهم على ما هم عليه ، دون أن يستطيعوا الاخذ باسباب الحضارة من جديد ، وتبقى البلاد العربية سوقا رائجة لصناعات الدول المتقدمة .

ان الادب الذي يولد في مناخ كهذا اصبح فيه وجودنا في خطر — هذا الادب لا بد أن يكون مخالفا لما سبق ذكره من ادبنا العربي ، وهذه المخالفة تكون في روح الادب نفسه ومضمونه ، وفي الرؤية الحضارية التي يطرحها ، ونموذج المجتمع المستقبلي الذي ينحته .

لقد انتهى الان زمن الذاتيات والعواطف الملتهبة ، والمشاغل الفردية — لقد انتهى ذاك الزمن وجاء وقت الجد القاحل بالنسبة الى رجال الفكر المخلصين .

فحالة الانتظار والجمود والغيبوبة التي نحن فيها — ان واصلناها — ستكون على حساب حياتنا نفسها .

دور الادب المستقبلي :

فالادب العربي المستقبلي الذي يجب أن ياخذ به رجال الفكر هو ذلك الادب المناضل الذي يعمد الى تعرية الواقع الذي نحياه ، فيكشف معمياته وتعرجاته ، ثم يوضح الاطار المرحلي والتاريخي المقبل الذي سيتحرك على ارضيته العرب جميعا ، ويرسم اثناء ذلك الخطوط الموصلة والضامنة للنجاح ابان المسيرة المقبلة وذلك لا يكون الا باعادة الاعتبار الذي فقدته الكلمة في مرحلتنا الحالية فيعتنق اكبر قطاع من الجماهير بالادب والفكر يستطيع الاديب الواعي رسم الدور الحقيقي الذي يجب ان تلعبه الجماهير في التنمية وبناء المجتمع العادل . وبايضاح الرؤية الحضارية والفكرية المستقبليتين يمكن أن يكون للادب دوره وممارساته الفعلية على ارضية الواقع .

ولا شك في أن الادب الذي يقوم بدوره التاريخي ولا يقف موقف المتفرج من الاحداث ..هو أدب فاعل ، ولا يمكن ان يكون ملغى ، وستكون له المساحة الواسعة على خريطة المستقبل ، وسيتعزز هذا الادب اكثر كلما كانت مؤثراته المستقبلية اصح وأكثر دلالة وتعبيرا عن مطامح الجماهير .

التقنية في الادب جبن وهروب

ولا يمكن أن يكون للاديب دور طليعي الا بتثوير الادب وخروج الادب العربي نفسه من منطقة التعمية والضباب ، اعني ان يبتعد عن التقنية لانها جبن وهروب من المسؤولية وذلك كان يغرق الشاعر قصيدة في ارموز ، فيعمد الى جمع الضباب وتكثيفه فيه ، مما يجعل الشعر للنخبة الممتازة لا للجماهير ، وهذه التقنية تبعد الشعر عن الدور الطليعي الذي يجب ان يلعبه ، وهو دور المواجهة ، لتغرقه في سلبيات وهامشيات قلما يصل بسببها المضمون الادبي سليما للقارىء ، لان الشحنة الكائنة في الخيال والعاطفة والجرس الموسيقي والمضمون السياسي او الاجتماعي الذي تحمله القصيدة والذي يهم الجمهور بالذات — هذا المضمون يتميع في اذهان القراء نتيجة التقنية ، وذلك لاختلاف مستوى القراء انفسهم في التكوين والثقافة ، والتفاوت بينهم وبين مستوى الشاعر الفكري والعاطفي من ناحية ثانية .

وفي اعتقادي ان الجنس الادبي الذي سيكون جسر الوعي بين الادب والامة هو الشعر ، لما للشعر من تاثير في العرب ، ولما في انفسهم من استجابة له .

ولكن رسالة الشاعر لا تتم الا اذا كانت لغته سهلة بسيطة تاخذ الافكار دون لف ولا دوران ، وتعبر عن المواجهة بشجاعة وتحد

ولنورد في هذا الصدد مثالين لشاعرين عربيين الاول نزار قباني والثاني الميداني بن صالح التونسي من تونس .

بين نزار والميداني بن صالح

فنزار معجم اللغة الشعرية عنده من عربية بسيطة يفهمها حتى الاطفال في السنوات الاولى ابتدائية ، فلقد نجح نزار الى حد بعيد في اختيار القاموس اللغوي المستقبلي ، وان كنت لا اوافقه على استغلاله للكبت الجنسي في العالم العربي ، مما جعله يندفع وراء الغزل والتغني بالمراة . ولو كان شعر نزار العاطفي شعرا ملتزما بقضايا العرب القومية لكان بحق رائد الشعر الثائر في عصرنا ، لان النجاح الذي حققه في قصائده القومية — على قلتها — بعيد المدى ، فطالما سمعت الناس يرددونها في المجالس الخاصة وغيرها ، لان نزار جمع في هذه القصائد بين الوضوح في الرؤية والمقصد ، وبين بساطة التعبير وعمق الخيال وحسن الجرس الموسيقي والاحاطة بالتاريخ العربي وبامجاده والتخلص من التقنية والتعمية . . واعتبر الشاعر التونسي الميداني بن صالح من الشعراء القلائل الذين استطاعوا اختيار قاموسهم اللغوي الشهري البسيط فقد كتب هذا دواوينه :

— قرط امين — و — الليل والطريق — و — زلزال في تل ابيب — و — مذكرات خماس — كتب هذه الدواوين بلغة تحمل سمة المواجهة والواقعية وتحمل شحنة العاطفة وقوة الخيال وحدة الاغتراب ، وشراسة الاحساس بقساوة الواقع ، فتكهرب القارىء ، وتغرس في نفسه المضامين والابعاد التي اراد الشاعر ايصالها اليه .

وما يمتاز به هذا الاخير عن الاول هو تسخيره لكل جهوده الشعرية من اجل النضال في سبيل حرية الانسان العربي وخروجه من وضعه الراهن . فشعره واقعي لا تقنية فيه ولا هروب وهو مثال الشعر المستقبلي المسؤول فالضرورة تقتضي — في هذه المرحلة والمراحل المقبلة — ان يضع رجال الفكر النقاط على الحروف ، وأن يبتعد الشعراء عن الحلم الفارغ ، ويقفوا في صف المواجهة ، وأن يراعوا جمهور القراء على اختلاف مستوياتهم ، وذلك حتى لا يكون الادب صيحة في قفر ، وحتى تصل الرؤية المستقبلية عند رجال الفكر الى اكبر قطاع من الناس .

فالفكر الايجابي المتحسس لالام الاخرين هو الذي يحمله هذا النوع من الادب ، لانه يجعل من واقع الامة الحي النابض الموجع الاول والاخير ولمضامينه ، ثم يعمد الى الجماهير لانها هي الطرف الاساسي المقصود في كل نشاط فكري واقتصادي واجتماعي ، ولانها هي التي تستطيع ان تقود الصراع وتوجهه نحو الاحسن والافضل .

ولا شك ان الاديب كلما اخلص للقيم الانسانية وتعمق في مشاغل طبقته وأبرز الامها ومعاناتها ، وجعل لادبه قيمة اكبر ، لان المرحلة الحالية تقتضي — من كل منا في ميدانه — المواجهة والصلابة .

الفكر الرائد والفكر الصدى :

وفي اعتقادي انه كلما يخرج الادب من الحلقة المفرغة التي يدور فيها الكثيرون ولكي يكسر الطوق المحيط به وبالاخرين لا بد من التفريق بين نوعين من الفكر — الفكر الرائد والفكر الصدى — فالفرق بينهما شاسع وكبير .

الفكر الصدى هو الذي يعلق على ما يقع من احداث في الحياة والمجتمع فيصفها ويحاول أن يتعرف على أساسها ومراميها لا غير ، وجل ما يكتب في الصحف والمجلات العربية هو من هذا القبيل .

أما الفكر الرائد فهو الذي يخلق الاحداث ويثيرها ويقودها ويوصلها الى النتائج التي يحتمها التطور وتشترطها حركية المجتمع ، لانه بدون هذه الحركية لا يتحقق التقدم ولا تبنى الحضارة .

فالفكر الصدى هو الذي يتبع الاحداث من خلف لمعرفة طبيعتها واسباب انفجارها لا غير .

● الفكر الصدى هو الذي يخلق هذه الاحداث بنفس السكون والجمود وحالة الغيبوبة والانتظار . الفكر الذي يعلق على زحف الشعوب للتقدم . أما الفكر الرائد فهو الذي يقود مسيرات الشعوب في المسالك الوعرة ليفضي بها في النهاية الى هذا التقدم .

ونحن في هذه الفترة الدقيقة من حياة امتنا — هذه الفترة التي نشاهد فيها الهجمة الامبريالية والصهيونية الشرسة على ثرواتنا وحضارتنا وقيمنا وتراثنا — في هذه الفترة نحتاج الى فكر رائد وشجاع يصفي الحساب مع اوضاعنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لناخذ ما هو صالح منها وننبذ ما هو طالح . ثم يستنبط هذا الفكر الرائد من مجموع الصراعات والتناقضات القائمة بحدة في المجتمع العربي — يستنبط منها ايديولوجية رائدة توحد بيننا ، وتجعل جهودنا كلها في مواجهة الاعداء ، لا في مواجهة بعضنا بعضا .

ولا ننكر ان القصة العربية بتونس والمغرب الاقصى والعراق قد حاولت تحليل القضايا العربية ، ولكن هذا التحليل كان من وجهة نظر فردية وليست من وجهة نظر الامة .

وما يلفت النظر في الانتاج الادبي المعاصر هو هذه الفردية بكل ابعادها وانعكاساتها مما جعل الادباء والشعراء يكتبون بدافع الرغبة في التعبير عن ذواتهم وأوضاعهم النفسية المتردية . والمطلوب من ادبنا في المرحلة المقبلة هو الالحاح على المشكلات العامة دون الخاصة وابراز المطامح المشتركة المفقودة .

فالرغبة في الافصاح عن مشكلات الذات لا بد أن ترتبط بالرغبة في الافصاح عن مشكلات الواقع المنطلقة من نشد أن التغيير ، والعمل على تحرير الواقع نفسه وتحسينه بكيفية جذرية قصوى وشاملة .

ولا شك ان القطيعة القائمة بين رجال الفكر والواقع هي التي تدفعهم الى أن يعبروا عنها في كتاباتهم محاولين تجاوزها ولكنهم كثيرا ما يفشلون فيغرقون في التغني بالامهم والحديث عن عالم مثالي من صنع الخيال لايوضح معالم المستقبل ، وذلك لان القطيعة اثرت فيهم ، لانها واقعية واجتماعية ، ومن هنا كانت حدتها وقوة صدمتها عليهم .

ارجاع الاعتبار للكلمة :

ان السباق نحو التنمية واللهاث وراء النهوض الاجتماعي ومحاولة تبديل هياكل المجتمع كلها جعلت اهل الحل والربط عندنا لا يهتمون بالثقافة اهتمامهم بالاقتصاد ولا يعتبرون الادب مثل اعتبارهم للصناعة والفلاحة وذلك لاننا نفصل بين النهوض الاقتصادي والاجتماعي وبين النهوض الفكري والثقافي الذي هو راس كل تقدم وقد ادى هذا بالبعض منا الى اعتبار الادب من نوافل القول ، والثقافة مجرد تلهية للجماهير وترفيه عنها .

وقد قام كثيرون بمحاولات يصورون فيها الادب والفن على انهما ظاهرة معزولة عن تيارات المجتمع وتقلباته السياسية والاجتماعية ، وقد علقه جماعة هذا الاتجاه بالذات وجعلوا من الادب غاية بينما هو مجرد وسيلة لزحزحة الافكار البالية ، وابعاد المحافظة ، ومحاربة الاقليمية والطائفية .

وشيء ثالث قلل من خطر الادب في المرحلة الحاضرة ، فقد صار الناس لا يؤمنون الا بما هو مادي ملموس ، فكل مالا يملأ البطن ، ولا يسكن نوازع الجسد ليس له اعتبار عند الكثير منا ، وكان ذلك هو حظ الادب باعتباره فقد كثير من سيطرته على الواقع لانه يتعلق بالفكر والروح .

والراي عندي أن ارجاع الاعتبار للكلمة لا يكون الا بواسطة الكلمة المناضلة نفسها التي تقوم مقام البندقية ، لان الجيل المعاصر هو جيل الشخصية الذاتية يستجيب الا لادب النضال — [illegible] المستقبل .

ولعل هذا ما جعل الشعر الف يخفت صداه في هذا العقد الذي نعيشه فالادب المحارب المهد للمستقبلية هو الذي سيمحو العار الذي الحقه بعض المتحذلقين والوصوليين بالكلمة ، ولا يوجد القلم المناضل بحق الا اذا وجد المفكر المؤمن بنفسه وقدراته المؤمن برسالة قمه في تقدم الانسانية .

ان وعي رجال الفكر بحقيقة المرحلة الحاضرة التي نعيشها مؤثراتها بكل اعصابنا هذا الوعي هو الذي سيجعل ، رجال الفكر انفسهم يمتلكون قدرة السيطرة على حركة المجتمع ويوجهون مؤشراتها بصورة واعية ، مشكلين عنصرا فاعلا في التطور نحو الاصلح والارقى .

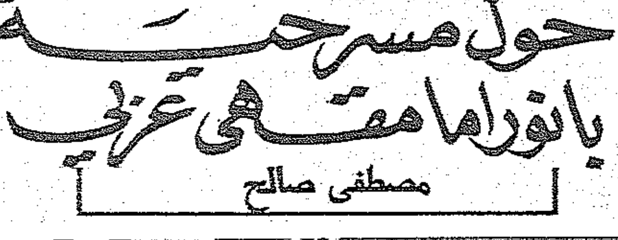
وخلاصة القول ان الادب في المرحلة القادمة يجب ان يكون دور محالفا لمرحلة شق الطريق - و — مرحلة اعادة احياء التراث - اللتين ذكرتهما في مقدمة هذا البحث .

فالادب في المرحلة الاتية مسؤول عن تطوير هيكل المجتمع وتغيير عقلية الانسان العربي المعاصر .

هذه العقلية التي لا تزال في كثير من الاحيان خاضعة للقضاء والقدر ، مكتفية بمعادلة الواقع دون أن تاخذ المبادرة للسيطرة عليه ، وتوجيهه حسب ما تقتضيه الارادة الجماعية والادب في المرحلتين الحاضرة والاتية تلقى على عاتقة مسؤولية نحت النموذج المجتمعي الذي يجب ان يوجد العرب . وهو خلال ذلك مطالب بالبحث عن منطلقات جديدة في الفكر والعقيدة والسلوك ، وايجاد فلسفة اجتماعية مغايرة لما هو موجود ، بحيث تكون فيها العلاقات بين الفئات الاجتماعية علاقات تعاون وتكامل وتعادل لا علاقات تطاحن وتناقض وتسابق على الوفرة والكسب .

باختصار شديد فان دور الادب في المرحلة القادمة يتمثل في وضع الانسان العربي على عتبة المواجهة والتحدي لظروفه النفسية والاجتماعية والمالية ، واخراجه من هذه — الفردية المغلوطة التي جعلت كلا منا يدور في فلك نفسه ويبحث عن مصلحته ، ويذهب عن فلك الامة ومصلحتها العامة .

بدر شاكر السياب







عرضت على خشبة مسرح الجامعة الاردنية مسرحية عربية للكاتب السوري سهيل ابراهيم واخرجها باسم ذلقموني وقام باداء الادوار مجموعة من الممثلين الهواة باستثناء مازن عجاوي الذي اضطلع بدور مسرور .

اتبع المخرج طريقة بريخت في المسرح ، نجح في هدم الجدار الرابع ولكن ليس هذا هو المطلوب فقط ، بل عليه ان يجعل الجمهور يشارك ولو جزئيا في العمل عن طريق مخاطبته وانتظار ردة الفعل .

وفي كل التجارب التي خاضها مسرحنا كان ينجح هدم الحائط دون ان يحاول اشراك الجمهور في العمل . ولو استطاع الممثلون الوصول الى الجمهور بعرض القضايا عليه وطلب اشتراكه في الحل لوجدت من يشارك من الجمهور بانفعال .. ولتحقق نجاح مسرح « بريخت » عندنا .

المسرحية ، جريئة في نقدها للواقع العربي بشكل عام ودور المثقفين الذين هم جبناء التاريخ بشكل خاص .. فهم لا عمل لهم سوى الجلوس على المقهى والثرثرة بما لا يفيد ناسين الدور الذي يجب أن يقوموا به فيه قيادة المجتمع . كما عرض الكاتب نموذجا ذا سلبية قاتلة في المجتمع وهو السمسار الذي يصعد على اكتاف الفقراء ويأكل من لحمهم حتى يكتنز .

هذه النماذج البشرية ، جمعها المخرج في جلسة يومية على مقاعد المقهى . تسمع اهتماماتهم الذاتية البعيدة كل البعد عن هموم وقضايا انسان المجتمع ، الذي مثل دوره مسرور « مازن عجاوي » وقد وضع المخرج ديكورا بسيطا يعبر عن الجو العام للنص فقد قام بلصق الصحف اليومية العربية على جدار المقهى كتعبير عن تكرار المهزلة اليومية في المجتمع .

نجح مازن عجاوي .. وكان كما رايته دائما يستطيع تقمص الدور الذي يطلب منه القيام به بنجاح .. واستطيع القول بأن الممثلين كمجموعة متكاملة تفاعلوا مع الجمهور ولو جزئيا .. وكانت مقدرتهم الفنية متفاوتة ففاتن اردكاني نجحت كتجربة اولى رغم ان اداءها يحتاج الى الكثير من التحسين .. ومروان حمارنه طاقة ممتازة عندما يجد شخصيته الخاصة فهو في هذا العمل يقلد عيسى سويدان بحركته وطريقة نطقه للعبارات ومحمد ناطور كان اكثر اقناعا بادائه من مسرحيته السابقة كما كان جمال عبد الغني ممتازا في ادائه ولو اعطي دورا على الخشبة لاستطاع ابراز مواهبه .

وثمة ملاحظة سريعة اود قولها ..

الجمهور المسرحي في الجامعة ومعظمه من طلاب الجامعة كان بعيدا في ثقافته عن روح المسرح .. فهو جمهور سينمائي من الدرجة الاولى .. واحد الطلبة غضب كثيرا لان اسطوانة احمد عدويه توقفت عن الغناء .. وهي في رايه افضل بكثير من المسرحية .. ولا اعتقد أن مهمة الجامعة هي التعليم فقط ، بل واجب التثقيف هو الاهم والا فاننا سنرى جيلا من الخريجين الذين يحملون شهادات ورقية دون ان يكون لها قيمة حقيقية .

مناقشات

حول فن المقالة في الأردن

بقلم الدكتورة سهى الشاعر

المقالة فن من الفنون الكتابية الشائعة في الوقت الحاضر ، وهي فن رفيع يقف على قدم المساواة مع الشعر ، والقصة القصيره ، والخاطره ، وغيرها من فنون الكتابة الجميلة ، بل ان المقالة هي أقرب فنون الكتابة الى الشعر ، ذلك لان كاتبها يبث فيها شعوره ، ويصهر انفعاله ويتأنق في اختيار الفاظه ، ويتفنن في هندسة جمله ، ويركب صهوة الخيال في تصوير عواطفه

واذا ما أردنا ان نتلمس تعريفا بسيطا للمقالة أمكننا القول بأنها تناول جانب من قضية عامة بأسلوب ينم عن شخصية الكاتب ، ففي المقالة يتجلى رأي الكاتب وتبرز فنيته في موضوع من المواضيع العامة أو في جانب منه على الارجح ، اذ تتميز المقاله بالقصر الذي يساعدها على احتلال مكانها في صدر الصحيفة اليومية .

انواع المقالة :

والمقالة انواع شتى ، بحسب الموضوع الذي تتناوله ، فهناك المقالة الادبيه ، والمقالة السياسيه ، والمقالة الاجتماعيه ، والصحافيه ، والدينيه ، والعلمية ، والتاريخية ، وغيرها ، على ان المقاله الادبيه هي المقصوده بقولنا بأنها أقرب فنون الكتابه الى الشعر ، وعلى أنه كلما ارتقت فنية الكاتب في تناول الانواع الاخرى ، وسمت قدرته الكتابية فان تلك الانواع تقترب في المقالة الادبية أو تعتبر من المقالات الادبية وان كانت تتحدث في السياسه أو المجتمع أو غير ذلك ، طالما توفرت عناصر الادب ومقوماته فيها .

والعناصر الادبية التي لا بد من توافرها في المقاله التي يمكن أن تسمى مقاله أدبيه هي : الاسلوب المشوق الذي يعتمد على التصوير والخيال ، كما يعتمد على الاثارة العاطفيه والاقناع العقلي في أن معا ، والالفاظ المنتقاة بحيث تؤدي ايحاءات خاصة زيادة على مدلولاتها اللغوية المعهودة ، والتعبير عن احساس الكاتب ازاء قضية عامة تهم الجميع .

ومن كتاب المقالات الذين علا كعبهم ، وسمت قدرتهم في الادب العربي الحديث طه حسين ، والعقاد ، ومصطفى صادق الرافعي ، وعبد القادر المازني ، وأنيس منصور ، واحمد حسن الزيات ، ولويس عوض ، ورجاء النقاش ، وغالي شكري وغيرهم .

ومن الذين كتبوا مقالات اجتماعيه وسياسيه وعامه ولكنها صيغت بأسلوب المقاله الادبية ، فدخلت في نطاقها ، مصطفى لطفي المنفلوطي في مجموعتيه النظرات والعبرات .

ولم تكن المقاله معروفه في الادب العربي قبل العصر الحديث الا على شكل مقدمه لكتاب ، أو رساله في موضوع ما كرسالة الجاحظ في الحنين الى الاوطان ورسائله الاخرى ، ورسائل اخوان الصفا ، وكانت هذه مفعمة بالمحسنات البديعيه ، ملتزمة بالسجع في الغالب ، ذات مقدمات طويله .

ومع بزوغ عصر النهضة الادبية الحديثه كثرت المقالات ، وتعددت اغراضها ، وحررها أصحابها من السجع والمحسنات المتكلفه ، وطرقوا موضوعات لها مساس بصميم حياة المجتمع ، بعد أن كانت مقصورة على الوصف والمدح والعتاب .

مدرستان للمقالة :

وجاءت المقالات في هذا العصر من مدرستين :

الاولى : مدرسة المحافظين أمثال الرافعي ، والمنفلوطي ، والزيات ، وقد اهتموا بجمال الصياغة ، وقوة الاداء ، والمدافعه عن التراث والقضايا العربية والاسلاميه .

والثانيه : مدرسة المجددين أمثال طه حسين ، والمازني ، والعقاد ، ولطفي السيد ، وكانوا متأثرين بالثقافة الغربية ، فحملوا معهم كل جديد في الشكل والمضمون ، واهتموا بالاصلاح الاجتماعي ، والنقد الادبي .

وفي أعقاب الحرب العالميه الاولى ظهرت مجلات ادبيه كثيره في العالم العربي ، وجدت المقاله فيها متسعا رحيبا لها ، ومن هذه المجلات : الثقافة ، الكاتب ، الرسالة ، الاديب ، البلاغ وفي حلبة هذه المجلات وغيرها تراقصت المقالات الادبيه وتناولت موضوعات شتى في الادب والنقد والاجتماع والتاريخ وسائر قضايا الناس .

وبعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها ، وكانت نكبة العرب في فلسطين ، اصبحت المقالات الادبية وغير الادبية تدور في سوادها حول قضية فلسطين ، شأنها في ذلك شأن بقية فنون الكتابة .

وفي الاردن ، في الوقت الحاضر حيث تشهد الساحة الادبية والثقافية نهضة عارمة في شتى مناحيها ، سواء من حيث عدد الكتاب أو الوان كتاباتهم أو مدى جودتها ، فان المقالة تتبوأ مكان الصدارة في الصحافة اليومية والاسبوعية والمجلات الثقافية ، وتلتمع أسماء كاتبيها بما تجود به قرائحهم من أدب وفكر ومعالجات في مختلف شؤون الحياة .

ومن كتاب المقالة الادبية الذين يكثر اهتمامهم بنواحي الادب والنقد الادبي بشكل خاص والثقافه بشكل عام : أمينه العدوان ، وفواز طوقان ، وخليل السواحري ، والدكتور حسين جمعه ، ومفيد نحله واحمد أبو عرقوب ، وسميح ابو مغلي ، ونواف عباينه ، ومحمد علي أبو حمده ، وابراهيم خليل ، واسامه فوزي يوسف ، وعدنان علي خالد وغيرهم ، مع أن بعض هؤلاء له شأن في ميادين اخرى كالقصة القصيره أو الرواية أو البحوث .

ومن كتاب المقاله الادبية من يعالج الامور السياسيه والمسائل الوطنيه مثل عبد الرحيم عمر ، ومنهم من يعالج قضايا اللغة العربية مثل روكس العزيزي والدكتور نهاد الموسى وسميح أبو مغلي ، والدكتور يوسف الهليس وعودة الله القيسي والدكتور حسين جمعه والدكتور فواز طوقان .

ومن كتاب المقاله من يكتبون المقالة الاجتماعيه أو الثقافيه أو الدينيه في مناسبات متفرقه ومن هؤلاء هدى ابو غنيمه الناصر ، وتريز حداد ، ويعقوب السلطي ، وحسني فريز ، واسماعيل الخطيب الطوباسي ، وعيسى جراجره الضمور ، ومحمود العابدي ، ومحمد أمين أبو الرب ، ونمر سرحان ، ويوسف ضمره ، ومحمد علي أبو حمده ، على أنه لبعض هؤلاء اهتمامات في مجالات أخرى كقرض الشعر ، أو حبك الروايسة ، او ابراز مفاتن التراث الشعبي .

وليس بمقدور مثل هذه العجالة سوى أن تذكر الاسماء تاركة البحث المستفيض حول كل من كتاب المقالة الواردة أسماؤهم الى مناسبة اخرى ، او الى اقلام اخرى تستطيع ان تسهب وتطنب ، ويكفينا أننا المعنا الى الموضوع ، واشرنا الى جانب لم يطرق من قبل ، الا وهو المقالة وكتابها في الاردن .

هكذا عن الأصل

شؤون ثقافية

نظرة على الشعر في الأرض المحتلة بعد سنة ١٩٦٧



سميح القاسم

للاحداث التاريخية أثر على تطور الحركات الادبية سواء أكان سلبا أم أيجابا فقد يدفع الحدث التاريخي بهذه الحركة صعدا أو يفتتها ويطمس معالمها لتنمو من بعدها حركة أخرى مغايرة لها ، وقد تحمل في مضامينها الفكر المناقض .

وللشعر في أرضنا المحتلة صلة وثيقة بحرب ١٩٦٧ م ، ونستطيع أعتبار هذه السنة سنة ركود بالنسبة للشعر ، لانحسار الصحف والمجلات التي كانت تصدر في الضفة الغربية قبل الحرب .

لقد كانت سنة ١٩٦٧ سنة التوقف ومراجعة الذات لتحديد الخطى ورسم معالم الطريق الذي سلكه الشعر بعد عام الهزيمه .

ولتحديد الاثار المترتبة على الهزيمة ، والتي حفرت عميقا في حركة الشعر ، يجب أجمال النظرة في عدة نقاط .

١ — توقف صدور المجلة الثقافية والرياضية الوحيدة .. وهي مجلة « الافق الجديد » المقدسية

٢ — تعطيل الصحافة اليومية عن الصدور .

٣ — خروج عدد كبير من المثقفين والشعراء من الضفة الغربية بعد ٦٧ م .

٤ — الصدمة التي واجهها شعراء الارض المحتلة مثل سميح القاسم ، محمود درويش ، سالم جبران ، وتوفيق زياد .

وحتى تستعيد الحركة الشعرية نشاطها من خلال صحيفة الاتحاد ومجلة الجديد ومنشوراتها ، كان هناك زمن ليس بالطويل .. وأن أصدر سميح القاسم ديوانه « دمي على كفي » ودخان البراكين بعد فترة وجيزة من ذلك التاريخ .

أما في الضفة الغربية فلم تتضح معالم حركة الشعر الا بعد أن بدأت الصحف اليومية تخصص صفحات للادب والثقافة في أعدادها ، وكان لصحيفة القدس مثلا الاثر السيء على هذا الشعر لنشرها مضامين لاتمت الى قضيتنا بصلة وكان للصحف الاخرى أثر واضح على تطوير الوعي الوطني وأبرازه في صفحاتها الادبية ، وأن كانت صيغة الاختيار نفسها ، وعدم وجود القدرات الكافية في تفهم دينامية الحياة الثقافية ، ذات أثر سلبي على تطور حركة الشعر .

أما مجلة « البيادر » فرغم ما تعانيه من تضييق وحصر وعدم قدرة محرريها على التوفيق بين الهم الوطني والصيغة الشعرية أو بمعنى اخر أنعدام الخيط لديهم بين المعطيات الجمالية للشعر وبين التزام المضمون .. فقد أستطاعت أن تساهم في تحريك حركة الثقافة ، واظهار بعض الاسماء الشعرية الشابة . وهي وأن لم تستطع أن توازن بين جودة القصيدة من ناحية بنائية وجودتها المضمونية فقد طرحت الى جانب الاسماء حوارا نشطا تناول أستفتاء حول قدرة المجلة على مواصلة السير في تبني الوضع الادبي في الارض المحتلة .

حرب ٦٧ كما قلنا وضعت الانسان الفلسطيني أمام قدره ، ووضعت الشعر الفلسطيني أمام قرارات المنع والمصادرة ، وأصبح الشاعر الفلسطيني محاصرا ومضيقا عليه .. فكان على فدوى طوقان مثلا أن تقدم قصائدها لسلطات الاحتلال لتوافق على القائها في الندوات . هذا الوضع ، وضع الشاعر الفلسطيني في المواجهة المباشرة ولم يكن أمامه من حل ، الا أن يواجه واقعه المرير ويتحدى الاحتلال وينشد أنشودة المقاومة وما دام الاحتلال نفسه يخاف هذا الشعر ويعتبره خطرا على الامن فليواجه الشاعر هذه الحالة ويقاتل بشعره . والمنطقة مرت على امتداد أكثر من عشر سنوات بأحداث عامة كثيرة من ضمنها حربان كبيرتان ، الحرب الاولى حفرت عميقا في وجدانه ولكن الحرب الثانية لم تحفر الا على السطح .

وقد كان لهذه اثار عميقة في حركة هذا الشعر .. فالشاعر أصبحت لديه عملية المواجهة عملية شرسة تمتزج فيها وحدة الصراع بتأملية الشعر وانصرافه الى بحث القضايا الانسانية المختلفة . يقول أميل حبيبي في مقاله له في مجلة الجديد « منذ قيام اسرائيل .. أصبح مجرد بقاء الانسان العربي في وطنه معركة يومية مضنية وغالية التكاليف » . ولذلك وجدنا أن مشكلة البقاء وما يتبع هذا البقاء من تحديات وتنغيصات هي الوتر الذي تعزف عليه مجموعة من شعرائنا كسميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد .

أن مشكلة البقاء نفسها أصبحت جزءا لايتجزأ من القضية وأخذت حيزا لها .. حتى أن الشعر أصبح مكرسا لها . وهذا التكريس وأن كان يحد حركة الشعر من التطور في أتجاهات أخرى الا أنه حقيقة وقضية لايمكن أهمالها ، فالشاعر لايمكن أن ينسى وطنه ولايمكن أن يخرج من جلده .

الى جانب مشكلة البقاء نتواجه مع أحداث عميقة على صعيد الشعر أخصبت الحركة وجعلتها تتغذى بشرايين جديدة .

١ — التحول شبه التام لدى فدوى طوقان عن مسارها الشعري طيلة فترة تزيد عن عشرين عاما . فقد بدأت تجربة فدوى طوقان كتجربة ذاتية محضة وأنتهت كتفاعل يحس بقضية الشعب وينتجها كطاقة شعرية متفجرة . في ديوانها « أمام الباب المغلق » والصادر قبل ٦٧ م يتضح تواصلها الخائف مع قضية الشعب . أما في الديوانين التاليين — الليل والفرسان — و — على قمة الدنيا وحيدا — فقد ولدت فدوى كشاعرة تحس بهموم الناس بعد ٦٧ ، وأستطاعت أن تتواصل بمقدرة فائقة بانتقالها من الخاص الى العام بقفزة جريئة . أسلوب القول نفسه أصبح أسلوب قفز على الحواجز المعترضة وهو أسلوب متمرد على القناعات السابقة التي أكتفت لفترة زمنية طويلة في عمر الشعر أن تنظر الى الداخل وتكتب عن الاحاسيس الذاتية و الاكتشافات الخاصة .

هذا التحول كان بمثابة أثراء لحركة الشعر وأغناء لاتجاهها ، ولعل لاتصال فدوى بشعراء المقاومة في الارض المحتلة ذلك الاثر العميق على تحولها .

٢ — أنعكاسة الحرب على نفوس شعرائنا في الارض المحتلة سنة ٤٨ م . فقد غنى سميح القاسم محمود درويش ، توفيق زياد ، وسالم جبران للصمود والمقاومة والعودة قبل ٦٧ .. وكانت الكلمة المباشرة والمتوهجة صفة غالبة على شعرهم . ولهذا جاءت الحرب انتكاسة قوية لشعرهم . فارتدوا الى داخل انفسهم يبحثون عن سبب الهزيمة ويحاولون رسم أبعادها . « مراثي سميح القاسم » واحدة من الدلالات وسريته — ألهي ، ألهي ، لماذا قتلتني ؟ — دلالة اخرى

٣ — خروج محمود درويش من الارض المحتلة سنة ١٩٧٠ والتحولات التي اصابت شعره .

٤ — المحاولات التجديدية في الاسلوب التي تأثرت بالشعراء العرب في الخارج . فسميح القاسم في أنتاجه الغزير والمتنوع بعد الهزيمة ، حاول أن يجدد أسلوبه ويطور أشكاله ، أبتداءا من مراثيه وسر يته — ألهي ، ألهي ، لماذا قتلتني ؟ — وديوانه — وما قتلوه وما صلبوه — حتى كتابه الجديد الصادر عن دار صلاح الدين للنشر — الى الجحيم أيها الليلك —

وقد حاول سميح أن يمزج في بعض قصائده بين عمود الشعر والقصيدة الحديثة ، وفي الاتجاه المقابل حاول أن يتعامل مع قصيدة النثر تأثرا بتجارب شعرائنا العرب في الخارج .

أما فدوى طوقان فقد طورت كتابتها الشعرية ، حتى أستعمال المقاطع النثرية وأقتباس كلام الصحف وتضمينه كما فعلت في قصيدتها — كوابيس الليل والنهار —

فدوى طوقان

وفي المقابل ظل توفيق زياد وسالم جبران يتمتعان بالروح المقاومة للشعر .

٥ — يظل هم التجريب ومحاولة الوصول الى الشكل الملائم للقصيدة الشعرية ، صفة طاغية على الشباب أكثر منها على شعرائنا الكبار . فظهور جيل عام ٦٧ أمد الشعراء بشرايين جديدة تحمل همومها والتصاقها بالارض ونفسها في الشعر الى جانب عللها التعبيرية واللغوية . هذه الحركة الممثلة في جيل يتفاوت في السن ولكنه يحمل ذات الهموم : عبد اللطيف عقل ، خليل كوما ، أسعد الاسعد ، للي كونيك ، ليلى علوش ، محمد حمزة غنايم ، فاروق مواسي ، عبد القادر صالح علي الخليلي ، وليد الهليس ، وعلي مبارك ، هي تقريبا الاسماء التي تكون حركة الشعر الشابة .

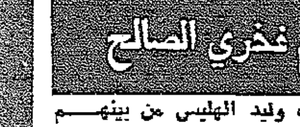
وتحمل هذه الكوكبة من الشعراء الشباب صفة البكارة الاولى للشعر ، على الرغم من تفاوتها و أفتراقها في التعبير والتجريب هو الهم الواقع من وجهة بنائية للشعر ، بينما يحتل هم الوطن قلب الشعر لديهم من ناحية مضمونية .

ويمثل عبد اللطيف عقل محاولات تجريبية متعثرة على أمتداد دواوينه الصادرة بعد ٦٧ بدءا بديوانه — أغاني القمة والقاع — وأنتهاءا بديوانه الاخير — الاطفال يطاردون الجراد — وعبد اللطيف شاعر يملك أدواته ، ولكن ملكيته لادواته تجعل منه في بعض الاحيان ناظم شعر ولاتجعله شاعر أنبثاق الكلمة . فبعض قصائده تبدو خالية من الحرارة والوجد . وفي قصائده لاتستطيع أن تجد همومه الذاتية منفصلة عن همه الوطني ، ولكن برودة الشتاء تلمع في قصائده التي يكبلهما الاسلوب الدائري في كتابة القصيدة .

ومأساة عبد اللطيف هي أنه يكرر ذاته ، يتحدث عن ذات الموضوع في كافة دواوينه ، يناقشه ويقلب جوانبه ، فلا يتطور عبر خمسة دواوين . وعلى الرغم من أنه من المواهب البارزة في شعر الارض المحتلة ، ولكنه يعاني حالة التكرار في قصائده عبر دواوينه الثلاثة الاخيرة . أنه يقتنص بعض أستفاداته من شعرائنا العرب الكبار : مظفر النواب ، وسعدي يوسف بالذات فنفسه الشعري لم يصل الى حد الصفاء والتفرد بعد .

اما خليل توما فتتميز قصائده بالتوهج والحدة ، على الرغم من مباشرتها وانفلات حبل اللغة من بين يديها . في ديوانه « أغنيات الليالي الاخيرة » حرارة وحدة وتوهج ولكنها كما يبدو تجره الى التسطح والمباشرة والخطابية . وفي محاولة الشاعر لبلورة تجربته الشعرية في هذا الديوان بدايات الشعر وعثراته الاولى ، ولكنه في ديوانه الجديد — نجمة فوق بيت لحم — يطور أسلوبه ويتخلص من المباشرة والتسطيح الى حد ما ، لتأتي تجربته أكثر تماسكا وجراة وثباتا في ميدان الشعر .

اما كوكبة الشباب من الشعراء والذين تتميز سنهم الزمنية في الشعر بالحداثة ، فيطغى عليهم همان : هم القضية الوطنية ومواجهة الاحتلال ، وهم التجريب . في قصائدهم فجاءة الشعر وبكارته الاولى .. وعلى الرغم من عثرات بعضهم اللغوية والتعبيرية فان شعرهم يتميز بالحرارة .. ويتميز الشاعر

بقلم فخري الصالح

الشاب وليد الهليس من بينهم بحرارة شعره واقتحاميته وقفزه على الحواجز ، مع الجرأة على أستخدام التعابير التي لايجرؤ غيره من الشعراء على استعمالها في قصائده تتطور اللغة تطورا متدرجا ولكنها تنزلق في جمود اللغة .

أما علي مبارك ، فتتميز لغته بحلمية الشعر وهدوئه وكأنه يهمس لك ولايحدثك ، فيه خصائص تجعلنا نشير الى بعض منابعه ، فهو يأخذ من فدوى طوقان ويتأثر بأسلوبها في كتابة الشعر وهو حزين ومأسوي في قصائده على الرغم من الامل الذي يشع من خلال قصائده .. ولغته متدفقة حالمة وشاعرية الى حد كبير .

ونزعة التجريب واضحة عند عبد القادر صالح ، فهو يحاول الوصول الى الشكل المناسب لتركيبة قصيدته الشعرية التي يكتبها .. فهو يجرب كل الاشكال أمتدادا من القالب العمودي وأنتهاءا بالشكل النثري للقصيدة في قصائده تتضح نزعة التجريب والمغامرة أكثر من غيره من الشعراء ، وهي أحدى السمات التي تميزه الى جانب صفاء اللغة وتماسكها .. والهم الوطني الذي يكسب شعره مذاقا خاصا يبتعد عن لغة المباشرة ويلجأ الى بناء القصيدة بناءا غنائيا هو الذي يشكل حجر الاساس في بناء شعره .

٦ — في أرضنا المحتلة سنة ٤٨ عدد قليل من الشعراء الذين يفتقدون الصلة بشعرنا في الارض المحتلة ، بل وتنقطع صلتهم بالقضية الفلسطينية ، حتى ليبدو أنهم يعيشون في عوالم خيالية ، ليس لها صلة بالواقع المعاش . ميشيل حداد وأنطون شماس ومن لف لفهم ، تتمركز همومهم حول لعبة الشكل ، وتتركز محاولاتهم الغامضة والمبهمة

محمود درويش

حول كيفية تغميض القصيدة والوصول بها الى قمة الابهام والعدمية .. في محاولاتهم السوريالية التي لايضبطها ضابط ذلك الخوف الرديء من عقاب السلطة ، وكأنهم يقولون للسلطة نحن نباركك .

محاولات ميشيل حداد وأنطون شماس في اللعب على حبال الغموض ، محاولات محكوم عليها بالموت والفشل لانها لاتستند الى أرض الواقع وهموم الجماهير

وهكذا يمكننا أجمال نظرتنا حول حركة الشعر في الارض المحتلة ، وبلورة هذه النظرة في عدة نقاط .

١ — تبلور حركة الشعر حول قضية الارض .. وتمركز الهم المقاوم في بؤرة هذا الشعر أمتدادا من جيل ٦٧ حتى الشعراء الشباب الجدد .

٢ — محاولات التجريب والمغامرة عند الشعراء ذوي التاريخ في شعرنا المعاصر مثل سميح القاسم ، وأمتداد روح التجريب الى الشعراء الشباب منهم .

٣ — الشراك اللغوية والتعبيرية في شعر الشباب .

٤ — التحولات العميقة في الخريطة الشعرية بعد ٦٧ ، والتي تركزت في خروج محمود درويش والانعطافة في شعر فدوى طوقان ، ومحاولات سميح القاسم التجريبية في الشعر ، وظهور بعض الاسماء الشابة في الشعر الفلسطيني في الارض المحتلة .

كلمات مسائية — جورج ...

« الى ارواح شهداء عملية دير ياسين »

قبور الورى
تملأ صدر الثرى
والردى .. يرقص حولها
والايام تمضي .. وتدور
والاحياء اللاهثة تسعى ... عبرها
اثر توافه الامور

● ★ ●

كل من التراب
والى التراب يعود

● ★ ●

قبور في المشرق
بلا شواهد
فيها الشهداء
يفيض منها النور
والسجون غرب النهر
فيها الشوك اكاليل
على جباه .. علمها الحق .. كيف تثور
ارواحها الطهر .. ترف
خلف الاسوار
فى روض كبير
مسحور بعشق الوطن

● ★ ●

عاشق الوطن ، قديس قضى
سقى ثراه
بالاحمر القاني الدافىء المنذور
هذه الشهادة
يا « بروميثيو »

نور الايام .. وكنز العصور
رغم رقصة الالام ... والشيطان
في دوامة الشرور
تغرق الارض ، بالدم القاني
تشعل الحقد ، في خفق الصدور
تذيق نفوس العشاق ..
مر الويل ... والثبور

● ★ ●

كل من التراب
والى التراب يعود
ثم يسأل ... يوم النشور

● ★ ●

قبور بلا شواهد
فيها الشهداء
يشع منها النور
واحياء تلهث .. طول العمر .. تائية
خلف توافه الامور

رأي في ديوان

خطوط فوق لافتة الوطن

بقلم أحمد عوده

انها لحظة محزنة للشاعر والقارىء معا حين يسأل هذا الاخير نفسه لدى انتهائه من قصيدة او ديوان : ماذا اراد الشاعر ان يقول ؟ سيكون هذا السؤال لو حدث بمثابة سكين تقطع الحبل السري قبل ان يتواصل بين المبدع والمتلقي . والاول هو الجاني فيهما لانه المطالب بالقاء نطفة الخلق والمسؤول عن نمائها وتغلغلها في نفس الثاني ووجدانه ومشاعره حتى يهرع هذا طائعا لمشاركته حرث حقول التجربة وزرعها ومشاركته الحصاد .

هذا السؤال السكين — لحسن الحظ — الفيته ينوب بحرارة الصدق المنثور على صدر ديوان الشاعر عبدالله رضوان . واذا كان امتلاك الاداة الشعرية مهما لكل شاعر فان الصدق وحرارة المعاناة اكثر اهمية لان الشاعر هنا لا ينظر الى القارىء نظرة المضيف الى الضيف بل ياخذ بيده يطلعه على حجرات البيت المقدر له ان يمكث فيه اياما او شهورا وربما سنينا واذا امكن للشاعر ان يصل بالقارىء الى هذه المرحلة فلن يلبث هذا الاخير ان يهتف قائلا : ان مسراتنا واحدة .. واحزاننا واحدة ومصيرنا واحد . ومبدأ المشاركه — مشاركة المتلقي للمبدع في التجربة — مهم للغاية ونتيجة مرضية للغاية وهي غاية لم تغب في ظني عن بال الشاعر لانه لم يرد ان يعود القارىء من رحلة عبر الديوان مثخنا باوجاع الراس فيفضل بعدها اللعب المنفرد على اية ممارسة جماعية تصيبه بعسر الهضم .

ان التدليل على صدق معاناة الشاعر عبد الله رضوان وصدق تجربته امر متعذر لانه يتوجب علي عندها ان انقل معظم الديوان .

المرأة والوطن :

لم تعد المرأة كما كانت ماكنة تفقس ونزيلة حجرة مغلقة وسجينه بيت الطاعة لقد تبدلت حالها وتغير دورها مع بقائها رمزا للخصب والنماء والالهام وصدرا اخضر يتفجر حنانا وحبا وينضح بالحزن والفرح وهذه المعادلات ذاتها تجري في شعاب الوطن وسهوله وتفوح من ازهاره وتنضج في سنابله والربط بين الوطن والمرأة على ضوء هذه المعطيات يظل معقولا . ولا يستطيع شاعر ان ينال شهادة بالرجاحة والسداد الا اذا استطاع ان يقود كلا من المرأة والوطن في اوركسترا ذات ايقاع واحد يصدح من على منصة العزف لا يتردد من خلف الكواليس . من غير المعقول والمقبول ان يترك شاعر ما المرأة تعزف على قيثاره روميو فيما الوطن يوقع انغامه الحزينة على وتر مقطوع في خيمة قيس . واللامعقول هنا ينبع من الخلط بين الاغراق في الذاتية وبين لملمة الهم الجماعي ومحاولة طليه بالمساحيق ليبدو مرضيا ومقنعا . فالى اي مدى يا ترى نتحسس الوطن في قول الشاعر عبدالله رضوان :

نظرتك اما واختا وزوجة
نظرتك اصلا

ودفء العشيرة يحبو على شفتيك
ويروى حكايات قلب يموت سنينا
وينمو كطفل على ساعديك .

ان نظرة متانية الى المقاطع تعطينا انطباعا فوريا عن ان الشاعر لم يستسلم لصرعة — الليبيدو — ولكن هل اختفاء صوت لهاث الرجل وراء المرأة الانثى يكفي لاعطاء الشاعر اي شاعر شهادة القدرة على المزاوجه بين المرأة والوطن . ان هذا لا يكفي بالطبع علاوة عن كونه يدفع المرأة طوعا او قسرا للذهاب الى بيت الطاعة كما يترك الوطن نبتة صبار في صحراء قفر .

الرؤى الشعرية :

قد يكون وقف الاشكال الادبية عند حدود الواقع وعدم تجاوزه امرا مقبولا اما الشعر فمطالب اكثر من غيره بضرورة النظر الى ماهو ابعد من انفه ومن ثم استكشاف افاق مزروعة بالامل والخلاص .

وعبدالله رضوان في ديوانه هذا يروح بين الضرب على سندان الواقع وبين امتطاء صهوة المستقبل عن طريق تركيزه على الناشئة وفتح عيونها على واقع صنعه الكبار او وجدوه مصنوعا نتيجة مخاضات قذفوا في حمئتها قسرا .

هذا الشرق الرازح تحت
سجون الموت
من يقدر ان يخلفه
من يقدر ان يرجع حب بلادي
من يقبر هذا الخوف القاتم
كالليل
من / غير صغار بلادي

ان الشاعر هنا وفي مقاطع اخرى عديدة يعول على الصغار وهو لا يغشهم ولا يصنع لهم حلوى من جراحات الوطن بل يطلب اليهم ان يمعنوا النظر فيما حولهم والى دواخلهم ليمسحوا عن الواقع بصمات الخزي والفشل والاحباط . ولكن الا يمكن لهذا التحذير ان ياتي بثمار عكسية كأن نضع الجمرة على كومة من ورق شفاف أو نرمي بفرسه ضعيفة في وجه عاصفة عاتية انها تركة كبيرة يورثها الشاعر للصغار . والشاعر على مايبدو مصمم على ادخال هؤلاء قلب المعمة وقطف ازهار الامل لديهم قبل ان تتفتح وهذا يوم شؤم سيما اذا خرج من معطف شاعر وحط على يساره .

الاستفادة من الموروث

هناك خطر فادح اذا ماعكر شاعر او كاتب الاستفادة من المأثور ان هو لم يستطع اسقاط الماضي على الحاضر وتشكيل نغمة موحدة تعطي الحدث بعدا زمنيا وحضاريا ويكون لها التاثير اللازم .

فعبر مساحات ديوان — خطوط فوق لافتة الوطن — نرى الشاعر يجهد لربط احداث مضت باخرى .. واقعة او ستقع ولكنه كشان من يترك السباحة على الرمل ليمخر العباب يقع في وهدة سوء التقدير من حيث لا يدري . فهو وان كان قد افلح بالربط بين مأساة الانسان الفلسطيني بضياعه وتشرده وانفضاض الاحباب عنه والاقارب وبين مأساة امرىءالقيس بالتجائه الى القبائل العربيةطلبا للثار لابيه فانه قد اخطأ القصد لان الشعب الفلسطيني كان عنوان حياته ولا يزال — اليوم امر وغدا امر

— ان هذا الشعب لم يعرف كامرىء القيس — اللهو والخمر ولم يدفن رأسه في الرمال بل اصابته ضربه الشمس ، وهو يجمع القمح وصلب وهوعلى البيدر وطحن وهو ينضح بالعرق

واذا كانت الشعوب والامم تصنع من هذا الشعب — الدقيق خبزا وكعكا وحلوى فانه لا ينسى ان يملا الحلوق بالشوك والحصا كما ويضع في حسابه ان يكون لقمة غير سائغة وعسيرة الهضم

وليس هذا الموقف الوحيد في الديوان الذي جانب فيه الشاعر الصواب بالاسقاطوالربط وانما نراه في موضع اخر لا يبلغ القصد حين يشبه ذاته كعينه للشعب الفلسطيني بدون كيشوت ص ٢٧ — فهذا وان كان يتاجج حماسا ويمتشق حسامه ويمتطي حصانه يهاجم اعداء وهميين الا ان هذا لا ينطبق على واقع الفلسطيني الذي يعرف دوره المرسوم كمايعرف اعداءهالحقيقيين وايراد الشاعر لدونكيشوت بعد سيزيف لم يشفع له تلوين لافتة الوطن بالصبر والثبات على المبدأ .

كذلك نرى في موضع اخر يجانب الشاعر الصواب حين اقام الربط بين انتظاره الخلاص وبين صياح الديك وهذه اشارةسبق للقاص — يوسف ضمره — ان اشار اليها في مقالة له عن الديوان فالمعروف ان صياح الديك اعقب بداية النهاية بالنسبة للمسيح المخلص — ص ٣٤ —

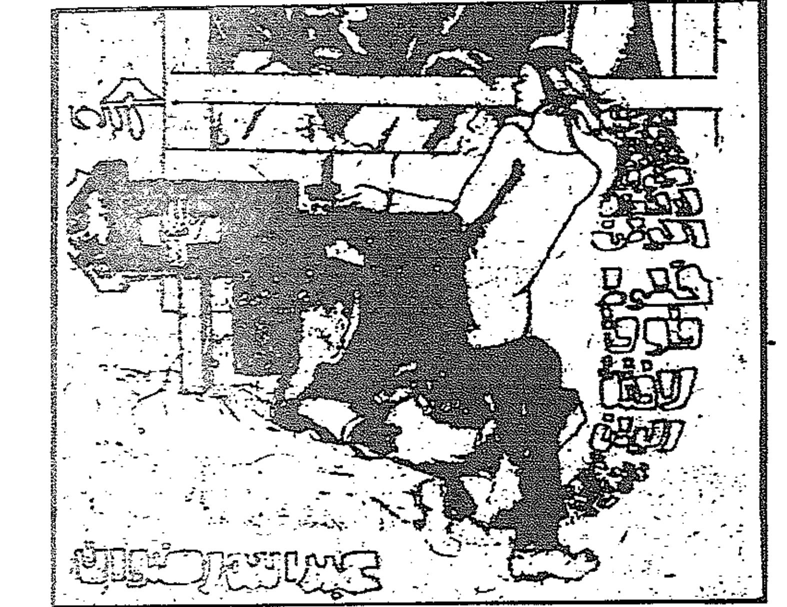
وفي قصيدة — اوديب يبعث حيا — يسقط الشاعر مأساة اوديب على واقعه الراهن كمثال لهذا الشعب — واوديب بخلاف هذا الشعب سارت حياته كما رسمتها الهة الاولب اي انه فريسة وضحية قدر محتوم والقدر بريء من دم شعبنا كبراءة الذئب من دم يوسف والشاعر استطاع في موقع اخر ان يصحح من تلك الصورة القدرية المقلوبة حين جاء على ذكرالطوفان حيث كان يرسل نوح الطير لتاتيه باخبار اليابسة اي انه كان يتعامل مع واقعه بعين المنطق ولم يتواكل على اساس ان الله كتب له النجاة واغرق الكافرين . وليت الشاعر وظف ملحمة جلجامش على هذه الصورة حين اتي على ذكر — انكيدو — ووصف معانقته اطفال فلسطين — ص ٤١ — فقد اخطأ القصد ايضا الا اذا كان يعني فيهم براءة انكيدو القادم من الغابة وطيبة قلبه وانه قبل التضحية بنفسه لينقذ جلجامش ، — الامة العربية — ليسطر الشعراء من بعد له ملحمه تسمى باسمه وهو الذي ترك — بمنتهى الانانية — انكيدو يتلقى عنه انياب ومخالب الوحش خمبابة. لم يقصد الشاعر بالطبع ان ياتي بحقائق مقلوبة ولكنه صار الدب الوفي المحب الذي هشم وجه صاحبه بصخرة وغرضه كان ان يطرد الذبابة عن انفه .

ادوات الشاعر

ان نحن توصلنا الى ادراكنا ما اراد الشاعر قوله لا بد ان نسأل انفسنا : كيف قال ؟ والكيفية تتضمن اللفظة والجملة الشعرية والمقطع والصورة والاصالة والوضوح والصوت الشعري المتميز فالى اي مدى كانت هذه كلها للشاعر او عليه ؟ اننا نلمس ومن الوهلة الاولى محاولة الشاعر الصادقة في التفرد بصوت شعري متميز بالرغم من معرفته ان صرح العمل الاول — في الاغلب — تقطع حجارته من مقالع كثيرة متمايزة .

وان تكن هذه المحاولة جريئة ومشروعه الا انها تشبه الى حد كبير تسليط الضوء على مجموعة من المرايا المعاكسة فهي ترسل حزمة متماسكة من هنا وتنشر خيوطا متنافرة من هناك . ولم يخل الديوان من حزم جميلة اخاذه كالقصائد — ابحار نحو نقطة الضوء — و — انت والذكريات — و — مهداة لاطفال فلسطين — هذا اضافة الى مجموعة من المقاطع والصور التي يصعب تضمينها . كل ذلك حشده الشاعر بنقلة اثر نقلة بتتابع وتناغم طيور مهاجرة بدأت رحلة العودة الى وطنها الاصلي . وبالمقابل لم يخل الديوان من بعض الركاكة والنثرية والتعقيد اللفظي الا ان النقطه التي تحسب للشاعر انه لم يقع كالكثيرين في مطب الغموض ولم تلفه سحب الضباب فيقال عنه انه يكتب للصفوة المختارةوان العيب في الانسان لا في صلابة الفستق والبندق .

ان عبدالله رضوان فعل خيرا برفضه الانضمام الى اولئك الذين يمارسون في قصائدهم الرقص على الحبال يوهمون القارىء انهم بلغوا مرحلة من الفهم تستعصي عليه وانهم وحدهم القادرون على التخفي وامتلاك مفاتيح اقبية المعاني



هكذا عن الأصل

قراءة نقدية
رواية جرماتي
تأليف نبيل سليمان .. عرض محمود زعرور

قبل كل شيء لا بد من القول بان الروائي السوري نبيل سليمان يشكل مع روائيين اخرين كحنا مينه وفارس زرزور الصرح الحقيقي المشع في الرواية السورية وذلك نظرا لما للواقع الاقتصادي والاجتماعي الذي يولونه اهتمامهم اثر في شخصياتهم الروائية ، ولمدى الفضح والكشف اللذين تقوم بهما رواياتهم لكل ما هو فاسد وخاطيء جرماتي ، أو ملف البلاد التي سوف تعيش بعد الحرب ، هذا هو عنوان الرواية الجديدة للكاتب نبيل سليمان ، وقد صدرت في القاهرة مؤخرا عن دار الثقافة الجديدة ، وهي الرواية الرابعة بعد رواياته — وينداح الطوفان — السجن — ثلج الصيف — .

الرواية تعريفا

تبدأ الرواية بعد الانسحاب الاسرائيلي من قرية — جرماتي — عقب حرب ١٩٧٣ ثم تبدأ مرحلة جديدة في الواقع الجديد وتصطرع الشخصيات فيما بينها وكل في جهة حول تعمير ما تهدم منها واصلاح ما تشوه فيها .

الشبان زاهي وجبر وتامر يصرون على تعمير بيوت الاهالي اولا وقبل كل شيء ، السكماني يصر على تعمير قصره ، قبلان يتمنت لبدء تعمير الفيلا والبرزغل يطالب باصلاح مئذنة الجامع وتوسيعه .

اثناء ذلك يطرد الملازم جبر من القرية ويجيء الملازم اول المتطوع المهندس ناهض ويخلص في تعاونه مع حلف السكماني وقبلان والبرزغل ويتم ذلك وبسرعة وفق مايريدون .

مع هذه النهاية تنتهي ايضا الرواية بزواج زاهي من سميه ويختتم الفصل الثالث — وهو الاخير — بعبارة — نهار جديد في جرماتي ، زاهي وسميه عروسان .

هذه هي الرواية ، فما هي جرماتي ؟ ومن هم شخصياتها ؟

ان جرماتي هو اسم لقرية غير موجودة على الحدود السورية الاسرائيلية وبالتالي يمكن ان تنطبق على كل القرى المتاخمة لهذه الحدود بحكم تعميميتها

التعمير بين المؤيد والمعارض

ان الدارس لتفاصيل مشاريع التعمير في جرماتي لن يجد عناءا كبيرا على ماالعتقد لتوضيح مرامي الاطراف المختلفة فيها ، خاصة وان كل شخصية روائية مدروسة بدقة من مختلف وجوهها وارتباطاتها بالواقع العام وهذه الدقة في دراسة الشخصية الانسانية ميزة هامة في ميزات الشخصية في روايات نبيل سليمان وحنا مينا بخاصة .

ان الصراع في جرماتي قد اخذ ثلاثه ابعاد في ثلاثةفترات زمنية انسحبت على الاحداث المختلفة والمتعاقبة ، البعد الاول اوالفترة الزمنية الاولى كانت خلال الاحتلال الاسرائيلي لجرماتي حيث انفرزت القوى امام الواقع الجديد ، وهذا الفرز املاه الموقع الطبقي والهدف المصلحي الواضح البرجوازي الريفي قبلان ومعه السكماني والمختار البرزغل والشيخ عبد الستار هؤلاء جميعا تركوا جرماتي بعد الاحتلال مباشرة ، واحدهم لم يفكر في البقاء في ارضه بل لقد صرخ الشيخ عبد الستار بعد أن عاد اثر الانسحاب الاسرائيلي :

— انتم عملاء ، انا لم اضع وجهي في وجه يهودي واحد .

عبد الستار يرى العمالة في البقاء ، يراها في مواجهةالاحتلال ويرى — الوطنية الخالصة — في الهرب الى دمشق او اية مدينة اخرى .

هذه الحادثه تركت اثرها واضحا في نفوس اهل جرماتي خاصة عند زاهي وتامر وابي رافع ونظن بل نجزم بان ارتباط عبد الستار والبرزغل والسكماني هو ارتباط منفعي وانتهازي بين البرجوازية والاقطاع والرجعية الموروثه هذا الارتباط او هذا التحالف لم يقاوم بل هرب من موقع الصراع وحاول ان يستقله في كثير من الاحيان بالمزاودات المغلوطة كما اتضح في كلام عبد الستار ، وهذاالكلام لم يكن بالتالي سوى موقف هذا التحالف بصورة عامةوهذا الموقف لا يدل الا على البعد المصلحي والانتهازي بطريقة او باخرى .

على الطرف الاخر ، كانت المواقف الصلبة في الفئة الشعبية حيث برزت دوافع الالتصاق بالارض ، وقدمت تضحيات كثيرة نتيجة لهذه المواقف الصلبة خاصة مقتل ابي سمية على يد الضابط الاسرائيلي اسحق .

الفرز الثاني

لقد بدأ الفرز الثاني في مرحلة التعمير بعد ان انسحبت القوات الاسرائيلية من جرماتي ، وهنا بدأ الصراع اكثر وضوحا واكثر تحديدا .

عندما عاد البرزغل واسترد بعنف — خاتم المختره — من ديوب ، وعندما مات عبد الستار نتيجة خسرانه الامامة من الشيخ محب ، بعد هذا تعزز التحالف واشتد الصراع بين البرزغل والسكماني وقبلان من جهة وبين زاهي وتامر وابي رافع من جهة ثانية ، الفئة الاولى تضغط على الملازم المهندس جبر الموفد من الدولة لتعمير الجامع والفيلا والمقصف ، بينما الفئة الاخرى تصر ان يبدأ التعمير للبيوت الكثيرة الضرر والمدرسة المشوهه ، جبر يصر على الطلب الاخر ، فهو ابن جرماتي ومدرك للكارثه التي حلت بهما وجبر عندما يتصلب في مواقفه الجريئة يلقى معارضه شديدة من الفئة الاولى ، يقول له السكماني :

— نحن نامرك ونامر رئيسك وبالفعل يقادر جبر جرماتي بامر من — نحن — التي ترمز الى التحالف المصلحي بين قبلان والبرزغل وبين السكماني .

ناهض هو الصورة المختلفة لجبر ، ناهض يبدأ بتعمير الجامع والفيلا والمقصف بامر من — نحن — وهنا يبدأ الفرز الثالث

الفرز الثالث . .

يتهيا زاهي وتامر وابو رافع وام سميةضد الملازم الاول المتطوع المهندس ناهض والسكماني ، والبرزغل وقبلان ، والتعمير يتابع خطواته بدقه حسب الرغبات الاستغلاليه للتحالف البرجوازي والاقطاعي بدعم من ناهض المنفذ وفي مسالة الكشوف ينفضح الامر للجميع بصورة مكشوفة وعلنية، معظمهم يوقعون على كشوف فارغة مسلمة الى البرزغل لتعويضهم عن ضررهم وكما قلنا فان الكشوف كانت فارغة ولا بد انهم سيكتبون اضعاف مايدفعون والنتيجة عائدة بالضرورة الى ارباح هذا التحالف

ردود الفعل

تنحصر ردود الفعل ازاء مايجري في جرماتي بالتالي :

— مقاومة ابو سمية ومقتله
— صدام زاهي مع ناهض
— مضاجعة سلوم لزوجة عبد الستار

قد يكون الموقفان الاولان واضحين تماما ومنطقيين ، لكن بماذا وكيف نفسر الموقف او رد الفعل الثالث وهو مضاجعة سلوم لزوجة عبد الستار ؟

بقي هناك الرمز الاخير ، انه زواج زاهي من سمية وهذا مؤشر واضح في التكاتف الطبقي والتلاحم الجيلي لرفض كل استغلال وقمع مهما كانت اشكال هذا الاستغلال ومهما كانت مظاهر القمع .

الجيل الجديد رفض الاحتلال الاسرائيلي ، لقد رفض استغلال وقمع الملازم الاسرائيلي اسحق الذي خرب ودمر ، وهذا الجيل ايضا رفض التحالف الكلاسيكي بين البرجوازية والاقطاعية في مشاريع التعمير فاحدث الصدام وهذا الجيل نفسه هو الذي سيركض بسرعة نحو — نهار جديد لجرماتي — وكل قرية او بلدة تشترك في مظاهرها الاستغلالية والمصلحية الانتهازية.

نستشف من الرواية بان الاحتلال لا يختلف بطريقة أو باخرى عن الاستغلال بعد الانسحاب ، واذا ماقارنا بين الملازم اسحق الذي ضرب جرماتي ليقمع ويضطهد وبين الملازم المتطوع ناهض الذي عمر الفيلا والمقصف للاستغلال والقمع الا نخرج بنتيجتنا المنطقية ؟ ان الرؤية محددة وواضحة ونبيل سليمان صاغ ذلك بفنية بارعة عن طريق كسر الزمن التقليدي وقدرته على توظيف المونولوج الداخلي للشخصيات ثم التحريك الجماعي لها .

كلمة اخيره

من خلال ماتقدم نستنتج بان رواية جرماتي صورت بشكل دقيق الصراع الطبقي في مختلف ابعاده وتفسيراته وفي فتراته الزمنية المتعاقبة على جرماتي ، وهذه الرواية اكدت بان الصراع تحركه قوى مصلحية وانتهازية ، وكان اهمها اذلال الجيل الجديد اذلال الفئة الوطنية الصلبة ، هذه الفئة المسحوقة والتي رفضت الاحتلال وكل مظاهر القمع والاستغلال في رواية جرماتي ، كان الواقع مفضوحا كما راينا ، كان فاسدا ويجب تغييره ، وهذا مايسعى اليه زاهي وسميه وتامر وغيرهم ممن يملكون الفكر الواضح .

ان نبيل سليمان في روايته الجديدة مؤهل لان يكون في طليعة الروائيين العرب ، وهو بالفعل كذلك .



المفكرة الثقافية
عبد اللطيف شما

حتى لا نضطر لزرع اللبلاب

● موضوع التلفزيون والصرخات التي كانت تدوي بايقاف هذا البرنامج أو سواه ظلت الى أمد طويل مجرد تساؤلات بدون اجابات .. ولخطورة التلفزيون الذي يقتحم بيوتنا رغما عنا فان الموضوع يلح علي بشدة .. ذلك أن موضوع اجازة النصوص أو اجازة عرض مسلسلات تم شراؤها هو في الحقيقة في عداد المحيرات والمثيرات للدهشة والتساؤل .. لا أريد أن اعرض للاحاديث التي يمكن أن تتم وراء الكواليس أو لامور اشخاص باعينهم ولكني ساخوض في الموضوع من زاوية المراقب للعموميات التي تطرح على الساحة .. وسانطلق بالتحديد من مشاعر الاستياء التي تغمر الكثيرين من مشاهدي القنال ٣ ازاء ما فرض عليهم من مسلسلات وبخاصة — شجيرة اللبلاب — .

فموضوع الحب وشفافيته وحساسيته لايعني باي حال من الاحوال أن يكون شغلنا الشاغل ويحصرنا ويقيد اهتماماتنا واحاسيسنا مع حب مراهقين .. فالشاب الذي ترك قريته ليلتحق بالجامعة ليس أمامه سوى حب هذه المراهقة .. تبدأ الحلقة أي حلقة من حلقات المسلسل بالتخطيط للقاء وتنتهي بتخطيط جديد للقاء ثالث عبر لقاء ثان .. وكأن حياة الشباب ليست فيها تلك المشاكل والهموم التي تميز انسان عصرنا .. فان كان الامر كذلك شرعي وحتمي فاني انتهز هذه الفرصة لانقل لكم انني عثرت على سيناريوهات فيلم دوسيه الحب ورجل وامرأة وغيرهما من مثل افلام بريجيت باردو فهل يمكن لها أن ترى اضاءة ستوديوهات التلفزيون ؟ !

ان الكثيرين ممن اعرفهم لايكون حديثهم صباح أيام الخميس — وهو اليوم التالي لعرض المسلسل المذكور — الا حول — كيف تصرف وأحدهم مع أهله ليبعدهم عن رؤية التلفزيون ساعة عرض المسلسل .. فالخجل الذي يعتور الانسان وهو يشاهد لقطات الحب الحرام المكررة لايمكنه من فعل شيء سوى أن يندس تحت الدثار مهموما محزونا ..

تحضرني في هذا الصدد خشية أحد الاصدقاء في معرض حديثه عن استيائه من هذا المسلسل من ان يضطر ذات لحظة الى اجتثاث كل النباتات والاغراس بل كل ما هو أخضر في حديقة بيته التي يعتز بها كثيرا ..

بجملة ... مطلوب من التلفزيون أن يرحمنا باهلنا أن لم يكن في نيته أن يرحمنا شخصيا كرجال لكل منا همومه ومشاكله ..

زخم مسرحي بحاجة الى ضابط

● دائرة الثقافة والفنون هي الاب الروحي للمسرح في بلدنا .. ومناسبة عرض هذه الحقيقة هو ذلك الزخم من المسرحيات التي شهدها جمهورنا المسرحي في عمان وليس من قبيل الصدفة أن يكون هذا الزخم سابقا ليوم المسرح العالمي الذي سيحتفل به مسرحيو العالم بعد أيام .. وبتحديد أكثر للمناسبة فان الجمهور كان في ربكة وحيرة من أمره فكانت العروض كثيرة وكان المفروض من الاذاعة أن تبث برنامجا بعنوان اين تسهر هذا المساء ؟ فعلى قصر الثقافة كان هناك عرض — شاهد ما شافش حاجة — وعلى مسرح الجامعة — بانوراما مقهى عربي — وعلى المسرح الاردني — قناع السعادة — وعلى مسرح مركز هيا جحا وحماره ومن ثم حسب صدقي بك ..

جميل جدا أن يكون لدينا هذا الزخم من المسرحيات في مدة قليلة ولكن الاجمل لو خولت لدائرة الثقافة والفنون — كونها الجهة الرسمية الوحيدة التي ترعى المسرح في بلدنا — صلاحيات تحديد العروض واستشارتها حتى لا نوقع الجمهور في حيرة من أمره وتضيع عليه فرصة مشاهدة عرض من العروض المسرحية وبالتالي فسوف تكون هناك ضمانة لاستمرارية العروض والاقبال عليها وفي النهاية سيكون لنا جمهور مسرحي يستطيع ان يحدد اين يذهب هذا المساء ..

تجربة رائدة على مسرح دائرة الثقافة

● التجربة المسرحية والتعامل مع نص عالمي عن حكاية محددة الملامح والعواطف وتجريدها وتضافر عناصر الاضاءة والديكور والمؤثرات الصوتية وكل ما يلزم العرض المسرحي بالاضافة الى تجربة الاداء التمثيلي ومرورها في مستويين مختلفين من تقمص للشخصيات ثم الانسلاخ عنها وتقديمها مجردة .. كلها أمور تمثلت في عرض قناع السعادة الذي قدمته دائرة الثقافة والفنون هذا الاسبوع .. وهي بادرة تبشر بالخير لهذا المسرح الذي لايالو جهدا في تطوير نفسه ومسايرة ركب المسرح العربي والعالمي .. فقتامة الحياة التي نحياها جسدتها كل عناصر العرض المسرحي وتالفت في وحدة واحدة جعلت المتفرج يعيد النظر ويمعن التفكير في نفسه ..

ان التجربة من المؤكد لو نقلت تفاصيلها الى الجهات العالمية التي ترعى التجارب المسرحية لها فان هذه المؤسسات لابد وانها ستعممها وتشير بالبنان للمسرح الاردني الفتي ..

صلوات للأمل المحاصر
شعر يزيد نصير

لاحراك ...
والكل يسرعون خطوهم
ملون بالدم وجهك الحزين
والشجر الرصين . . نامي يد
الغزاه
اهكذا يا ايها الصفصاف
على ضفاف الماء تستكين
يا ايها الامل الفلسطيني..لوكبرت
قال صاحبي
وارسل العينين تكشف البعيد
كان بحرهم يمر بالمخيم الجبار
وكانت الاقدام تطعن الجدار
ايا جدار
ياجدار

ياجدار وعدنا الفلسطيني
اعليناك طوبة فطوبة
ويتفون ان تنهار
محاصر بالجوع انت
محاصر بالنار
يا ايها الامل الفلسطيني . . لو
كبرت
قال صاحبي .. وخط خطين على
التراب
كان وجهه يجمع الالام
ويرسمها على خطين من تراب
ماقيمة الخيال دون بندقية مكرسه
هل سمعت ماتقوله الاخبار ..؟
يدي فيهما النهار . .
ووجهي معبر للشمس ..
وصفحة الجريدة الاولى تغير
العنوان
يابحر حزننا الفلسطيني . . لو
بخرتك الشمس
انا والحزن توأمان
وانت في مدار القلب
عشيقة وعاشقة
دقت الساعة دقتين
انفرط الكلام رغم انف الشفتين
والشفق يمد جناحين كسيرين
من اين نبدأ الدخول
كل المنافذ اغلقت في الوجه
وانت تصرخين
ويقسمون ان نظل ضمن الدائرة
ان نظل محور الرهان
الاحزان تغطي قامة كل العشاق
المنفيين
وانا مطعون
يخرج من جرحي وجه اخضر
يمتد الوجه ويكبر
يعبرني الفرح فاضحك .. اضحك
لو ياخذ وجهك وجهي
ارسمك على صفحة هذا السهل
الواصل بين محيطين
مهرا عربيا
ارسمك عروسا واضيف الالوان
انتظر جفاف اللوحة تحت الشمس
امارس شغفي بالارض ..وعيناي
على الافق الغربي
لا انكر . .ابدا لاانكر
فاجاني السرطان وبعثرني عبر
طريقين
لكني ساعود .. ساجمع كل
اصابع هذا المركب
ساقهر هذا التيه
هذي اللوحةلا بد لها ان تاخذ
حيزا تحت الشمس
لا حراك ...
لا حراك ...
لا حراك ...
يا ايها الامل الفلسطيني ..لوكبرت
قال صاحبي
وكان خمسة من الرفاق يسرعون
خطوهم
وكلما مروا على شهيد
يثبتون في الشفاه
وردة خضراء ..

رحلة مع قلم الأديب
بقلم : احمد جبر

اذا اتيح لك ان تتصور نفسك مكان الحلقة الصغيرة الدائرةالموجودة في مقدمةقلم الحبر الجاف والموضوعة — على رأس السن والمسماه جل — وتدور كما تدور في حركة بهلوانية مرتبطة بخيط غير منظور من الالهام المنساب بفكر الاديب والمسطور على الورق ، يسير بسرعة او تؤدة كما يامر بذلك دماغه الفاعل ، او قل تفكيره السابح في عوالم لا حدود لها . فماذا تفعل وما هو دورك ؟

هل تنفذ مهمتك بالشكل المطلوب وبدقة متناهية طائعا — غير مختار — ام تتناعب بعفوية ترين على فكر صاحبك بحيث تغشاه سحابة كثيفة من الوسن العميق تنسيه ماينهد اليه ، فيترك القلم ويخلد واياك للراحة ؟

وبمعنى اخر هل تسمح بان يتسلق على كاهلك ماجد ؟ ام تتقاعس فترقى مجدا بغير سبب ؟

● ★ ●

ايها القلم الحبيب ..

ان في صمتك اذن هدم لكيان بيان جميل وموت لسحر اخاذ وفكر متالق . وفي نطقك روعة وسحر ومجد . فلتتحدث اذن باللسان المبين وباللغة الرصينة دون توقف .. ولو كنت مثلك لاجدت الطاعة وحزمت امري على السير الحثيث دون توقف او توقفت .. لست ادري . .

● ★ ●

رغم صعوبة الطريق اذن عليك ان تسير دون توقف أو وهن اوكلالة ولكن حذار من السير بسرعة تفوق دورة الزمن لان في ذلك جنوح للابداع دون مرور على حقل الانسانية الشاسع الممتد الى مالانهاية .

فالخيال وحده لا يخلق الما ولا دواء ولا يصنع حقدا او محبة ولا يغرس في النفس اسرارا وبوحا ولا سماء وارضا . الخيال جناح ينقلك الى مناطق نائية بدون اطر تقيك شدة الدوران . ويسمو بك الى عوالم لا يانس فيها المتصوف او يرق لها قلب العابد الملوء بالطهر والرحمة والتقى .

● ★ ●

رويدك ايها — القلم العزيز — ان الابتسامة العريضة والتصفيق الحاد كثيرا مايكونا هلاما سريع التطاير شانهما في ذلك شان النسائم الربيعية التي تطوف بذرى السنابل او كاشعة الشمس في فصل الخريف وباختصار .. ان لحظات الحقد لا تدوم ولا تستمر فلا تدعها تدخل الى اعماقك وجذورك وعاملها كما تعامل الطبيعة سحائب الصيف وامحها بظرفك وحلمك وصبرك .

ايها الجل العزيز ..

انني اتصور ان في داخل الدماغ — جلا صغيرا يشبهك — ويسير مسخرا كما تسير ويرسم للحياة ابعادا وطرائق كما تفعل على القرطاس جذلا او باكيا والشبه بينكما أن السيطرة على كليكما غير محدودة .

ومن هنا ولد الامل وانبثقت الحياة الازلية التي يدعونها في الدين — الاخلاق— وفي الادب — الالتزام— وبغيره — المبادىء — وبالفلسفه — القيم — وباعتقادي وتصوري انها — الموقف —

واذا راقبت نفسك جيدا فلا بد لك من حدين تقف بينهما احدهما اسمى من الاخر ، فهما اعلى وادنى واذا كان لا بد لك من موقف تفرضه على نفسك — من تلقاء نفسك — وهو خير من موقف يفرض عليك فليكن موقف الرشاد والفضيلة والصدق

انني — ايها الجل العزيز — مثلك ادور حول نفسي لارسم شيئا لكني اربطه بالرفق .. وربما درت حول الاخرين وبقيت مبتسما دائم الحنان .. وارسم مثلك خطوطا جميلة بعضها متواز وبعضها متقاطع وبعضها ملتصق لكني دائم لا اتوقف .. فلا تتوقف ايها القلم العزيز لانك حين تتحرك لا تصدر في حركتك عن خواء او فراغ . .ولا تنساب بخبث كما تنساب الافعى رغم نعومة انسيابها وملمسها ولكن تحرك على جميع الاوراق ناعمها وخشنها وارسم لنفسك طريقا مستقيما ، وعندها ستسير بحرية ليس لها قرار .

البريد الثقافي

الانتصار

لم يكن ليعلم ماسر ذلك التحول في واقع الحياة ... فقد أصبح كل من حوله قضاة وهو وحده في قفص الاتهام ، لذلك قرر الاختفاء والعيش بعيدا عن الانظار . لم يتركوه وشانه ولكنهم بحثوا عنه طويلا واعياهم البحث . وعندما عثروا عليه احاطوا به وأخذوا ينظرون اليه نظرات وقف حيالها مذهولا ... فقد تنبهت منهم الحواس وتحركت شفاهم تصدر عليه حكما أبديا .

صدر عليه الحكم ، وزج به في غرفة حقيرة .. سقفها منخفض يبدو كجدرانهاالتي أصبحت سوداء من كثرة ماتراكم عليها من القاذورات وبيوت العناكب ... أرضها غير مغطاة تتكشف عن عري الاتربة وبها العديد من الثقوب وأظنها مداخلا لبيوت الفئران ومخابىء الحشرات ولو نظر اليها وتاملها طويلا لادرك السر فيما على الارض من خراب . أما باب الغرفة فانه حديدي وعليه قفل أكله الصدأ وتكسرت فيه المفاتيح فاستعاضوا عنه بسلسلة فولاذيه تشكل عند اغلاقها حلقة حول دفتي الباب ونافذة الغرفة صغيرة منخفضة حولها شبك من الحديد .

كان الموقف صعبا وشاقا عندما تاكد بانه سيقضي في تلك الغرفة ماتبقى له من أيام لذلك فقد آثر الصمت وفضل الهدوء .

اغلقوا عليه الاعداء باب الحجرة وعبر النافذة اخذوا ينظرون اليه بشماتة واستهزاز نظرات تضرم في قلبه نار الغضب وصوت ضحكاتهم يتعالى فتضيق به انفاسه لانه بانهم انتصروا هذه المره واستطاعوا أن يضمنوا سكونه أمدا طويلا . . . سلم بالامر ورمى بنفسه في احدى زوايا الحجرة وهو يرقب ماحوله من حشرات ، وعندما طال به الوقت خلع حذاءه وتوسده ثم اخذ يستعرض ذلك السجل الطويل من حياته فعلت محياه ابتسامة رضى وانفرد جبينه المقطب عندما رأى خيوطا من النور تتسرب من النافذة وتداعب جبهته تماما كما كان يحدث معه كل صباح فايقن اخيرا بانه المنتصر على العدو .

غفران الخطيب

ذات يوم

تناثرت عبر الزقاق
أعين الاطفال والنساءوالرجالوالخريف
وصرخة للموت في الفضاء
تردد اللحن القديم في مدارات السماء
هذا حديث عرف الناس شجونه
سكين قتل في المساء
كذاك في عين النهار
لكن قلبا نابضا بين البقايا الضائعة
ما زال يشدو كانفجار
ان ماتت الازهار في حقولنا
فلم يزل فيها تراب ينبت الاشجار

● ★ ●

ما زال في حكايتي بقيه
لاتندبوا الجراح في مسالك الظلام
دماؤنا مشاعل يا اخوتي
وفجرنا قد أطلق الجناح
من غابة الجراح والزعيق والرياح
لاتندبوا الجراح
ولتحضنوا الصباح يا احبتي
ولتحضنوا الصباح
مازال في حكايتي بقيه
مادام باستطاعة الصغار أن يرددوا
اسم الوطن
ويحلموا دوما ببندقيه

ابراهيم نصر الله

القيود الذهبية

أطلب الروح وخذها يا أمي
واترك الصفحة من دون اقرار
فالذي ترجوه خارج قبضتيا
وهدوء القلب ما أروعه
لا تحاول أن ترعرعه مليا
مثقل قلبي بعشق وهوى
مبقظ للحس .. مشبوبا فتيا
عشق من ؟ عشق السنابل .. والثرى
وسكون البحر والزهر النديا
لا تحاول يا صديقي فأنا
لست ادري اين خطاي التعبه
فهي طورا تجري مع ماء الغدير
وتراها تارة فوق الغيمه

● ★ ●

لم لا نرفع منارات السلام
ونعيش تحت ظلال الاخوة
ذاك احلى من أنين لافتراق
واضطرام في زوايا مقلتيا
قلبي حولت لاتساع الفضاء
كيف أرضى بقيود ذهبية

هكذا عند الأصل

فشل الجزيرة في الامتحان الأخير

ضمن مباريات دوري كـرة القدم لفرق الدرجة الاولـى التقى امس فريقا نادي الجزيرة والنادي الاهلي في المبـاراة الاخيره للفريقين وقد تعـادلا باصابتين لكل منهما كما كانت نتيجة الشوط الاول التعـادل السلبي .

قام بادارة المباراة السادة محمد سعد الشنطي للساحه واحمد العزازي وحسـين سليمان لمراقبة الخطـوط وحضر المباراة جمهور كبير .

وبهذه النتيجة يصبح لفريق الاهلي سبع نقاط ولفريـق الجزيرة ست نقاط ويهبـط بالتالي الجزيرة للدرجه الثانية حسب نصوص اللائحـه الداخلية للاتحادات الرياضية .

سير المباراة . .

بدأت المباراة سريعة من الفريقين اذ نزل كل منهما الى الملعب وهو مصمم على الفوز ليهرب من الهبوط للثانية لذا فقد ضاعف لاعبو الفريقين من جهودهم وتبادل الفريقان الهجمات الخطيرة خلال الدقائق الاولى من المباراة واضاع مهاجمو الجزيرة عدة فرص وخاصةتلك الفرصة التي كان فيها الحارس خارج مرماه والكرة امام المهاجم الذي لم يحسن تسديدها والظاهر ان اعصابه خانته فلم يستطع تسديد الكرة نحو المرمى الفارغ وفرصة ثانية سدد هاني الكرة من منطقة الجزاء نصف طائرة الى الزاوية اليسرى لحارس الاهلي الذي بادر الى الكرة وابعدها عن مرماه وكان ذلك في الدقيقة العشرين .

وفي الدقيقة ٣٦ اضاع نبيل التل المهاجم الايمن للجزيرة فرصة ثمينة عندما خرج الحارس لصد كرة مشتركة بين المهاجم الايسر للجزيرة والظهير الايمن للاهلي وتحولت الكرة الى نبيل امام المرمى بثلاث ياردات تسرع في التسديد باعصاب مهزوزة وذهبت الكرة الى خارج القائم الايمن رغم ان المرمى كان فارغا .

اما فريق الاهلي فقد اضاع عـدة فرص هو الاخر اذ كان التسديد الى المرمى ضعيفا وكان المهاجمـون يتسرعون في التسديد خلال النصف الاول للشوط الاول الذي سيطر فيه الاهلي على معظم فتراته وهجـم بشدة وفي منطقة الجزاء اضـاع المهاجمون فرصا قيمة لو استغلوها بهدوء لاصابوا المرمى باكثر من اصابة

الشوط الثاني . .

بداه فريق الجزيرة بنشاط وهجمات مكثفة ووصل مهاجموه الى منطقـة الجزاء عدة مرات ولم يفلحوا فـي التسجيل خلال الدقائق الاولى .

الاصابة الاولى للجزيرة

في الدقيقة الثامنه من الشوط الثاني مرر الدفاع كرة الى الجناح الايمـن الذي مررها الى الهجوم الايمن امام المرمى وخرج سمير حـارس الاهلـي لصـد الكـرة وفشل بعد ان حولها المهاجم الـى المرمى الفارغ وقبل ان تدخـل لمس الظهير الايسر للاهلي الكرة لمنعها من الدخول فاحتسبها الحكم ضربة جزاء .

تصدى فايز صلاح لضربة الجـزاء وسددها ارضية الى الزاوية اليسرى للمرمى محرزا الاصابة الاولى للجزيرة

اصابة الاهلي الاولى

انتفض الاهلي وشدد هجومه رغـم انه ارتبك بعد الاصابة مباشرة ومرر الدفاع كرة الى حسونة في الجنـاح الايسر وحاول الظهير الايسر للجزيرة صدها ففشل ولحق بحسونة يدج كي يمنعه من الوصول للمرمـى الا ان حسونة تخطى الظهير ثانية وخـدع الحارس محمد خليل بان تظاهـر بتمرير الكرة للهجوم الايمن ولكنـه سددها الى الزاوية القريبة منـه وحاول الحارس صدهـا لكـن الضربة كانت قوية ففرت بين يدي الحارس ودخلت المرمى مسجلة الاصابة الاولى للاهلي في الدقيقة ١٢ .

اصابة الجزيرة الثانية :

وشدد الفريقان الهجمات وارتفعت حرارة اللعب وضاعف اللاعبـون من جهودهم وسرعتهم وذهبت عـدة هجمات للفريقين دون جدوى اذ كـان دفاع كل منهما صلبا وبشتت الكرة دون هوادة وخاصة دفاع الاهلـي الذي استمات في التغطية على مرماه بقيادة الظهير احسان بسيوني الـذي كان يلعب بكل ما عنده من جهـد وسرعة في الانتقال والتغطية .

اصابة الجزيرة الثانية

في منتصف الشوط الثاني ركـز الجزيرة من هجماته وفي الدقيقة ١٨ مرر الوسط كرة وخرج الحارس لصدها ففشل واستغل المهاجم جودت عبد المنعم الفرصة وسدد الكرة بذكاء الى المرمى مسجلا الاصابـة الثانية للجزيرة

اصابة الاهلي الثانية :

بعد دقائق شدد لاعبو الاهلـي من هجماتهم في حين كان لاعبو الجزيرة يشتتون الكرة هنا وهناك مما اعطى مجالا لفريق الاهلي كي يركز مـن هجماته وكراته حتى مرر الدفـاع كرة طويلة الى منطقة جزاء الجزيرة سددها المهاجم الايمن الى المرمـى ولكنها انحرفت من الدفاع وكـان حسونة يدج لها بالمرصاد فحولهـا برأسه داخل المرمى مسجلا الاصابـة الثانية — اصابة التعادل — للاهلـي في الدقيقة ٣٧ .

وحاول الجزيرة ان يسجل اصابـة ثالثة وشدد ضغطه بعد سيطرتـه على الملعب خاصة في الدقائق الاخيرة في حين جنح الاهلي للدفاع وتشتيت الكرة بشتى الوسائل حتى اعلـن الحكم انتهاء المباراة .

وبذلك تعادل الفريقان باصابتيـن لكل منهما .

وبهذه النتيجة يصبح لفريق الاهلـي سبع نقاط ولفريق الجزيرة سـت نقاط وبالتالي يهبط الجزيرة الى الدرجة الثانية لحصوله على اقل النقاط في الدوري .

لقطات

يوسف أحمد

— تساءل جمهور كـرة القدم امس لم لا تلعـب فرقنا كل مبارياتها علـى انها مباريات مصيرية ؟ قلت لو كان الامر كذلك للعبنـا في كاس العالم .

— قدرت من الاعماق تهليل وصيحات جمهور الجزيـرة حبا ووفاء لناديه بعد مباراة الامس مع انه خسر .

● قلت نعم هكذا يكون الوفاء ...

— اقترب مني وقال ... هل من العدل والانصاف ان يهبط الجزيرة الدرجـة الثانية ؟

قلت .. وليس من العدل ان يهبط الاهلي ايضا ، انما العدل ان ننظر لمن حولنـا ونقيم انفسنا ونتعـظ مما فاتنـا .

دمشق : دربي يتعادل وتفاهم الجيش والامن

تعادل فريقا دربي كاونتي الانكليزي وتفاهم الجيش وقوى الامن السوري ١ — ١ في المباراة الودية التي جرت بينهما على ملعب العباسيين فـي دمشق « الشوط الاول ١ — صفـر لمصلحة الانكليز » سجل لدربي شارلي جورج في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول وعادل للتفاهم عزام غوطوق فـي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني .

وشهد المباراة ١٥ الف متفرج .

الحياة تعود الى ملاعب مونتريال من جديد

مونتريال ولوس انجلوس تقدمتـا بطلب تنظيم هذه البطولة ولكن الاجماع استقر على اختيار مونتريال لاستعدادها خلال المدة من ٢٤ — ٣٦ اغسطـس ١٩٧٩ .

اليوم يتحدد بطل الدوري

اليوم وعلى ستاد عمان الدولـي تجري اخر مباراتين لدوري كرة القدم لفرق الدرجة الاولى حيث يلتقـي في الصباح فريقا نادي الجيل ونادي الرمثا ويلتقي بعد الظهر فريقا نادي الحسين والنادي الفيصلي .

يقوم بادارة المباراة الاولى السادة عوده الرحال وعيسى نايف ومحمد السكران ومحمد الشنطي .

ويقوم بادارة الثانية السادة عبـد اللطيف عبدالمجيد وحسين سليمـان واحمد عزازي وعوده الرحال .

★ الجيل والرمثا

ستكون هذه المباراة حاسمه للجيل اذ يتوقف فوزه بالبطولة على فوزه في هذه المباراة لان التعادل قد يجعله يتعادل مع فريق الفيصلي اما بفوزه فانه يفوز بالبطولة حتى ولو فـاز الفيصلي لان الجيل يتقدم عن الفيصلي بنقطه واحدة .

اما فريق الرمثا فانه يطمح هـو الاخر للفوز كي يكون الفريق الذي هزم الجيل رغم انه فاز عليه في مباراة الذهاب لذلك سيعمل على تاكيد جدارته بانه الافضل .

فريق الجيل المرشح الاقوى للبطوله

● فريقا الحسين والفيصلي

تجري المباراة الاخيرة في دوري كرة القدم لفرق الدرجة الاولى في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم على ستاد عمان حيث يلتقي فريقا الفيصلي والحسين .

والفيصلي هنا امام امتحان صعب هو الاخر لان فوزه سينقله للمركـز الثاني كي ينافس الجيل اذا تعـادل كما انه سيحرز البطولة في حالة فوزه وخسارة الجيل وبغير ذلك يكـون مهددا بالابتعاد عن القمة .

فريق الحسين سيحاول هو الاخر الفوز كي يقترب من فرق المقدمة وليثبت ان فوز الفيصلي عليه في مباراة الذهاب كان بطريق الصدفه .

فرحة الإنتصار

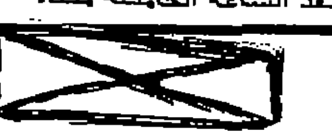


استطاعت السباحـة الامريكية ترابـي ويكهـام ان تسجل رقما قياسيا جديـدا لمسافة ١٥٠٠ متر عندماقطعت المسافة في خلال ١٦ دقيقة و١٤ ثانية و ٩٣ بالمئة من الثانيـة وذلك اثناء السباقات التـي جرت مؤخرا في بريسبين .

كابل بحـري بين سورية واليونان

دمشق — واا — بدأت مؤسستـا المواصلات السلكية واللاسلكية فـي سورية واليونان باتخاذ خطـوات مشتركة لتنفيذ مشروع الكابـل البحري الذي يربط بين طرطوس — وكريت — وما وراءهما ..

واعلنت المؤسستان أمس عـن مناقصة دولية مشتركة لاقامة الكابل المذكور الذي يؤمن — ٤٨٠ — اتصالا هاتفيا وبرقيا بين البلدين وعبرهما بغية تامين وتحسين الاتصـالات الهاتفية والبرقية والتلكسيـة المباشرة بين سورية واقطار المشرق العربي من جهة واليونان وبلـدان اوروبا الغربية من جهة ثانية .



الفريق المصري للمينيفولي لعب باربعة لاعبين

عادت الى القاهرة بعثة مصـر للكرة الطائرة التي لعبت فـي البطولة العربية للكرة الطائـرة للصغار والتي تعد أول دورة عربيـة للصغار تحت ١٤ سنة واشتركـت فيها فرق من ١٠ دول .

وجدير بالذكر ان الفريق المصـري لعب باربع لاعبين فقط وهو الحـد الادنى بسبب استبعاد الاتحـاد العربي لطوال القامة في الفريق من الاشتراك في البطولة بحجة تجاوزهم السـن .

فوز الـروم الكاثوليـك بصاعقـة الكـرة الطائرة في الزرقاء

اقيمت على ملاعب مدرسـة الرصيفه الثانويه للبنين يوم أمس وتحت رعاية مدير التربية والتعليم في لواء الزرقاء مباراة بالكـرة الطائرة بين مدرسة الروم الكاثوليك ومدرسة الثورة العربية الكبـرى استطاعت خلالها مدرسة الـروم الكاثوليك الفوز بشوطين مقابـل واحد : وفي نهاية المباراة قـام السيد مدير التربيه بتوزيـع الميداليات على اعضاء الفريقيـن وتسليم الكاس للفريق الفائز ..

انذار من اتحاد السباحة الدولي لدورة موسكو

ارسل رئيس الاتحاد الدولـي للسباحة انذارا الى اللجنة المنظمـة لدورة موسكو الاولمبية التي ستقـام عام ١٩٨٠ يهدد فيه بالغاء مسابقـات العاب الماء من الدورة اذا ما تـم اختصار بعض مسابقات السباحـة

وكانت اللجنه منظمة لدورة مونتريال الاولمبية قد اختصرت من برنامـج السباحة مسابقة ٢٠٠ متر متنـوع للرجال والسيدات ، وسباق ٤ في ١٠٠ حرة للرجال .

فوز الاقصى على نكور الاشرفيه

فاز فريق مدرسة الاقصى الاعدادية على فريق مدرسة نكور الاشرفيـة الثانية في كرة الطائرة بشوطين مقابل شوط واحد في المباراة التي جـرت بينهما على ملاعب مدرسة الاشرفية .

مـاذا تعرف عن الرياضة الصينية



. كرة الطائرة

بيليه في الصـين . .

الجمباز . .

أعداد صالح حسن

حققت الصين الشعبية تقدمـا موفقا في العاب الكرة في المحافل الدولية خلال العام الماضي وخاصة في ملاعب كرات القدم والسلة والطائرة، حسن لاعبو الجمباز في الصيـن اسلوبهم ومهاراتهم واما لاعبـو مسابقات العاب القوى في المضمار الميدان فقد سجلوا ارقاما قياسيـة نقضت ارقام السباحين الصينيين سجل لاعبو الرفع — رفع الاثقال — خمسة ارقام قياسية دولية في الاوزان المتوسطة .

الكرة الطائرة

في مجال لعبة الكرة الطائـرة لاعبو الصين بعدة ميداليات ذهبية بطولات الرجال والنساء للشبـاب بطولة العالم خلال العام المنصرم . وجاء فريق الاناث في المركز الرابـع بطولة العالم خلال السنة الماضيـة في حين جاء فريق الانسات في المركـز الرابع عشر في عام ١٩٧٤ .

أما فريق الرجال فقد حصل علـى كأس في بطولة العالـم السنة الماضية وكان في المركـز الخامس عشر في عام ١٩٧٤ .

كرة السلـة

احتفظ فريق الصين بلقب بطـل اسيا في كرة السلـة في الدورة الاسيوية التاسعة التي اقيمت خـلال السنة الماضية في كوالالمبور وذلـك بعد ان فاز على فريق كوريـا الجنوبية في المباراة النهائية وبهـذا اصبح فريق الصين مؤهلا للاشتراك في بطولة العالم لكرة السلة هذا العـام عن قارة اسيا .

كـرة القـدم

فاز فريق الصين في مباريات كـرة القدم الدولية التي اقيمت في بكيـن — عاصمة الصين الشعبية — وقـد اشترك في البطولة فرق كوريـا الديمقراطية ، واثيوبيا وغينيـا ، وهونغ كونغ ، وايران ، واليابـان والمكسيك والمغرب وزائير .

وفي جولة للفريق الصيني فـي امريكا الشمالية ، خلال العام الماضي لعب الفريق عدة مباريات بكرة القـدم مع عدد من احسن فرق امريكا بما فيها فريق نادي كوزموس بنيويـورك وكان ندا قويا للفرق .

الصين افضل مدرسة في كرة الطاولة :

تشتهر الصين الشعبية بلعبة كـرة الطاولة التي تعتبر اللعبة الشعبية في جميع مدن الصين ويمارسها الملاييـن من الشعب الصيني رجالا ونسـاء ويعتبر مستوى اللاعبين واللاعبـات في الصين افضل مستوى في العالـم حيث يفوز اللاعبون في معظم بطـولات العالم .

وقد احتفظ لاعبو الصين خـلال العام الماضي ببطولات كرة الطاولـة وكرة الريشة حيث فازوا بعدد مـن الميداليات خلال عدة بطولات دوليـة

العـاب القـوى

تعتبر العاب القوى ام الرياضات وقد اهتمت الصين الشعبية بهـذه الالعاب خاصة في الاونـة الاخيـرة حيث اجرت عدة لقاءات مع عدة دول كان لاعبوها في مستوى جيد ومـن هذه اللقاءات لقاء مع اليابان خـلال العام الماضي حيث التقى لاعبوهـا مع لاعبي اليابان في مسابقـات المضمار والميدان وفاز لاعبو الصيـن باربع عشرة مسابقه من سبـع وعشرين مسابقة وحصلوا على ١٢٧ نقطة في حين حصل لاعبو اليابـان على ١١٤ نقطة بينما كان مجمـوع ما كسبه لاعبو الصين في لقاء مماثل مع اليابان سنة ١٩٧٥ ثـلاث مسابقات فقط من مجمـوع ٢١ مسابقة .

هذا وقد سجل لاعبو الصين ارقاما قياسية في مسابقات العاب المضمار والميدان في ١٦ حدثا — مقابلة — فـي العاب القوى لرمي الرمح وقـذف القرص وسباق الجري لمسافة ٨٠٠ متر بعد ان بقيت ارقامهم ثابتـه وضعيفة على مدى ١٩ عاما سابقا .

الجمناستيك والاكروبات

أما في مجال الجمناستيك والعـاب الاكروبات فقد اصبح الاسلوب الاكثر شيوعا بين المتنافسين في المسابقات الوطنية بين الشباب تحت سـن العشرين هو اختيار اساليب صعبـة في التسلسل الجديد اذ تم ادخـال حركتي الدوران للخلف لمرتيـن متتابعتين والدوران مع استقامـة الجسم ثم مع انثنائه ٧٢٠ درجـة ليس فقط في الحركات الارضيـة ولكن ايضا في الانطلاق من الحلقـات والقضبان المتوازنة والافقية .

سباق المسافات الطويلة

اجتذبت الالعاب الصينيـة الجماعية المزيد من اللاعبين فـي الصين خلال العام الماضي وبشكـل اكثر من اي زمن مضى .. فمباريات كرة السلة والطائرة والطاولـة والشطرنج اشترك فيها اعداد هائلة من اللاعبين فلذلك اقيمت المباريات في مدن عديدة في الصين حتى فـي بعض المناطق الريفية .

وفي بكين قامت جماعات مـن اللاعبين بالجري لمسافات طويلـة حيث قاموا بالتدريب الشاق وكانت المنافسة الشديدة بين اللاعبيـن للفوز وبلغت التدريبات ذروتها فـي السباق السنوي حول بكين احتفالا باعياد الربيع في شباط من العـام الحالي

رفع الاثقـال

ظهر عدد كبير من اللاعبين فـي الصين يمارسون رفع الاثقال ففـي وزن الذبابة ظهر تشن واي تشيانغ وفي وزن الديك ظهر ليوهانغ يوانـغ وقد رفعا من مستوى خمس ارقـام قياسية للوزن المتوسط خلال بطولة الصين .

هذه هي العاب بلاد الثمانمئـة مليون الذين يشتهرون بأنهم أفضل مدرسة في كرة الطاولة اذ يشتـرك في بطولات الصين للفردي والزوجي ملايين من اللاعبين .

صحافة عالمية

البرازيل والذكريات السيئة

في زيارته الى المانيا الغربية هـذا الاسبوع تحسر الرئيس البرازيلي جيسيل على الحقيقة بان جهوده « لبناء مجتمع مفتوح وديمقراطي وعادل لا تلاقي الاعتراف الذي تستحقه » . وقبل ذلك بأيام قلائل وضع الجنرال جيسيل حدا لكل الامال لاي تحرك حقيقي نحو الديمقراطية في السنة المتبقية من رئاسته .

واثناء افتتاحه لجلسة جديدة للكونغرس البرازيلي العاجز صادق الرئيس من كل قلبه على الاجراءات التي اتخذت في نيسان الماضي للحد من دور المعارضة ولضمان الفوز لحزب الجيش المدني المدجن « ارينا » في انتخابات الكونغرس في نهاية هذه السنة . ولمح ايضا بأن تشريعا جديدا سيصدر لتوطيد الهيكل التسلطي للحكومة .

لكن السياسيين من كلا الحزبين والذين املوا بأن يقوم الجنرال جيسيل بترك شيء ديمقراطي وراءه للذكرى فقد حال هو بينهم وبين توقع أي عمل في هذا الصدد من خلال اعلانه الاخير . وقال زعيم الحركة الديمقراطية البرازيلية اوليسيس جويماراس باكتئاب بأنه لم تسبب اية رسالة رئاسية خلال ١٤ سنة من الحكم العسكري من الاحباط مما سببته هذه الرسالة . وغادر حوالي ٢٥ نائبا من المعارضة جلسة الكونغرس بغضب وهم يصيحون غاضبين « بلغ السيل الزبى » .

ويبدو ان خطاب الجنرال جيسيل كان بمثابة رد لاذع على مجموعة المطالب المتصاعدة من اجل حرية سياسية اكبر . وان ما يثير سخط الحكام العسكريين هو التأييد الذي قام به زعماء الكنيسة الكاثوليكية للحملة من اجل عفو عن السجناء السياسيين ومن اجل عودة ما يقارب عشرة الاف مبعد سياسي الى البلاد من المنفى . ويقول رئيس اساقفة ساو باولو ، دوم باولو ايفارستو آرنز بأنه سيثير هذه القضايا مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر عندما يقوم بزيارة البرازيل في نهاية الشهر .

ويخطط بعض سياسيي الحركة الديمقراطية البرازيلية الى القيام « بقوافل الحقيقة » للطواف في البلاد كطريقة للتغلب على الخطر المفروض على الحملات التلفزيونية . ويحاول السناتور المحافظ ماغالهاس بينتو بالرغم من كل الظروف ان ترشحه ارينا للرئاسة بدلا من الشخص الذي اختاره الجيش وهو الجنرال جواو بابتيستا فيغيريدو . وهذا السناتور الذي يتحول بصورة متزايدة نحو الراديكالية يطالب الان بالعفو وبانتخابات شعبية لاختيار الرئيس وبوضع حد للرقابة على المطبوعات وبالغاء صلاحيات الجيش الاستثنائية .

عن الايكونومست

كارتر .. هل يعيد النظر في انتاج قنبلة النيوترون ؟

يبدو ان الخلاف حول القنبلة النيوترونية قد بدأ يحل نفسه بنفسه ، عندما بدأت فكرة هذا النوع الجديد من السلاح النووي تصل الى وعي الراي العام في السنة الماضية انتقدت اولا على اساس انها تسهل العبور الى ميدان الحرب النوويه وثانيا وهو الاكثر غرابة لانها لا تقدر على تدمير الاهداف المادية بنفس المقدرة التي تستطيع بها الفتك بالناس . . . وكذلك الامر بالنسبة للمدافع الرشاشه . الا ان الجوله الاولى من الحوار جاءت ضد هذا السلاح النيوتروني .

تأييد الحلفاء لواشنطن

لقد رغبت الولايات المتحدة ببناء هذه النسخة الصغيرة المعدله للسلاح الهيدروجيني ، ولذلك احتاج الاميركيون الى تأييد بعض حلفائهم الاوروبيين وخاصة بريطانيا والمانيا الغربية وهي البلاد التي يحتمل ان تقتل القنبلة الناس فيها وتترك الاشياء سليمه بدون ان تمس . . فلم تلزم الحكومة البريطانية نفسها بأي شيء . . .

. . وقالت المانيا بأنها لا تستطيع اتخاذ اي قرار بالسماح بوضع سلاح النيوترون على ارضها ما لم يتم الانتهاء من بناء هذا السلاح . وقالت الولايات المتحدة بأنها لن تقوم ببنائه ما لم تتأكد من ان المانيا سترحب به .

بريطانيا تؤيد السلاح

وبدأت الاشياء بالتغير عندما تحدث رئيس وزراء بريطانيا جيمس كالاهان حول الموضوع في مجلس العموم في ٢١ شباط .

وبالرغم من انه قصر عن القول بأن بريطانيا ستؤيد انتشار اسلحة النيوترون في اوروبا فانه قد اشار الى ضعف حملة الدعاية السوفياتية ضد هذه الاسلحه : ان صواريخ اس اس — ٢٠ البالستيه التي يوجهها الروس نحو اوروبا الغربية تؤدي الى انفجارات عنيفة واشعاعات اكبر من قنبلة النيوترون . وفي نفس اليوم قالت المعارضه الديمقراطية المسيحية في برلمان المانيا الغربية انها الى جانب السلاح الجديد بصورة رسمية . ووضع هذا المزيد من الضغط على الحكومة الالمانية لتحدد موقفها من السلاح .

وكذلك المانيا

اما الشركاء الثانويون في التحالف الحاكم وهم الديمقراطيون الاحرار فقد كان جوابهم على سلاح النيوترون بالايجاب المشروط فهم الى جانب البدء بالانتاج الا انهم يودون استعمال السنتين اللتين تسبقان انتشاره لرؤية ما اذا كان بالامكان التوصل الى اتفاقية للحد من الاسلحة مع الروس مما يجعل الحاجه اليه غير ضرورية ، وفي ٢٣ شباط سمح الحزب الرئيسي في الحكومة وهو حزب هيلموت شميت الديمقراطي الاجتماعي سمح باصدار بيان يقول بأن المانيا الغربية تقوم بدراسة امكانية انتشاره مع بقية دول حلف شمال الاطلسي ، وقد حل هذا مشكلة الانتشار منذ بداية الانتاج التي كانت قائمة بين المانيا واميركا .

حجرة الاهوال

نتجت هذه التغييرات عن شيئين اثنين . اولا لقد برد النقاش الطويل حول هذا السلاح الجديد بعض المخاوف بأنه سيكون الخطوة الاولى نحو عالم مملوء بالاشياء المرعبه .

ان السلاح النيوتروني هو اداة تكتيكية متخصصه صممت بشكل رئيسي لوقف هجوم سوفياتي بالدبابات على اوروبا الغربية « من اجل التعويض عن تفوق حلف وارسو في الدبابات بنسبة ٢٫٥ الى ١ » . ان تأثيره الاشعاعي — وهو الجانب الذي يقلق معظم الناس — ليس اسوأ من الاسلحه النوويه الاخرى ، فهو يؤدي الى غبار ذري متساقط اقل وبالتأكيد لانه لا يفجر قطعة من العالم لتتحول الى غيوم من الغبار الاشعاعي . وحقا فلو كانت الامور بالعكس — لو ان اسلحة النيوترون قد طورت اولا والانواع الاخرى التي توجد لديها نسبة اكبر من الغبار الذري المتساقط كانت الفكرة الجديدة — لكان الناس قد قالوا بأن الاسلحة غير النيوترونية هي اكثر بغضا واشد قابلية للمعارضه .

النيوترون يجر الذرة

ولا يبدو من المحتمل ان تؤدي الاسلحة النيوترونية الى زيادة خطر تحول اي حرب في الاتجاه النووي . فالرجل الذي يعطي الامر باستخدامها يكون عارفا ويعلم ان عدوه يعرف بأنها اسلحة نووية دون ادنى شك وان الخطر السوفياتي او اي هجوم واختراق حربي من جانب السوفيات تستهدف النيوترون صده وايقافه هو في الوقت ذاته المبرر الذي سيدعو لاستخدام الاسلحة الاخرى من الاسلحة النووية التكتيكية والاكثر قذارة من النيوترون ، ويبدو جليا ان السوفيات يخططون لاستخدام سلاحهم النووي الخاص في هذه المرحلة على اية حال .

بريجنيف حل المشكلة

اما الامر الثاني الذي ساعد على حل العقدة فجاء من جانب بريجنيف نفسه ، ذلك ان الحملة الدعائية الروسية ضد قنبلة النيوترون قد فشلت في تحقيق اهدافها . والتهديد السوفياتي ببناء سلاح مماثل للنيوترون لا يحمل اي منطق اقناعي ، والسبب واضح هو ان هذه الاسلحة ذات القدرة الانفجارية المحدودة ليست بذات جدوى كبيرة للقوات السوفياتية المهاجمة والتي هي في طريقها الى ضرب دبابات حلف الاطلسي الموزعة على مختلف المواقع الدفاعية .

والرسائل الترهيبية التي وجهها بريجنيف الى حكومات غربي اوروبا في يناير الماضي ادت الى وضعهم في مركز العاجز عن معارضة السلاح دون الظهور بمظهر الراضخ لتهديدات وضغوط السوفيات فوزير دفاع هولندا مثلا قال « كلا » لسلاح النيوترون رغم ان اعضاء اخرين في حكومته لا يتفقون معه على ذلك ومعظم الاوربيين كان رد فعلهم معاكسا تماما لما كانت تستهدفه رسائل بريجنيف .

مسألة توقيت

والمسألة الان هي مسألة توقيت فقط ، ففي ايار القادم تبدأ الامم المتحدة جلستها الخاصة بالتسلح وسيكون من غير المعقول سياسيا ان يدفع بسلاح جديد الى العالم في هذه الاثناء ، وتأجيل ذلك الى ما بعد ، هو في الحقيقة تأجيل لا مبرر له ليوم ات لا محالة تحصل فيه بلدان الاطلسي على سلاح هي في حاجة اليه .

ولذا فمن المتوقع ان يتصرف الرئيس كارتر عاجلا لا اجلا . ولقد ارسل اثنان من أهم حلفائه . . وهما المانيا وبريطانيا اشارات واضحة بهذا الصدد، وعليه الان اصدار الاوامر لانتاج القنبلة ، في الوقت الذي يعلن فيه عن استعداده للبحث في اتفاق مع روسيا يضع النيوترون في كفة والتخفيض في دبابات حلف وارسو بشكل كبير في الكفة الاخرى ، فاذا ما تم التوصل الى هذا الاتفاق قبل استخدام سلاح النيوترون فان نفقات تطوير السلاح تكون قد اعطت ثمارها بطريقة مفيدة ، اما اذا اصر الاتحاد السوفياتي على التمسك بدباباته ، فان حلف الاطلسي عندئذ له ملء الحق في ايقافهم عند حدهم

عن : الايكونومست

كارتر هل يعدل عن قرار انتاج السلاح النيوتروني ؟

الناخب الايطالي والمهمة الدقيقة

بعد مرور سبعة اسابيع على تكليفه بتشكيل حكومة ايطالية جديدة استطاع جوليو اندريوتي ان يعلن انه حقق النجاح ، فهو بذلك قد انهى جولة اخرى في الصراع بين حزبي البلاد الرئيسيين الديمقراطيين المسيحيين والشيوعيين والذي تقاتلا فيه بدون ان يحققا اية نتيجه .



اندريوتي وبيرلينغر والسباق الذي لن ينتهي

الشيوعيون يحافظون على بقاء الحكومة

ولمدة ١٧ شهرا بعد اخفاق الانتخابات العامه في حزيران عام ١٩٧٦ حافظ الشيوعيون على بقاء حكومة الحزب الواحد الديمقراطي المسيحي بالاحجام عن التصويت ضدها في البرلمان وبالمقابل تبادلت الحكومة الراي مع الشيوعيين حول سياسة الدولة ، وفي كانون الاول هدد بيرلينغر بفرض اجراء انتخابات عامه ما لم يعط الشيوعيون مناصب في « حكومة طوارىء وطنية » وفي حالة قبول بيرلينغر بأقل من ذلك بكثير فانه سيسمح للشيوعيين بالتصويت لصالح الحكومة في التصويت البرلماني على الثقه وليس مجرد الامتناع عن التصويت ضدها الامر الذي يقربهم جدا من المسؤولية المشتركة وسينضم الى الحكومة بذلك بعض الاقتصاديين اليساريين وستدقق لجنة برلمانية في قيام الحكومه بوضع البرنامج المتفق عليه موضع التنفيذ . . والشيء المهم هو ما الذي سيحتويه هذا البرنامج .

التجاوب مع رغبة الشيوعيين

سيخفض العجز في الميزانية تدريجيا عن طريق رفع الضرائب وانقاص زيادات التقاعد ومحاولة جعل بعض الخدمات العامة تواجه نفقاتها بنفسها . وستحاول الحكومه توفير وظائف اكثر عن طريق الاستثمار في بناء المساكن والزراعه ، وستقدم المساعدة للشركات الخاصة التي تواجه صعوبات ولكن ليس من خلال زيادة سيطرة الدولة وستعطى الشرطة صلاحيات اضافية لمعالجة الارهاب السياسي ، وتجاوبا مع رغبة الشيوعيين ستنشأ نقابة للشرطة الا انه لن يسمح لها بالانضمام الى المنظمات النقابية القومية كما يطالب به الشيوعيون .

الصوت الهادىء بدل الصخب

ولذلك فقد تحول هجوم بيرلينغر على السلطه من الصخب الى الصوت الهادىء وتبدو الان امال الشيوعيين بدخول تحالف « المصالحة التاريخي » ، الذي كانوا يدعون له منذ عام ١٩٧٣ تبدو ابعد من اي وقت مضى . وبعد ان همست وزارة الخارجية الاميركية حول القضية خلال السنة الاولى من رئاسة كارتر اعلنت بشكل واضح جدا في كانون الثاني بأن الولايات المتحدة تحبذ عدم وجود الشيوعيين في الحكومه الايطالية . وتلقى زعماء الحزب الديمقراطي المسيحي صدمة عندما رفض العديد من اتباعهم دخول الشيوعيين في الحكومة وهددوا بتمزيق الحزب ، ان اصرار حوالي ١٠٠ من النواب الاصغر سنا من الحزب الديمقراطي المسيحي على معارضة اي نوع من الاتفاق مع الشيوعيين كان السبب الرئيسي وراء استمرار المفاوضات لمدة طويلة .

امال اندريوتي

يجب ان يستمر الترتيب الجديد حتى حزيران ولا يمكن حل البرلمان بعد ذلك خلال فترة الستة اشهر الاخيرة من ولاية الرئيس ليوني . الا انه قد يكون من الضروري اجراء انتخابات في السنة القادمة ويأمل اندريوتي ان يخرج حزبه منها من القوة الكافية ما يمكنه من تشكيل حكومة تحالف معقوة ايطاليا الثالثة وهي الحزب الاشتراكي الذي بدأ باستعادة قواه بعد انهيار استمر سنتين ان احسن فرصة امام الشيوعيين لكي لا يوصد الباب في وجههم للدخول الى اللعبه سيكمن في اقناع الناس بأن نفوذهم النافع هو المسؤول عن اي تخفيف في الازمة الايطالية خلال السنة القادمه ، فهم على الاقل يبدون انهم قبلوا بالحاجة الى كبح جماح الاجور : فقد قال الزعيم النقابي الشيوعي لوشيانو لاما في كانون الثاني بأن على العمال ان يقوموا « بتضحيات جوهريه » ، واذا اقنع لاما نقاباته بذلك فستكون امام الناخبين الايطاليين مهمة دقيقة للتقرير الى اي جانب سيصوتون .

عن : الايكونومست

هكذا عند الأصل

حصيلة اخبار من الأرض المحتلة

السجن لعدد من المواطنين

رام الله — حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في رام الله بالسجن لمدة ٢٤ شهرا على المواطن واصف سعيد ابو بكر منها ١٠ اشهر فعلية بتهمة الانتماء لاحدى منظمات المقاومة كما حكمت بالسجن لمدة ثلاثة اشهر على المواطن عمر عبد اللطيف صالح زيد بتهمة عدم دفع الابلاغ وقد اعتقل المذكور لمدة ٥ اشهر .

واجلت المحكمة النظر في قضية المواطن جمال راضي نيب من بيتين .

الافراج عن مواطنين

اطلقت سلطات الاحتلال سراح المواطن مفيد الاحول منتش الصحة في بلدية رام الله بعد اعتقال دام ٢٣ يوما بتهمة مقاومة الاحتلال وفي الخليل اطلقت سلطات الاحتلال سراح المواطن محمد ماهر رشدي الزير بعد ان امضى في السجن مدة ٣٠ شهرا بتهمة مقاومة الاحتلال .

وفي البيرة اطلقت سلطات الاحتلال سراح المواطنين سميح عوده المالحي وعدلي حمدان وهما من سكان مدينة البيرة بعد اعتقال دام ٣٥ يوما بتهمة مقاومة الاحتلال .

٤١٥ مليون ليرة موازنة الهستدروت

تل ابيب — قدرت اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها الذي عقدته لاعداد الموازنة العامة للهستدروت للعام المالي الحالي ، قدرت الموازنة بـ ٤١٥ مليون ليرة اسرائيلية .

وسوف يجري اقرار هذه الموازنة في ٢٦ الشهر الجاري .

قرار احترازي ضد ابعاد مواطنه

القدس المحتلة — اصدرت محكمة العدل العليا قرارا احترازيا ضد ابعاد المواطنة سنيوره احمد عارف من مواليد بيت فوريك قضاء نابلس .

وكانت المواطنة المذكورة قد تعرضت للتهديد بالطرد من قبل سلطات الاحتلال بعد وفاة زوجها الذي يعمل في الكويت وعودتها للاقامة مع اهلها في الضفة الغربية .

خسائر اسرائيل من الهجوم المفاجيء

اجرت احدى الجامعات الاسرائيلية دراسة حول احتمالات الخسائر من الاسرائيليين اذا وقع على اسرائيل هجوم مفاجيء . وتبين من هذه الدراسة بأن اسرائيل تخسر ٢٨ ال[illegible] وجريح من المدنيين واسرائيل ليست مستعدة لتحمل هذه الخسائر .

اعادة فتح بيت مغلق

القدس المحتلة — قررت محكمة العدل العليا الاسرائيلية الطلب الى سلطات الاحتلال اعادة فتح بيت المواطنة ناشطة خضور من قرية بدو بعد ان كانت قد اغلقته بالباطون في اواسط ايلول من العام الماضي بحجة ان رب العائلة معتقل بتهمة مقاومة الاحتلال .

وقد ترافعت في قضية هذه المواطنة المحامية الاسرائيلية فيلسيا لانغر .

وفيات

نعت صحف الارض المحتلة المرحومين :

بيت لحم — محمد خليل الثوابته ٤٣ عاما
بيت اولا — محمود الشيخ عبد الرزاق اللحسه ٨٥ عاما
نابلس — محمد صالح البشتاوي ٧٢ عاما
بيت جالا — مينا جريس موسى خليل ٤٣ عاما
نابلس — عصام راجح فهد نجار ٢٥ عاما
بيت لحم — منه ارملة المرحوم بشاره الديدوب ٩٣ عاما
غزة — محمد عبد الرحمن اوشاح ٥٠ عاما

رحمهم الله جميعا

لحظة مع كتاب

الصهيونية ودورها في السياسة العالمية



وجهـا بيغـن الارهابي والمفـاوض .
— عن عل همشمار —

مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور هايمان لومر رئيس تحرير مجلة الشؤون السياسية الامريكية وهو من اليهود المعادين للصهيونية والمؤيدين لنضال الشعب الفلسطيني في كفاحه ومطالبته بحقوقه واراضيه المغتصبة .

يكشف الكتاب باسلوب مدعم بالمنطق اثار الصهيونية في منطقة الشرق الاوسط خاصة وكافة انحاء العالم عامة ، وكيف انها والعنصرية وجهان لعملة واحده ... وفي الفصل الاول يبين المؤلف جذور الفكرة الصهيونية وتطور الحركة الصهيونية منذ بدء ظهورها من القرن التاسع عشر حتى اصبحت السلاح الفعال في اقامة الكيان الصهيوني القائم على العنصرية في فلسطين المحتلة .

يقول المؤلف ان الحركة الصهيونية قامت منذ الاساس لاستيراد يهود العالم وتجميعهم في فلسطين لاقامة المجتمع الصهيوني المبني على الابتزاز العالمي من اجل اقامة ما يسمى بالمؤسسة العسكرية الاسرائيلية في فلسطين ويسرد تاريخ الحركة الصهيونية وتطورها وماذا قدم وزير الخارجية البريطاني ارثر بلفور من وعد للزعماء اليهود لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين في ارض لايملك الحق في اعطائها للغير ..

كما يتعرض المؤلف في هذا الفصل الى مواقف بريطانيا وامريكا ووقوفها بجانب الحركة الصهيونية لانتزاع موافقة الدول الاخرى على قرار التقسيم ويستشهد ببعض المقالات التي نشرتها الصحف والمجلات الصهيونية عن جذور المستعمرات الصهيونية التي اقامتها المؤسسات والجمعيات والاحزاب اليهودية من اجل تهجير اليهود من الدول الاوروبية والعربية والاميركية الى العالم الجديد ليتحولوا الى سكان للارض الفلسطينية بدلا من سكانها العرب الاصليين رغم ما اكده وزير الخارجية البريطانية .. بلفور من أن التصريح البلفوري يفرض على اليهود احترام حقوق وامتيازات سكان فلسطين من غير اليهود ..

ومن هذا الوجود الصهيوني في فلسطين يقول المؤلف أن العرب الذين عاش اسلافهم في فلسطين لاجيال لاتعد ، صاروا يعتبرون غرباء ويتحولون الى موظفين من الدرجة الثانية ويعاملون كطابور خامس ... بل ان التمييز الصهيوني للعرب لم يقتصر على السكن بل اشتمل لكثر النواحي الحياتية التعليمية والصحية والاجتماعية والثقافية والتمييز العنصري لايشمل العرب ، اصحاب الارض والوطن بل يشمل ايضا اليهود الشرقيين في فلسطين المحتلة حيث أن اليهود الشرقيين يعانون الكثير من الجهل والجوع والتفرقة في المجتمع المزعوم حيث انهم يواجهون تفرقة عنصرية بشعه بعد أن صنفتهم الدولة اجتماعيا ومهنيا ..

ويتحدث المؤلف في هذا الفصل ايضا عن مزاعم الصهيونية والاتجاهات السياسية داخل الكيان الصهيوني ليبين انتماء الاحزاب المزعوم لمبادىء لاتتقيد بها ..

اما في الفصل الثاني فيتحدث المؤلف عن دور هرتزل وايزمان في الحصول على المساندة الفعلية من الدول الكبرى لاقامة الكيان الصهيوني العنصري الذي يعتبر كما يقول المؤلف حارسا وقاعدة استعمارية لحراسة المصالح الغربية في منطقة الشرق الاوسط ويستشهد ببعض مقاطع من رسائل بعثها كل من ثيودور هرتسل وحاييم وايزمان الى المسؤولين البريطانيين وغيرهم ، ونشرتها الصحف البريطانية وفيها يعرضان الخدمات التي ستقدمها الدولة الصهيونية لتعزيز النفوذ الاستعماري البريطاني في منطقة الشرق الاوسط ..

ويسهب المؤلف في كشف سياسة الدولة الصهيونية التوسعية والعدوانية تجاه العالم العربي عامة والشعب الفلسطيني خاصة ودور الحركة الصهيونية وموقفها من الاحتلال الفرنسي للجزائر ثم يتحدث عن تطور علاقة الدولة العدوانية بالولايات المتحدة الامريكية وموقف أمريكا ودعمها المستمر لهذه القاعدة الاستعمارية ..

يحاول المؤلف في هذا الفصل اعطاء فكرة واضحة عن علاقات الكيان الصهيوني بالدول الافريقية ، ويؤكد أن هذه العلاقات تقوم على المصالح الخاصة المتبادلة والتي تلتقي كلها في مصالح واحدة وهدف واحد ، خدمة المصالح الاستعمارية ، ويورد في هذا المجال الروابط والعلاقات السياسية والاقتصادية الصهيونية مع نظام جنوب افريقيا العنصري .. وما تفعله الجالية الصهيونية في جنوب افريقيا ، وموقف التحدي من المؤسسة الصهيونية من قرارات الامم المتحدة ..

ويتعرض الكتاب في الفصل الثالث ، لنشاط الصهيونية المنظم وتغلغل نفوذ الصهيونية في انحاء الولايات المتحدة يقول المؤلف ان الراسمال الصهيوني الاحتكاري يلعب دورا كبيرا في الولايات المتحدة حيث يتم تمويل المؤسسة العسكرية بكل ما تحتاجه من نفقات عسكرية وما تدفعه الحكومة الامريكية والمنظمات الصهيونية . والجمعيات اليهودية من اموال وتبرعات لاحد لها للكيان الصهيوني ويتحدث عن المساعدات الاقتصادية الامريكية المستمرة لدعم المؤسسة الصهيونية ودور المنظمات الصهيونية في تنظيم الجرائم من محاولات خطف واعتداء وتصفية واغتيالات لتنفيذ مخططاتها والوصول الى اهدافها ، حيث ان الطابع الصهيوني يقوم على الرجعية والعدوانية والاستغلال .

وبعد فان معرفة الصهيونية والاطلاع الصحيح على ايديولوجيتها وعلاقتها الحقيقية بالاستعمار العالمي وتنظيماتها المتشعبة في الولايات المتحدة الامريكية حيث تمتد جذورها لتشمل تقريبا كل المؤسسات الاعلامية والاقتصادية والعسكرية .

— عن نشرة فلسطين —

قالت صحف الارض المحتلة

كيف نمنع سفك الدماء !!

اذا تساءلنا عن اهداف ودوافع عملية تل ابيب فان الجواب المؤكد هو ان اهدافها سياسية ، — ومما يذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي كان قد اعلن ان الغاية من العملية هي قتل اليهود لمجرد انهم يهود — لقد اراد قادة منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق هذه العملية ان يثبتوا للعالم بأنه لا يمكن ان يكون هناك اتفاق ولا سلام اذا لم تشترك المنظمة في المباحثات ، واذا لم تقم دولة فلسطينية بقيادة المنظمة . لقد كان هذا هو الهدف الاساسي للعملية واعترفت المنظمة بذلك رسميا .

ان العالم الذي تعاطف مع اسرائيل عند وقوع هذه العملية لابد ان يعود الى سيرته ويطالبنا بعدم دفع الفلسطينيين الى اليأس لان اليأس سيدفعهم الى القتل ..

وازاء مثل هذه العملية ينبغي علينا مواصلة السعي للوصول الى تسوية مع مصر والاردن لانه بواسطة اتفاق سلام وبواسطة الكفاح المشترك ضد الارهاب يمكن التصدي لاعمال المنظمات .

لقد تم اختيار توقيت العملية بدقة متناهية فقد ارادت المنظمة ان تحصل على اكبر قسط من التأييد العالمي بواسطة هذه العملية وهي تدرك انه بعد الصدمة الاولى ستقود المنظمة الى قمة الاهتمام الدولي كذلك فان عملية فندق سافوي بتل ابيب نفذت هي الاخرى لاهداف سياسية واضحة وهي افشال المحادثات التي جرت في حينه للوصول الى توقيع اتفاقية التسوية الجزئية في سيناء ومن الاهداف الثانوية لعملية تل ابيب هي — الضرب من اجل المساومة — اي ايجاد ظروف مناسبة للمساومة مع اسرائيل لاطلاق الرهائن فقد كان هدفهم الوصول الى تل ابيب ومن قلبها تجري المساومة مع ممثلي الحكومة الاسرائيلية لاطلاق سراح الرهائن .

ثم يترتب على السلطات الامنية في اسرائيل ان تستخلص النتائج من هذه العملية ، فلاول مرة تستطيع فئة من الفدائيين بكامل معداتها وعلى مستوى عال من التدريب من الدخول الى قلب اسرائيل وتتصرف في الداخل كأنها في منطقتها وليس من شك ان العملية الفدائية تثبت بوضوح القدرة الفائقة في التخطيط والتمسك بالهدف والمستوى القتالي الرفيع الذي لم نعرفه من قبل ، ولقد اصبح من المعروف الان ان العملية جرى التخطيط لها بذكاء وفي مدة طويلة وجرى اختيار الاشخاص بدقة متناهية وبعد تدريب قاس . واذا كنا اليوم قد شاهدنا هجوم فئة فقد نشهد غدا هجوما اكبر تقوم به سرية كاملة .

ان المنظمات تريد ان تحبط مساعي السلام ، وعلينا ان نفعل كل ما بوسعنا لوقف ذلك ؛

ان اتفاق سلام يحل القضية الفلسطينية ولو جزئيا هو وحده القادر على وقف عمليات القتل من النوع الذي شهدناه مساء السبت الماضي .

— دافار —
يهوشاع تدمور

اسرائيليات

تل أبيب مدينة الاشباح

وصفت صحيفة هارتس الاسرائيلية مدينة تل ابيب اثناء العملية الفدائية وبعدها بان شوارعها كانت خالية تماما من المواطنين وكانت اشبه بمدينة اشباح مرعبه وخاصة الاحياء الشمالية منها . ومما ساعد في ذلك فرض منع التجول على تلك الاحياء مما تسبب فى انهيار المعنويات لدى المواطنين ، وتقول الصحف الاسرائيلية ان غالبية السكان كانوا يحاولون التخلص من الخوف والرعب بواسطة تشغيل التلفونات واجراء المكالمات فيها بدون هدف ، ويقول احد المواطنين ان الحالة التي سادت تل ابيب كانت تشبه حالات كثيرة في عهد الانتداب البريطاني حيث كان يفرض منع التجول بسبب اصطدام الثوار بالجنود الانجليز .

وكان السكان في المناطق التي فرض فيها منع التجول قد واجهوا ازمة حادة في نقص المواد الغذائية والمحروقات ومع ذلك فقط نشطت حركة السلب والنهب حيث وجد اللصوص اليهود فرصة ذهبية في منع التجول فنهبوا العديد من المتاجر .

العودة الى مستشار مكافحة الارهاب

تقول صحيفة معاريف ان مناحيم بيغن الذي كان قد الغى مؤخرا منصب مستشار مكافحة الارهاب سيضطر الى ملء المنصب من جديد بعد عملية تل ابيب الاخيرة ويذكر ان مستشار الارهاب السابق عامي حاي بجيلين كان قد قتل قبل بضعة اشهر بحادث سيارة وعين مكانه احد كبار ضباط الجيش ثم جمد الموضوع نهائيا .

واعلن بيجن انه لا يرى ضرورة لتعيين مستشار لشؤون الارهاب وقد ايده في ذلك وزير الدفاع عيزر وايزمن .

الا ان تنفيذ عملية تل ابيب سيضطر مناحيم بيغن الى اعادة التفكير في الموضوع وتعيين مستشار جديد ، ومن اقوى المرشحين لهذا المنصب وزير الزراعة الاسرائيلي اريك شارون الذي يعتبر من الضباط الذين ساهموا اثناء خدمتهم العسكرية في مقاومة نشاط الفدائيين فى الجنوب.

صور لعملية تل أبيب

كان من النتائج التي اسفرت منها عملية تل ابيب يوم السبت الماضي اصابة ادارة شركة الباصات الاسرائيلية ايجد بالذهول والانهيار بعد ان علمت بان غالبية المصابين كانوا من اصحاب الباصات وموظفي الشركة الذين كانوا في نزهة عائلية . وتقول الصحف الاسرائيلية ان عملية تل ابيب اعادت الى الذاكرة عملية مشابهة وقعت قبل ٢٤ سنة ، ففي شهر اذار ١٩٥٤ توجه ٣٠ موظفا في شركة الباصات مع ابناء عائلاتهم الى احدى المناطق في نزهة باحدى سيارات شركة ايجد وكانت وجهتهم أيلات ، وعند مستوطنة عقربيم تعرض الباص لغارة فدائية اسفرت عن مقتل ٢٧ شخصا منهم . اما الثلاثة الباقون فقد نجوا من الموت لانهم استلقوا تحت جثث رفاقهم فلم يشعر بهم الفدائيون .

العملية الفدائية وفنادق تل ابيب

احدثت العملية الفدائية في تل ابيب ذعرا شديدا بين السكان والسياح الاجانب حيث الغوا حجوزاتهم في الفنادق وفضلوا البقاء في البيوت او النزول عند الاصدقاء بدلا من الفنادق خشية احتلالها من قبل الفدائيين .

وقد اعلن اتحاد اصحاب الفنادق ان نسبة الحجوزات في الفنادق قد تدنت بشكل ملحوظ كما ان الكثيرين من السياح الاجانب اتصلوا باصحاب الفنادق فى تل ابيب والغوا مواعيد قدومهم وطلبوا الغاء حجز الغرف لهم .

ومما يذكر ان رئيس اتحاد اصحاب الفنادق يطالب وزارة الصناعة والتجارة والسياحة بدفع تعويضات مناسبة لاصحاب الفنادق عن الخسائر الناجمة عن الهجمات الفدائية .

في الحلقة الرابعة من البحث عن الذات

السادات يكشف اسرار هزيمة ٦٧

عبد الحكيم عامر غيّر بالكامل خطة عبد الناصر.. فكانت الكارثة

قال شمس بدران للسوفيات: "عندنا ما يدمّر الاسطول السادس".. فراحت نكتة!

القاهرة – واف – نشرت صحيفة «الاهرام» امس الحلقة الرابعة من كتاب الرئيس المصري انـور السادات البحث عن الذات .. وكشف الرئيس السادات في هذه الحلقة عددا من الحقائق المتعلقة بالاشهر الاخيرة قبل نكسة حزيران ١٩٦٧ في مصر .

ويقول الرئيس السادات ان جمال عبد الناصر ابلغه في شباط ١٩٦٧ ان مصر – تحكمها عصابة – وانه مـن المستحيل ان يكون هو الرئيس المسؤول بينما الذي يحكم البلاد بالفعل هـو عبد الحكيم عامر قائد القوات المسلحة وذكر الرئيس السادات ايضا تفكير عبد الناصر في تلك الفترة في تولي قيادة الاتحاد الاشتراكي على اساس تولي عبد الحكيم عامر رئاسة الجمهورية .. وهو ما نهاه عنه الرئيس السادات حينذاك .. فعبد الحكيم عامر حسبما ذكر الرئيس السادات انئذ – اسوأ من يختار معاونيه ومتعصب لهم تعصبا قبليا ولم يقبل اقصاء الفريق صدقي محمود قائد الطيران – واحد المسؤولين فيما بعد عن الكارثة التي لحقت بالطيران المصري في حزيران ١٩٦٧ كما ان معاوني عامر حسبما ذكر الرئيس السادات للرئيس المصري الراحل عبد الناصر .. هم الذين تسببوا في فشل الوحدة مع سورية .

وأشار الرئيس السادات ايضا الى ان الرئيس المصري الراحل عبد الناصر ابلغه في تلك الفترة من العام ١٩٦٧ ان الصورة في البلاد سيئة واننا مقبلون على كارثة .

وتناول الرئيس السادات في حلقة امس ايضا مستوى تسليح الجيش المصري في حزيران ١٩٦٧ ومشكلة اغلاق مضايق تيران التي اعتبرت من الاسباب المهمة في نشوب معارك حزيران ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل فقال لقد كان سلاحنا بالفعل حينذاك اقوى عشرات المرات من سلاحنا في اكتوبر ١٩٧٣ ولذلك اوضح الرئيس السادات انه عندما سألنا عبد الناصر عن رأينا وافقنا بالاجماع على اغلاق المضايق ما عدا صدقي سليمان رئيس الوزراء في ذلك الوقت الذي طلب التروي وان نأخذ في الاعتبار حالتنا الاقتصادية والخطط الطموحة التي لم تستكمل واكثرها لم ينفذ وخاصة بعد قطع المعونة الاميركية .

ومضى السادات يقول ولم يعر عبد الناصر اعتراض صدقي سليمان اي اهتمام وصدرت الاوامر باغلاق مضايق تيران وسحب قوات الطوارئ الدولية .

وفي ذلك الوقت كان السوفيات حسبما ذكر الرئيس السادات .. لا يكفون عن التنبيه بأن توقيت الاحداث اسرع مما يجب . ولكن عبد الناصر كان مصرا على اندفاعه .. وانزل الستار على هذه الدرامات الصاخبة بالمؤتمر الصحفي الذي عقده على مستوى عالمي وكان قمة في التحدي والعنف .

ومن الحقائق التي ذكرها الرئيس السادات في هذه الحلقة ايضا وتلقي الضوء على نوعية القيادات المصرية في تلك الفترة من عام ١٩٦٧ انه عندما كانت قواتنا المسلحة كلهـا محتشدة في سيناء ارسل السوفيات في طلب احدنا فسافر اليهم شمس بدران بصفته وزيرا للحربية .. وفي الكرملين سألوه كيف سيكون تصرف مصر لو تدخل الاسطول السادس الاميركي .. فاجاب بلا تردد – عندنا ما يدمره – مشيرا بذلك – كما يقول الرئيس السادات – الى الطائرة تي يو ١٦ حاملة الصواريخ وسرعتها وهي تحمل الصاروخ ٥٠٠ كيلـو اي نصف سرعة البوينغ التجارية .. ويضيف الرئيس السادات تعليقا على ذلك – لقد كانت نكتة تندروا بها في الكرملين كما تندرنا بها نحن هنـا كثيرا – ؟!

وقال الرئيس المصري السادات في ختام هذه الحلقة من كتابه : « وعندما وقعت الكارثة يوم ٥ حزيران علمت ان الخطة التي صدق عليها عبد الناصر غيرها بعد ذلك عبد الحكيم عامر بالكامل .. وكان هذا واضحا كل الوضوح فقد احتلت اسرائيل العريش مساء ٥ حزيران مع انها لم تستطع ذلك في سنة ١٩٥٦ بينما كانت قواتنا في ذلك الوقت اضعف عشرات المرات مما كانت عليه في سنة ١٩٦٧ » .

مصادر اسرائيلية تعترف بالفشل في حملة اغلاق مكاتب المنظمة

تل أبيب – واف – منيـت اسرائيل بفشل ديبلوماسـي بمطالبتها الدول التي يوجد بهـا تمثيل لمنظمة التحرير الفلسطينية اغلاق مكاتبها فقد رفضت بعض العواصم الطلب الاسرائيلي في حين طلبت عواصم اخرى ، مهلـة للتفكير واعلنت دول ثالثة رفضها . ولم تذكر هذه المصادر اسمـاء العواصم التي طلبت مهلة للتفكير

وتشير المصادر الى أنه مهمـا يكن من أمر فان جميع الفلسطينيين العاملين في مكاتب منظمة التحريـر الفلسطينية في مختلف العواصـم التي توجد بها المكاتب لديهم غطاء يكفل الحماية ويتمثل اما في جـواز سفر ديبلوماسي او في وظائـف يشغلونها في سفارات عربية .

سيمونيه: ما جرى في لبنان لن يساعد مبادرة السادات

القاهرة – واف – صرح هنـري سيمونيه وزير الخارجية البلجيكي امس بان ما جرى خلال الايام القليلة الماضية لن يساعد بالتاكيد مبـادرة الرئيس انور السادات وجميع مـن يبحثون عن طريقة تكفل تسوية مشكلة الشرق الاوسط سلميا .

جاء ذلك في تصريحات ادلى بهـا سيمونيه الى الصحفيين قبيل عودتـه الى بروكسل بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام وكان وزير خارجيـة بلجيكا اول رجل دولة يلتقي بالرئيس انور السادات بعد احداث جنوبـي لبنان وقد تحدث عن مباحثاته مـع الرئيس المصري فقال : انه وجده متاثرا بشكل عميق بسبب ما جرى .

وأشار وزير خارجية بلجيكا الـى رغبة السلطات المصرية في استئناف الحوار مع اسرائيل في ظل ظـروف تقبلها مصر ، واضاف أعتقد انه حتى اذا كان من الممكن ان تظهر بعض الدلائل الايجابية بعد زيارة مناحـم بيغن للولايات المتحدة رغم هـذه الاحداث الرهيبة والمؤسفة الى حـد كبير والتي زادت من تعقيد الموقـف فان العنصر الرئيسي في الوقـت الراهن يتمثل في قدرة مصر واسرائيل على استئناف محادثاتهما واضاف هنري سيمونيه – ان المسؤولين المصريين الذين تباحثت معهم شرحوا لـي جيدا كيف ان الموقف الذي تتخـذه الحكومة الاسرائيلية حاليا في المفاوضات لا يمثل اساسا معقولا للتوصل الـى اتفاق .

بطرس غالي يبدأ اليوم زيارتين للهند وسري لانكا

القاهرة – واف – يقوم بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في مصر اليوم الجمعة بزيارة للهنـد وسري لانكا تستغرق ستة ايام .

وسيسلم بطرس غالي رئيسـي الدولتين رسالتين من الرئيس السادات وذكرت صحيفة الاهرام ان الرسالتين تتعلقان بدعم سياسة عدم الانحياز والاجتماع المقبل الذي سيعقده فـي كابول مكتب التنسيق الخاص بهذه الحركة واجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز المزمع عقده في تمـوز القادم في مدينة بلغراد .

وقالت الاهرام ان مهمة بطرس غالي تاتي في اعقاب الزيارة التي قام بهـا الوزير المصري مؤخرا ليوغوسلافيا .

من جهة اخرى اجتمع السيد بطرس مساء امس الاول بالقائم باعمـال السفارة التركية في القاهرة .

وعرض الدبلوماسي التركي على الوزير بطرس خلال هذا الاجتماع موقف بلاده من الموقف في المنطقة .

الاعدام لـ ١٤ شخصا في كينشاسا

كينشاسا – واف – أصـدرت المحكمة العسكرية هنا بعد ظهر امس حكما بأعدام ١٤ متهما بعد النظر في القضية التي بدأت يوم ٨ آذار الحالي ضد مدبري المؤامرة العسكرية التي احبطت في شهر شباط الماضي في زائير .

كما أصدرت المحكمة حكما غيابيا بالاعدام ضد خمسة متهمين اخرين ...

هجوم بري وبحري تشنه كمبوديا ضد فيتنام

هونج كونج – واف – اذاع راديو هانوي امس ان القوات الكمبودية قامت بهجوم بري وبحري على طول جبهات ثلاث حول المدينة الساحلية الواقعه في جنوبي فيتنام .

واضاف الراديو ان كتيبة كمبودية هاجمت يوم الثلاثاء بلدتي كساكي وكي فان شمالي هاتيان بينما اتجهـت كتيبة اخرى نحو كاودنج غربي هاتيان وفي نفس الوقت هاجمت كتيبة كمبودية ثالثة هبطت من سبع سفن شمال غربي هاتيان بلدة باكي الواقعه على بعـد اربعة كيلومترات من هذه المدينـة الساحلية .

واضاف الراديو أن المعارك مازالت مستمرة وطالب الحكومة الكمبوديـة بسحب قواتها من الاراضي الفيتنامية وبالرد على الاقتراح الذي اشتمل على ثلاثة نقاط والذي وجهته فيتنام لكمبوديا في الخامس من شباط والذي يتضمن الكف فورا عن كل نشاط عسكري معاد في منطقة الحدود بين البلدين . . . وتمركز القوات المسلحه على بعد خمسة كيلومترات وراء الحدود واعداد لقاء بين الطرفين للتفاوض ولتوقيع معاهدة صلح تتضمن نوعا من الرقابة الدولية

وكانت وكالة الانباء اليوغوسلافية امس الخميس قد ذكرت في برقيـة من بنوم بن ان كمبوديا على استعداد للدخول في مفاوضات مع فيتنام .

فقد ذكر بعض الرسميين بوزارة الخارجية الكمبودية لمجموعة مـن الصحفيين اليوغوسلاف يزورون بنوم بن في الوقت الحاضر انه اذا كانـت الحكومة والحزب الشيوعي في فيتنام يحترمان الاستقلال الوطني لكمبوديا الديمقراطية وسيادتها وسلامـة اراضيها وحق كمبوديا في ان تقرر مستقبلها بمفردها .. فان العقبـات الراهنة على طريق علاقات الصداقة بين كمبوديا وفيتنام ستختفي .

ايران: نفي شائعات عن حركة سرية تعاقب النساء السافرات

طهران – واف – نفى امس درويش هومايون وزير الاعـلام في ايران الاشاعات التي تتـردد على نطاق واسع منذ اسبوعين بين افراد الجاليات الاجنبية – وهـي كبيرة العدد في طهران – عن القاء ماء النار على النساء غيـر المحجبات في المدينة .

وصرح الوزير الايراني قائلا .. ان ايا من هذه الحوادث لم يتأكد بعد ولا يمكن ان تكون هـذه الحوادث بأي حال من الاحـوال سوى عمل تقوم به بعض الجماعات الصغيرة التي لا تمثل المجتمـع الايراني المتحضر والتي تتألف مـن المعارضين الماركسيين الذيـن يستغلون التعصب الديني « ان الاجانب يستطيعون العمل بكـل اطمئنان في بلدنا » .

وذكر انه يبدو ان حركة متشددة تهدف الى فـرض « التشادور » وهو رداء يغطي الوجه عند خروج النساء من منازلهن . وكان من بين الاجراءات الاولى التي اتخذهـا الشاهنشاه رضا بهلوي الكبيـر والد الشاهنشاه الحالي محمـد رضا بهلوي فور توليه السلطـة رفع النقاب عن وجه النساء فـي الشوارع .

ايطاليا: ٣٠ الف رجل بوليس يبحثون عن مورو وخاطفيه

روما – واف – خيم على ايطاليـا أمس عقب اختطاف الدو مورو واحـد كبار السياسيين الايطاليين المعروفيـن كابوس مظلـم .

فمنذ الساعة العاشرة والنصـف صباحا بتوقيت الاردن لا توجد هنـاك اخبار عن رئيس الحزب الديمقراطـي المسيحي صانع المصالحة السياسيـة والذي كفل دخول الحزب الشيوعـي ضمن الاغلبية البرلمانية .

وقد اعلنت منظمة – الالويـة الحمراء – مسؤوليتها عن اختطـاف الدو مورو في الساعة العاشرة مـن صباح أمس بالتوقيت المحلي . . وقد طلبت المنظمة الافراج عن الخمسـة عشر زعيما للمنظمة الذين يحاكمـون حاليا في تورينو مقابل تسليم الـدو مورو ويدل ذلك على مدى جرأتهـم في اعلان مسؤوليتهم عن الاختطـاف بل انها تدل كذلك على ان العمليـة خطط لها منذ زمن بعيد سواء كـان ذلك على صعيد التنفيذ او الصعيـد السياسي من حيث اختيار الضحية ..

ويواجه المحققـون اكثـر الاعمـال المشهودة – للالوية الحمراء – منـذ قيام ريناتو كورشيو بانشاء هـذه الحركة في العام ١٩٧٠ .

وقد دفعت هذه الحركة اليساريـة بعناصر لم يسبق لها مثيل في المعركة من حيث عددها ويبدو ان عدة عشـرات من الاشخاص قاموا باعداد وتنفيـذ عملية الاختطاف . وبالفعل لم يـر الشهود الحاضرون في لحظة وقـوع العملية سوى المهاجمين السبعـة ومن بينهم سيدة الذين قتلوا بالمدسات او بالمدافع الرشاشة سائق سيـارة مورو وحراسه الاربعة في كمين حقيقي وقع على بعد بضعة أمتار مـن منزله . . ولم ير هـؤلاء الشهـود الاشخاص الذين سرقوا منذ ثمانية ايام على الاقل السيارات التي استخدمت في حادث الاختطاف ولا الفنييـن الذين قطعوا الخطوط التليفونيـة ولا اولئك الذين قاموا على الارجـح بالتناوب بتسهيل فرار الكومانـدوز ولا اولئك الذين يحتجزون الزعيـم السياسي .

ولم ير هؤلاء الشهود هم وقرينـة مورو التي توجهت على الفور الـى مكان الحادث الا نتيجة عملية الاختطاف وهي جثث الحراس الاربعة الذيـن لقوا مصرعهم على الفور والذين كانت تعرفهم قرينة الدو مورو شخصيا .. وقد لقي الحارس الخامس مصرعـه متاثرا بجراحه عقب نقله الى المستشفى بوقت قليل .

وبدات على الفور مطاردة المختطفين بوسائل لم يسبق لها مثيل من حيـث عدد الافراد المشتركين – ٣٠ الـف رجل – والمعدات والسيارات وتعزيـز خدمات الامن في المطارات والطائرات الهليوكوبتر والسدود والمراقبة فـي الطرق المؤدية الى روما وفي داخـل روما نفسها على حد سواء .

ولا يستبعد المحققون احتمال اختفـاء المختطفين في مدينة تضم حوالي ٢٫٥ مليون نسمة وبها عدد كبير مـن المخابئ

وكان رد الفعل السياسي والنقابي والسكان فوريا . . ففي البرلمـان ادت خطورة الموقف الى التعجيـل بافتتاح المناقشة حول منح الثقـة للحكومة والتي تم تسويتها في المساء بينما كان يمكن ان تمتد حتى يـوم الاثنين القادم . . واعلن النقابيـون على الفور الاضراب العام من الصباح حتى منتصف الليل . .وفي روما قامت مظاهرة موحدة بعد ظهر أمس جمعت عشرات الالاف من الاشخاص في فنـاء كنيسة سان جون دي لاتران .

وجاء في وقت لاحق من نابولي أن متحدثا زعم انه من –الالوية الحمراء– قال انه تم اعدام الدو مورو .

الجماهيرية تنتقد موقف الدول الغربية من العدوان على جنوب لبنان

باريس – واف – انتقد المعلـق السياسي لوكالة انباء الجماهيريـة الليبية موقف الغرب الذي يؤيد تماما الارهاب ويؤيد الاحتلال غير المشروع والتوسع الصهيوني في الاراضـي العربية المحتلة .

وعقدت الوكالة مقارنة بين الموقف الـذي اتخذتـه الدول الغربية خلال العملية الفدائية التـي قام بها الفلسطينيون مؤخرا ضـد اسرائيل وبين موقفهم عقب العـدوان الاسرائيلي ضد لبنان والذي شمـل القصف العشوائي ضد المدن والقرى المسالمة التي يسكنها المدنيون المسلمون والمسيحيـون .

الرائدان السوفياتيان اللذان حطما الرقم القياسي في البقاء في الفضاء عادا امس الى الارض

موسكو – واف – ذكرت وكالـة تاس السوفياتية أن رائدي الفضـاء يوري رومانكو وجيورجـي غريتشكو ، اللذين حطما الرقـم القياسي لفترة البقاء في الفضاء قد هبطا أمس الى الارض على ظهـر مركبة الهبوط سويوز ٢٧ .

واوضحت الوكالة ان رومانكـو وجريتشكو أمضيا ستة وتسعيـن يوما في الفضاء على ظهر ساليوت ٦ وكان رجلا الفضاء قد انطلقـا في ١٠ كانون اول ١٩٧٧ في سفينـة الفضاء – سيوز ٢٦ – ليلتحمـا بالمحطة – ساليوت ٦ – في ١١ كانون اول الماضي ، وضربا بذلك الرقـم القياسي الذي حققه الامريكيون في البقاء في الفضاء ٨٤ يوما .

واستقبل رجلا الفضاء خـلال اقامتهما في المحطة طاقمين احدهما سوفياتي والاخر سوفياتـي تشيكوسلوفاكي .

بون لا تعلم بوجود دبابات المانية في اثيوبيا

بون – واف – صرحت حكومـة المانيا الغربية بان لا علم لها باستخدام اثيوبيا لدبابات من طراز – ليوبارد ١– في حرب القرن الافريقي ومـصرح متحدث رسمي باسم وزارة الدفـاع في بون أمس بأن الانباء التـي أكدت بأن الدبابات الالمانية الغربية من هـذا الطراز الموجودة في اثيوبيا غير صحيحة

وأكدت مجلة – شتيرن – التي تصـدر في هامبورج في عددها الاخيـر أن الخبراء السوفيات يقومون حاليـا بتجريب الدبابة الالمانية الغربيـة – ليوبارد ١ – في صحراء اوغاديـن وتقول الصحيفة ان الصوماليـين قد قاموا بتدمير احدى هذه الدبابـات واضاف المتحدث الرسمي ان المدفـع من عيار ١٫٠٥ التي تشير اليه مجلـة – شتيرن – لا وجود له .

القاهرة: لعنة فراعنة الانتاج السينمائي تطارد مخرج "المومياء"!

القاهرة – واف – تولت الكاتبة المصرية حسن شاه المحررة في صحيفة – الاخبار – المصرية الدفاع بحرارة أمس عن المخرج السينمائي المصري المعروف شادي عبد السلام الـذي اشتهر بتخصصه في اخراج الاعمـال السينمائية التي تتناول تاريخ مصـر الفرعوني .

وكان دفاع الكاتبة المصرية نقـدا شديدا لقرار اتخذه صاحب احـدى شركات القطاع الخاص كان شـادي عبد السلام قد تعاقد معه لاخـراج فيلمه الجديد – اخناتـون – فاسند صاحب الشركة مؤخرا اخـراج الفيلم الى المخرج المصري المعـروف يوسف شاهين .

وقالت الكاتبة المصرية في دفاعهـا ان شادي عبد السلام المخرج الـذي وصل الى العالمية في أول أعمالـه الرائعة – المومياء – والذي كرس حياته من أجل ان يترجم فنيا عظمـة فترة من أروع فترات التاريـخ المصري هذا المخرج الفنان الذي لا يجري وراء المادة وانما يعكف بالسنوات مـن اجل تقديم عمل واحد مشرف يرفـع اسم مصر المعاصرة والقديمة ممـا يستحق أن يجد من يقف بجانبه فـي محنته مع تجار السينما في مصر .

ومضت محررة صحيفة – الاخبار – تقول : لقد قضى شادي عبد السلام سبع سنوات من قمة العمر والنضج وهو يجمع مادة فيلمه الجديـد – اخناتون – سبع سنوات وهو يبحث بدقة الفنان الاكاديمي الاصيـل عـن الوثائق التي تتعلق بتلك الفتـرة التاريخية . .وبكل جوانب الحيـاة المصرية القديمة من طـراز المبانـي والملابس والديكورات والاكسسوارات وتسريحات الشعـر وأساليب الزينـة ومن هنا – حسبما قلت – لـن يستطيع مخرج اخر مهما كانـت مكانته الفنية ان يبرز هذه القصـة السينمائية بنفس المستوى لان احدا من المخرجين الاخرين لم يدرس ولـم يتخصص في دراسة مصر الفرعونية.

وأشارت حسن شاه في ختام مقالها اشارة لها مغزاها الى ان شـادي عبد السلام الذي استطاع ان ينجومن لعنة الفراعنة رغم اخراجه فيلـم – المومياء – لم يستطع ان ينجـو من لعنة فراعنة الانتاج السينمائي .

تحطم طائرة بلغارية ومصرع ٧٣ شخصا

صوفيا – واف – تحطمت أمـس طائرة من طراز – تي يو–١٣٤ –تابعة الخطوط الجوية البلغارية والتـي تقوم برحلاتها بين صوفيا ووارسـو في منطقة فراستا في بلغاريا وذكـرت وكالة الانباء البلغارية ان جميـع المسافرين وعددهم ٦٦ وأفراد الطاقم السبعة قد لقوا مصرعهم في الحادث. وقد تم تشكيل لجنة حكومية للتحقيـق في اسباب وقوع الحادث .

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

ال دعنا في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم





الحاج يوسف محمد دعنا
((أبو محمد))

الذي انتقل الى رحمته تعالـى يوم أمس الاول عن عمر يناهـز التاسعة والسبعين عاما ، قضاها في اعمال البر والتقوى وذلك في مدينـة القدس الشريف .

رحمه الله وأسكنه فسيح جنانـه

وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل شقيـق الفقيد احمد دعنا في شارع الهاشمي –مقابل شركة الكهرباء

نعي فاضل

بمزيد الحزن والاسى تنعى عشيرة الفشيكات المأسوف على شبابه المرحوم

محمد أحمد راشد الفشيكات

الذي انتقل الى جوار ربه اثر نوبـة قلبية حادة يوم أمس الاول ١٥–٣–٧٨ في مادبا عن عمر يناهز ٣٥ عامـا قضاها في اعمال البر والتقوى

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في منـزل والديه في الحي الغربي لمدينة مادبا .

نعي فاضل

يسرى عليان وختام خليفـه وباسمه سلهب ينعين بمزيد الحـزن والاسى وفاة المرحوم

محمد عبد المطلب الدجانـي

والد صديقتهن شفيقه

سائلات المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمتـه ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى وزير الشؤون البلدية والقروية ووكيل الوزارة وموظفوها المرحـوم

محمد عبد المطلب الدجاني

والد زميلتهم شفيقة الدجاني

سائلين الله ان يتغمد الفقيـد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناتـه ويلهم اله وذويه الصبر وحسـن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير واعضاء الهيئة التدريسيـة لمدرسة عكا الثانوية للبنين ينعـون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

مصطفى علي حسن شقيدح

عم زميلهم حسن محمود علي

ويتقدمون من زميلهم وال شقيدح الكرام باحر التعازي . سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تتقدم اسرة مركز تدريب وادي السير بأحر التعازي الى زميلتهـم نيفارت سركيسيان بوفاة والدهـا المرحـوم :

خانتشيـك سركيسيان
((ابو حنا))

الذي وافاه الاجل المحتوم يـوم الثلاثاء الموافق ١٤–٣–١٩٧٨ اثـر مرض لم يمهله طويلا ، رحم اللـه الفقيد رحمة واسعة والهم الـه وذويه جميل الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اهالي بيت فجار بالضفتيـن ينعون بمزيد من الحزن وعميـق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد خليل عايش
((أبو فيصل))

الذي وفاه الاجل المحتوم فـي ١٤–٣–٧٨ اثر حادث مؤسـف بالضفة الغربية عن عمر يناهـز الثالثة والاربعين عاما قضاها فـي اعمال البر والتقوى ، تغمد اللـه الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل شقيـق الفقيد نصر خليل عايش الكائـن بوادي النصر – قرب معمل سامـي نعمـة .

نعي فاضل

بقلوب ملؤها الاسى والالم ينعى ال اللحسه من تل الصافي – الخليل بالضفتين عميدهم المرحوم :

محمود الشيخ عبد الرزاق اللحسه
((أبو شوقي))

الذي وافاه الاجل المحتوم بالضفة الغربية عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقـوى واصلاح ذات البين ، تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد الشيخ عبد الرزاق الكائن بجبل الاشرفية – قرب الاصلاح

نعي فاضل

ال هاشم في الضفتين والخ... ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

نبيـل عثمان هاشم

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس في مدينة الحسين الطبية عن عمر يناهز ٥٢ عاما قضاها في البر والتقوى هذا وسيشيع الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الكلية العلمية الاسلامية الى مثواه الاخير .

تقبل التعازي في منزل شقيقه صلاح هاشم الكائن في جبل ... شارع الشهيد – عمارة الزعبي الجمعة والسبت والاحد

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

انتقل الى رحمته تعالى مسـاء أمس الخميس المرحوم

الحاج هلال الدواقة

عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال الخير وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليـوم الجمعة ١٧–٣–١٩٧٨ من مسجد الطيبه اربـد .

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه

وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت الفقيد فـي بلدة الطيبه – اربد

هكذا من الأصل

رسالة من الحسن الثاني الى بيغن بواسطة فالدهايم "اذا لم تصدروا امرا بانسحاب جميع قواتكم من لبنان فان اية فرصة للسلام ستهدد بالضياع بشكل خطير"

الرباط — وأف — طلب الملك الحسن الثاني عاهل المغرب من مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل اصدار امر بانسحاب القوات الاسرائيلية التي توغلت في لبنان والا فان اية فرصة للسلام ستكون مهددة بالضياع بشكل خطير .

واوضح الملك الحسن الثاني في رسالة بعث بها أمس الى رئيس الوزراء الاسرائيلي عن طريق الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة : انه ايا كانت الاثار المترتبة على العملية التي قام بها الفدائيون في تل أبيب فانها لا يمكن ان تبرر طبيعة واتساع نطاق العملية التي تقوم بها اسرائيل اليوم ضد لبنان .

ومضى الملك الحسن يقول في رسالته ، ان ما قمتم به يشكل عدوانا صارخا ضد دولة مستقلة وعضو في منظمة الامم المتحدة وعلاوة على ذلك فهي ليست في حالة حرب مع اسرائيل وان المغرب التي اضطلعت بواجبها في التضامن العربي اثناء الحرب التي وقعت في اكتوبر عام ١٩٧٣ لتواصل تأييد أية مبادرة تستهدف احلال السلام في المنطقة ويخشى من أن الهجوم المسلح الذي شنته القوات الاسرائيلية ستجعلنا نتردى مرة اخرى في طريق مسدود ويبعدنا عن طريق السلام المنشود .

كما كتب العاهل المغربي يقول : اننا لا نزال على يقين من انه اذا كانت مبادرة الرئيس السادات التي تستهدف تهيئة الظروف الموضوعية لاجراء حوار مثمر بين الدول العربية واسرائيل قد لقيت تقديرا من جانبكم شخصيا ومن جانب حكومتكم فان ماسي كثيرة كان يمكن تفادي حدوثها اليوم .

واوضح الملك الحسن الثاني انه اذا اصرت اسرائيل على انتهاج سياسة فرض الامر الواقع فسوف تضطر المغرب الى اعادة النظر في سياستها .

واختتم عاهل المغرب رسالته وهو يطلب بالحاح من مناحم بيغن ، ان يضع حدا للعدوان وان يصدر امرا بانسحاب جميع القوات المسلحة الاسرائيلية المتوغلة في لبنان والا فان اية فرصة للسلام قد تهدد بالضياع بشكل خطير .

الاميرة بسمة تشاهد عرضا مسرحيا

عمان — وا — شاهدت سمو الاميرة بسمة مساء أمس مسرحية ... صدقي بك — على مسرح ... هيا الثقافي .

... وتهدف هذه المسرحية معالجة ... نماذج بشرية . . الانسان الذي يؤمن بالروحانيات والانسان الذي يؤمن بالماديات والمرأة العصرية تقف بينهما .

وحضر المسرحية سيادة الشريف زيد بن حسين مدير مكتب صندوق الملكة علياء وبعض الشخصيات وجمهور غفير من المواطنين .

رسالة الى عرفات من الزعماء السوفيات

بيروت — واف — تلقى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس رسالة من الزعماء السوفيات .

من هي القوات « الاجنبية » التى ساعدت الاسرائيليين

القدس المحتلة — واف — قالت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية امس انه للمرة الاولى في تاريخ الكيان الاسرائيلي تشترك قوات اجنبية في القتال الى جانب الاسرائيليين .

واضافت : — ان قوات اليمينيين اللبنانيين كانت اول القوات التي تعاونت بصورة وثيقة مع قواتنا في معركة — واستطردت الصحيفة قائلة ما من شك في ان القوات الفرنسية والبريطانية حاربت معنا ضد مصر في العام ١٩٥٦ ولكن لم يكن هناك تنسيق حقيقي بين نزول قوات المظلة الفرنسية البريطانية في السويس وغزو اسرائيل لسيناء منذ ٢٢ عاما .

السادات مستنكرا العدوان على لبنان

احتلال الاراضي لن يعطي اسرائيل الامن واذا كان لديها قوة عسكرية فنحن لنا ايضا

القاهرة — رويتر — واف — استنكر الرئيس المصري انور السادات امس العدوان الاسرائيلي على جنوبي لبنان — الذي اسفر عن وقوع ضحايا بين المدنيين اللبنانيين وتم بحجة تحقيق الامن الاسرائيلي — . .

وقال الرئيس المصري لدى استقباله اعضاء المكتب الدائم للاتحاد البرلماني الافريقي بعد ظهر امس : — انتم تزورون القاهرة في فترة من احرج الفترات التي تعيشها منطقتنا فالواقع ان هذه المنطقة تشهد منذ يومين احداثا اليمة بلغت ذروتها بالعدوان الذي قامت به اسرائيل على جنوبي لبنان من اجل فرض شروطها واحتلال ارض الغير بالقوة وقتل مدنيين ابرياء بحجة ضمان امنها . . ونحن نستنكر مثل هذه العمليات مثلما سبق ان استنكرنا العملية التي ادت الى مقتل مدنيين اسرائيليين — .

ونسب راديو القاهرة الى الرئيس السادات قوله : — اذا كانت لدى اسرائيل قوة حربية فنحن لدينا قوة حربية كذلك — .

وقال ان على اسرائيل ان تعرف ان احتلال اراضي الغير لن يعطي اسرائيل الامن . ولكن الرئيس المصري قال انه سيواصل مساعيه لحل النزاع العربي الاسرائيلي بالوسائل السلمية .

المتهمان بقتل يوسف السباعي يستوضحان عن نتائج القتال في لبنان

نيقوسيا — واف — استأنفت امس محكمة الجنايات الطارئة في نيقوسيا نظر قضية سمير خضر وحسين العلي المتهمين باغتيال يوسف السباعي رئيس مجلس ادارة صحيفة — الاهرام — .

وعند الاستماع الى شهود الاثبات حاول ليفكوس كليديس محامي الدفاع اثبات وجود شخص ثالث ارتكب حادث الاغتيال واختفى قبل احتجاز الرهائن كما اشار الى انه لا يوجد شاهد عيان واحد راى بالعين ايا من المتهمين وهو يطلق النار على السيد يوسف السباعي .

وعند وصولهما صباح امس الى المحكمة طلبا معرفة نتائج المعركة التي شنتها القوات الاسرائيلية على الفلسطينيين في جنوبي لبنان .

تتمات

المعارك على أشدها

... الميناء المتوسط الاهمية الذي ... بالحركة منذ القصف الوحشي ... وقع أمس الاول . واسفر عن ... نحو عشرة اشخاص ولا تزال ... الانقاذ حتى مساء أمس تحاول ... انتشال الجثث تحت الانقاض .

... من المدينة كان يمكن سماع ... المدافع بشكل متقطع مما ... على ان المعارك لم تتوقف وذكر ... وحدة فلسطينية بعد ظهر ... من مقر قيادته عند مخرج ... المدينة ان الاسرائيليين موجودون ... في مدينة بياضة على بعد ... كيلومترات جنوب صور .

... رئيس الوحدة الفلسطينية ... سفينة حربية اسرائيلية توجد ... ساحل المدينة وانها تعرضت ... المدفعية الفلسطينية كما ... شهود العيان من مسافة قريبة ... المدافع ولكن في فترات غير ... وغير كثيفة وعلى العكس ... ذلك فقد كانت طلقات المدافع ... في الجنوب . وذكر المسؤول ... الفلسطيني ان الاسرائيليين قد ... الاستيلاء على مدينة صور ... أعرب عن اقتناعه بانهم ... — اعلان حياد — المنطقة واجلاء ... الفلسطينية فيها بطريقة ... اخرى .

... اكد المسؤول الفلسطيني ان ... المعنوية عالية ، لدى القوات ... الفلسطينية . وفي ضواحي صور ... ان قوام قوات المقاومة ... الفلسطينية ضخم الى حد بعيد ... من أن المدافع المضادة ... والرشاشات الثقيلة تنتشر ... امتداد الطرق بمسافات ... ويبدو الهدوء النسبي ... المحاربين المرابطين حول المدينة ... توجد أي شواهد على الذعر ... .

قال المسؤول الفلسطيني لايمكننا ... قواتنا من استرداد المواقع ... التي فقدناها ولكننا سوف نقاوم ... الى اخر رجل .

... كانت مجموعات الانقاذ تواصل ... التنقيب بين الانقاض على طول ... بين صور وبيروت وفي حي ... حيث تسبب القصف ... الاسرائيلي أول امس في مقتل ... شخصا وفي الامكان بالفعل ... ضحايا اخرين تحت بقايا ... التي احرقتها القنابل ... الاسرائيلية زنة ٤٠٠ كيلوغرام .

... قال متحدث فلسطيني ان طائرات ... الهليكوبتر الاسرائيلية نقلت امدادا ... من مشاة العدو ويرافق ذلك ... كثيف بالدبابات والاليات في ... الوسطى وهدف العدو من ... هو السيطرة على طرق ... المواصلات في القطاع الاوسط .

... استمرت الطائرات الصهيونية ... بالاغارة على بلدة الطيره شمالي ... جبيل — القطاع الاوسط — فيما ... العدو يواصل قصف البلدة ... بالدبابات والمدفعية الثقيلة .

... نفى المتحدث باسم القوات ... المشتركة ما يتردد من انباء العدو ... احتلال — ١٠ — كيلومترات من ... الاراضي اللبنانية . وقال ان ... الانباء التي ترددها السلطات ... الاسرائيلية عن تمكن القوات ... الاسرائيلية من التوغل داخل — ١٠ — ... كيلومترات في الاراضي اللبنانية هي ... بعيدة عن الصحة .

... قبيل ظهر امس كانت مدفعية ... العدو الثقيلة وطائراته الحربية ... تواصل الاغارة على بلدتي الطيرة ... شمالي بنت جبيل في القطاع ... الاوسط وعلى بلدة القنطرة في ... القطاع الشرقي ... .

... القوات الاسرائيلية التي ... تحاول التقدم اتجاه هذه القرى بمقاومة عنيفة من قبل القوات الفلسطينية .

واعلن المتحدث باسم القوات المشتركة ان مشاة العدو الصهيوني تساندها الدبابات والاليات والمدفعية الثقيلة بدأت هجوما عنيفا على بلدتي الطيرة وحداثا في القطاع الاوسط يساندها في ذلك قصف الطائرات الاسرائيلية على قرى القطاع .

واكد المتحدث ان القوات المشتركة تتصدى لهجوم العدو ببسالة فائقة وتوقع في صفوف القوات الصهيونية خسائر جسيمة في الافراد والمعدات .

وفي القطاع الغربي قال المتحدث ان الطائرات الاسرائيلية تقوم بالاغارة على قريتي صديقين وعين المزراب . واشار الى قيام سرب من طائرات العدو بالمحاولة للاغارة على المنطقة القريبة من بيروت الا ان القوات المشتركة المضادة للطائرات اجبرت طائرات العدو على الابتعاد باتجاه البحر دون التمكن من تحقيق اهدافها .

وقدر مراسلو وكالات الانباء الطائرات الصهيونية المغيرة بعد ظهر امس ب — ٦٠ — طائرة حربية تقوم بالاغارة على قرى الجنوب وخاصة العيشية والشمع والنبطية ومنطقة الوادي الاخضر .

واشار المراسلون الى قيام سرب من طائرات العدو بالتحليق فوق لبنان الشمالي وخاصة فوق طرابلس ومخيمات النهر البارد والبداوي .

وبعد ظهر امس صرح المتحدث باسم القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية التقدمية حول سير المعارك بما يلي :

في القطاع الاوسط دفع العدو الصهيوني مزيدا من الدبابات والمشاة تساندها المدفعية والطيران باتجاه مثلث حداثا في محاولة لاحتلال القرى هناك الا ان القوات المهاجمة تجابه نيران عنيفة من قبل القوات المشتركة التي تمكنت من ايقاع عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات العدو ومن تدمير ثلاث دبابات لها تدميرا كاملا والمعارك على هذا المحور تعتبر من اشرس المعارك التي وقعت منذ بدء الهجوم الصهيوني على لبنان .

وفي القطاع الغربي لازالت المعارك مستمرة بشكل عنيف على جميع المحاور والقوات المشتركة تتصدى للقوات المهاجمة بشكل رائع فيما تقوم طائرات العدو بالاغارة على القرى في هذا القطاع .

وفي الساعة الثانية من بعد ظهر امس قال المتحدث باسم القوات المشتركة ان وحدات الصواريخ الثقيلة التابعة للفلسطينيين قامت بقصف تجمعات واليات العدو في طير حرفا وجسر الحمرا والناقورة في القطاع الغربي قصفا شديدا ومركزا وقد اصابت الصواريخ اهدافها اصابات مباشرة مما ادى الى تكبيد العدو خسائر جسيمة في الافراد وقد شوهدت النيران وهي تشتعل في العديد من الياته .

وفي القطاع الشرقي لازالت المعارك بعد ظهر امس على اشدها حيث منيت القوات الاسرائيلية بخسائر جسيمة وهي تحاول باتسة التقدم باتجاه راشيا الفخار والتلال المحيطة بمرجعيون .

وقال مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان معارك عنيفة تدور في الوادي الممتد من سفح جبل الشيخ بين القوات الاسرائيلية تساندها القوات الانعزالية وبين الثوار الفلسطينيين . واضاف المراسل ان الاشتباكات العنيفة تجري في مرجعيون التي يواجه فيها الاسرائيليون مقاومة لم تكن في الحسبان

واوضح المراسل انه بسبب هذه المعارك التي تكبدت خلالها القوات الاسرائيلية خسائر جسيمة فقد منعت القيادة الصهيونية مراسلي الصحف العالمية من الدخول الى المنطقة خوفا من اطلاعهم على الخسائر التي تكبدتها قوات العدو واعترف ناطق عسكري صهيوني بان قواته تواجه مقاومة عنيفة في قطاع مرجعيون وقال ان صواريخ القوات الفلسطينية قد حالت دون تقدم الاسرائيليين .

وقال متحدث فلسطيني حول معارك مرجعيون والعرقوب ان مقاتلي القوات المشتركة يواصلون ببسالة تصد الهجمات الصهيونية مكبدينها خسائر جسيمة واوضح ان طائرات الهليكبتر الصهيونيه تقوم بنقل القتلى والجرحى الصهاينة الى داخل فلسطين المحتلة .

واشار المتحدث الفلسطيني الى ان طائرات العدو العسكرية تدخلت اكثر من مرة في هذا القطاع عند سفح جبل الشيخ في محاولة يائسة لتحسين الموقف .

وقال الناطق الفلسطيني ان طيران العدو الصهيوني قصف قرى حداثا وهريصا وعيسا وان قصف هذه القرى قد بدأ في الساعة الرابعة بعد ظهر ابمس .

واضاف الناطق ان قوات العدو الاسرائيلي قامت بالهجوم على محورين رئيسين الاول محور الشعبيه القنطرة الغندورية والثاني محور بنت جبيل ياطون تبنين .

وقال ان القوات الفلسطينية تتصدى بقوة لهذا الهجوم وذكرت مصادر فلسطينية أن القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة قد دمرت سبع دبابات على محور الطيبة وان قتالا عنيفا قد دار في احراش حداثا مع مشاة العدو والتي تكبدت خسائر فادحه في الارواح والمعدات .

وقالت رويتر ان القوات الاسرائيلية عززت احتلالها لمنطقة واسعة في جنوب لبنان امس .

وقالت مصادر مستقلة ان الاسرائيليين الذين دفعوا بقوات نظامية تقدر بحوالي ٢٠,٠٠٠ شخص الى لبنان في عملية برية وجوية وبحرية مشتركة قد سيطروا على حزام من الاراضي في منطقة الحدود اللبنانية — الاسرائيلية .

ويمتد الحزام الذي يتراوح عرضه بين اربعة كيلومترات وثمانية من ساحل البحر الابيض المتوسط الى بلدة بنت جبيل شرقا والى بلدتي الخيام وابل السقي شمالا .

وقد استولت اسرائيل على القرى الثلاث اول امس مع موقعي الناقورة ومارون الراس .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية في وصفها للعدوان ان جميع المراقبين يتفقون بالرغم من تعذر تحديد محصلة اولى للضحايا — ولو تقريبية — على القول بان عملية — الانتقام — الاسرائيلية كانت عملية دموية وخاصة بين السكان المدنيين .

وبالطبع كان جنوب لبنان اكثر المناطق تأثرا بهذه العملية ففي صيدا ذكر مصدر من احد المستشفيات أمس الاول ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ٧٧ اخرين وكانوا جميعهم من المدنيين اللبنانيين واستمرت عمليات البحث من الجثث طوال امس في منطقة الميناء وفي الحي المسيحي الذي تعرض جزء منه لاضرار جسيمة .

وذكر مصدر عسكري فلسطيني في الرشيدية ان ٤٠ شخصا من النساء والاطفال والمسنين لقوا مصرعهم امس الاول .

واما فيما يتعلق بالقرى الواقعة في جنوب لبنان حيث لجأت اليها القوات الفلسطينية التقدمية وحيث ظلت في مواقعها اقلية من السكان اللبنانيين فقد اذاعت وكالة الانباء الفلسطينية — وفا — مساء امس الاول البيان التالي — سقط ٧٩ عسكريا بين قتيل وجريح وعدد غير محدود من المفقودين

واضافت الوكالة ان الغارات الاسرائيلية قد اسفرت عن مصرع ١٥٠ شخصا واختفاء ثمانين اخرين بين السكان المدنيين اللبنانيين وهذا الاحصاء لا يعد سوى احصاء جزئي نظرا لصعوبة وسائل الاتصال

وفي الدامور لقي شخصان مصرعهما واصيب عشرات اخرون بجراح . وفي عزبة على الساحل اللبناني في اقصى الشمال بالقرب من بيروت ادت القنابل الاسرائيلية الى مصرع عشرين شخصا لبنانيا من المدنيين واصابة عدة عشرات وقد دمر تماما خمسون منزلا .

واعترف الاسرائيليون بانهم اصطدموا بمقاومة غير منتظرة مما يؤدي الى الاعتقاد بان عدد الضحايا من العسكريين والمدنيين سيكون مرتفعا .

واعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي في وقت لاحق ان القائمة الرسمية للخسائر الاسرائيلية في جنوب لبنان تشير الى سقوط ١١ قتيلا واصابة ٥٧ بجراح من بينهم ٤٤ اصابتهم طفيفة ! . ويحمل اثنان من القتلى رتبة ملازم .

وقدرت بعض المصادر خسائر العدو بما لا يقل عن ٣٥٠ بين قتيل وجريح وتدمير ٨٠ الية .

واذاع راديو اليمينيين اللبنانيين ان قرية راشيا الفخار الواقعة على بعد اقل من ستة كيلو مترات من حدود الهدنة عند مدخل العرقوب في سفح جبل الشيخ سقطت فجر امس في ايدي القوات الاسرائيلية ، غير ان هذا النبأ لم يتأكد من اي مصدر مستقل

واشار الراديو من جهة اخرى الى تحركات لقوات مدرعة اسرائيلية في اتجاه مخيم الرشيدية الفلسطيني ومدينتي صور وصيدا .

وذكر بعض سكان مدينة صور الذين وصلوا صباح امس الى بيروت ان الميناء دمر تماما امس على اثر قصف السفن الحربية الاسرائيلية لمنشآته — وانهارت جميع المنازل الواقعة على شاطىء البحر من جراء القصف ولقي ثلاثون شخصا مصرعهم في مقهى اصيب بقذيفة مباشرة .

على الصعيد السياسي ، ابلغ السيد فؤاد بطرس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدفاع اللبناني السفراء العرب المعتمدين في بيروت امس ان الحكومة اللبنانية احاطت رئيس واعضاء مجلس الامن الدولي علما بالاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان .

واوضح ان الحكومة اللبنانية تجري اتصالات حاليا مع المجموعة العربية في الامم المتحدة عن طريق مندوب لبنان الدائم لدى المنظمة الدولية لتحديد الخطوات المقبلة .

وطلب السيد بطرس من السفراء العرب ابلاغ موقف لبنان الى حكوماتهم لتنسيق مواقفها مع لبنان من اجل المصلحة العربية المشتركة .

واذاعت وكالة الانباء الفلسطينية ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية طلب من مراقب المنظمة في الامم المتحدة القيام بالمساعي اللازمة من اجل طلب عقد اجتماع لمجلس الامن واستقبل الرئيس اللبناني الياس سركيس مساء امس ريتشارد باركر سفير الولايات المتحدة في بيروت . وحضر الاجتماع وزير الدفاع والخارجية اللبنانية ولم يذكر مصدر رسمي لبناني اي شيء عما دار في الاجتماع الا انه يبدو انه تناول تطور الموقف في جنوب لبنان في اعقاب العدوان الاسرائيلي .

ويقول مراسل « الدستور » في نيويورك ان مجموعة الدول العربية في الامم المتحدة قررت بالاجماع دعوة مجلس الامن الى عقد جلسة عاجلة .

امريكا تطلب الانسحاب

واعلن هودنغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة قد طلبت بناء على طلب من الرئيس الاميركي من اسرائيل ان تنسحب من جنوب لبنان .

وجاء في البيان ان الولايات المتحدة سوف تقوم بكافة الجهود من اجل مساعدة لبنان على استعادة سيطرتها على جميع ارجاء اراضيها .

ومضى البيان يقول ان وحدة اراضي لبنان هي الشاغل الاكبر للولايات المتحدة والهدف الجوهري لجهودنا حاليا هو توسيع نطاق سلطة لبنان على جنوبه واي اتفاق لاحق يجب ان يدخل في اعتباره هذا الهدف وكذلك قرارات الحكومة اللبنانية .

واستطرد البيان قائلا ان الولايات المتحدة سوف تمضي في جهودها في الامم المتحدة في نيويورك وغيرها لدراسة الاجراء الذي يمكن في نطاقه لقوة دولية ان تتمركز في المنطقة للاسهام في المحافظة على السلام .

وقال مصدر بريطاني مسؤول مساء امس ان بريطانيا اقترحت وضع قوة سلام تابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان لضمان امن هذه الدولة مما يجعل من الضروري انسحاب القوات الاسرائيلية .

واوضح المصدر ان هذا الاقتراح قد قدم الى الولايات المتحدة والى غيرها من اعضاء مجلس الامن وكذلك الى الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية . . واضاف ان الحكومة البريطانية والاطراف المعنية تدرس حاليا وسائل تطبيق هذا الاجراء .

ومن ناحية ثانية ، جاء في وقت لاحق ان حكومة الجمهورية العربية السورية وافقت امس على تمرير مساعدات عسكرية عراقية الى المقاومة الفلسطينية في لبنان عبر اراضيها .

وقال مندوب وكالة الانباء الاردنية في دمشق ان الحكومة السورية قد استجابت لطلب الحكومة العراقية فورا .

وجاء في قرار موافقة الحكومة السورية : « اننا نرحب باية مساعدات ترسل الى المقاومة الفلسطينية وان سورية مستعدة في اي وقت لتزويده الحكومة العراقية لان تستلم على الحدود السورية — العراقية اي عتاد او ذخائر وان تسلم ذلك لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وجاء في قرار الحكومة السورية ان سورية مستعدة لاستقبال المتطوعين على الحدود السورية — العراقية وايصالهم الى منظمة التحرير الفلسطينية اذا كانت المنظمة ترغب في ذلك ، وان سورية لا ترى اي مانع في ان توقع على ايصال بالعتاد والذخائر اذا كان الجانب العراقي يريد ذلك »

رياض : اسرائيل دخلت

للدول العربية لدى المنظمة الدولية في انتظار موقف لبنان الذي يقوم بالاتصالات مع الدول الاعضاء في مجلس الامن وخاصة الولايات المتحدة قبل اتخاذ موقف محدد بهذا الخصوص

واعلن السيد رياض انه عرض تحليلا للموقف على الممثلين الدائمين لدى الجامعة جاء فيه ان اسرائيل دخلت لبنان لتبقى لا لتخرج وان ما فعلته هو امتداد للتوسع الذي قامت به في الاربعينات ثم في عام ١٩٥٦ و ١٩٦٧ باعتداءاتها على الشعب الفلسطيني والاردن ومصر وسورية ولم يبق الا لبنان من الدول المحيطة باسرائيل لتحتل قسما من اراضيه.

واشار الى ان الحجج التي تتعلل بها اسرائيل بانها ستخرج من الاراضي اللبنانية ليست الا للتمويه ولن تخرج الا مرغمة ، لذلك فان الدول الكبرى عليها مسؤولية وبالذات الولايات المتحدة وبقية الدول صاحبة العضوية الدائمة في مجلس الامن .

واضاف السيد رياض قائلا ولهذا ايدت ضرورة الذهاب لمجلس الامن خاصة بعد ان تنكرت اسرائيل لقراره ٢٤٢ ورفضها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وقيامها بالتوسع على حساب الاراضي العربية اي ان اسرائيل لم تكتف برفض السلام وانما بدأت في مرحلة توسع جديدة .

واعلن السيد رياض انه ابلغ المندوبين الدائمين باقتراح رسمي تقدمت به الجمهورية العربية اليمنية لعقد اجتماع قمة عربي للعمل من اجل عودة التضامن العربي والنظر في العدوان الاسرائيلي .

وقال انه ايد هذا الاقتراح مشيرا الى انه عندما اعتدت اسرائيل على مصر عام ١٩٥٦ اجتمع القادة العرب في بيروت وبعد عدوان ١٩٦٧ عقد اجتماع قمة في الخرطوم

واشار الى انه اقترح في حالة موافقة الملوك والرؤساء العرب على الاجتماع ان يسبق لقاءهم اجتماع لوزراء الخارجية واضاف ان الجامعة العربية قامت بابلاغ دعوة الجمهورية العربية اليمنية لعقد القمة للدول العربية وانه في حالة الموافقة عليها فسيعقد اجتماع في اقرب وقت ممكن يمهد للقاء القمة العربية .

ومثل الاردن في الاجتماع السيد لوقان الهنداوي السفير الاردني في القاهرة والمندوب الدائم لدى الجامعة العربية .

وغابت عن الاجتماع كل من جيبوتي والعراق والجزائر واليمن الجنوبية وحضر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الجلسة السرية .

الاردن يبلغ

الدولي وميثاق هيئة الامم المتحدة .

وبين السيد ابراهيم للسفراء ان هذا العدوان يعكس سياسة اسرائيل التوسعية في الاراضي العربية ويكشف موقفها المتعنت من قضية السلام العادل ويقدم الدليل الواضح على تصميم اسرائيل على اغلاق ابواب التسوية السلمية العادلة في منطقة الشرق الاوسط ويضيف عقبة جديدة امام جهود السلام .

وقال ان الحكومة الاردنية تدعو الدول الكبرى لتحمل مسؤولياتها من اجل وقف العدوان وتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان .

وكان السيد ابراهيم استعرض صباح امس مع السفير اللبناني في عمان تطورات الاحداث في لبنان الشقيق ، وابلغه موقف الاردن المتضمن استنكار العدوان الاسرائيلي الخطر على سيادة واستقلال لبنان الشقيق وسلامة اراضية .

قصص من لبنان

وفي مكان اخر تسببت الانفجارات العنيفة في احداث اخدود حقيقي طوله ثلاثمائة متر .. فقد اخترق حطام الجدران المنهارة .. ولم يتبق من الحي غير اللافتة التي تحمل اسم المنطقة وقطعة من السمك علقت بها وندوي صرخة في المنطقة حيث عثرت امراة على ملابس ابنتها مخضبة بالدماء وفي مكان اخر يشير الشخاص يتفون على حافة احدى الحفر الى كومة من الاحجار كان بيت المرحوم علي وهو خياط مات هو وزوجته واطفاله الخمسة خلال الغارة .

ويخيم الصمت الثقيل مرة اخرى على الاوزاعي الذي اختاره القدر ليقدم نفسه قربانا لشيء لا تدرك كنهه .

وعلى جسر حاصبيا في الجنوب ، لم يبق شيء يتحرك في مجموعة المباني التي دمرتها القنابل سوى علم فلسطيني يرفرف على ساريته المدفونة بين انقاض موقع مدفع رشاش .

وكان اليساريون اللبنانيون الذين كانوا يقيمون حاجزا عند هذا الجسر الاستراتيجي الذي يؤدي الى بلدة حاصبيا المرتفعة المجاورة قد انسحبوا في وجه هجوم جوي استمر في جميع انحاء جنوب لبنان امس .

وقد انسحبوا الى الموقع الفلسطيني واليساري التالي الى الشمال من ذلك تاركين مفترق الطرق للقوات الاسرائيلية الزاحفة التي ذكر انها تبعد مسافة كيلومترين .

وقد تبدد الهدوء غير الطبيعي فجاة بأزيز طائرتي فانتوم اسرائيليتين كانتا تنطلقان على علو منخفض فوق الجسر في عملية لالقاء القنابل على الفدائيين الفلسطينيين الذين يتمركزون على الطرف الاخر لتل مجاور .

وعندما كررتا الهجوم بدأت القنابل تدمر قرى محيطة بحاصبيا على بعد يزيد قليلا على كيلومتر الى الشرق .

وبدا ان الاسرائيليين يقصفون مساحة واسعة حول قريتي الخيام وابل السقي القريتين اللتين استولوا عليهما من القوات الفلسطينية واليسارية أمس الاول

وتقع المنطقة على بعد حوالي ١٢ كيلومترا من الحدود الاسرائيلية في جنوب شرق لبنان . وهي على الطرف الجنوبي لسلسلة جبال كانت معقلا تقليديا للفدائيين الفلسطينيين اطلق عليها اسم — ارض فتح — .

وقال ضابط من فتح في وقت لاحق ان قوات الفدائيين انسحبت من حاصبيا والقرى الاخرى وتعيد تجميع صفوفها في التلال للقيام بغارات فدائية ضد المواقع الاسرائيلية .

وقال الضابط ان مجموعات صغيرة عديدة قد تسللت عبر الخطوط الاسرائيلية وتقاتل الان في ضواحي الخيام .

واضاف يقول ، ستكون عملية انتحارية بالنسبة لنا اذا حاولنا صد موجات من المشاة من قرى مكشوفة للطائرات والمدفعية الثقيلة

وقال ان هذا درس تعلمناه بسرعة فائقة . والامدادات تصل ونحن نشن حرب عصابات من التلال

وفيما كان يتحدث مرت شاحنة محملة بفلسطينيين مسلحين بصواريخ ومدافع مورتر وبنادق رشاشة متجهة الى الجنوب .

وقال الضابط ان الانسحابات ابقت الاصابات في حدها الادنى خلال الهجوم الاسرائيلي .

واضاف يقول ان ١٢ رجلا قتلوا واصيب واحد بجروح في الهجوم ضد الخيام وابل السقي .

وفي غضون ذلك ذكر الفدائيون ان القوات الاسرائيلية تقدمت الى مسافة كيلومتر من اقرب موقع الى الجنوب يتمركز فيه جنود من قوة حفظ السلام العربية في لبنان .

مراكز في عمان

وستحمل معها كميات من المواد واللوازم الطبية .

● في دمشق توجه ٧٠٠ شاب فلسطيني في ختام مسيرة تأييد للمقاومة في مخيم اليرموك الى مستشفى يافا وتبرعوا بدمائهم للمقاتلين في جنوب لبنان

٣ مستوطنات

ايمونيم الاستيطانية القيام بحملة اعلامية واسعة النطاق في جميع انحاء اسرائيل بهدف تدعيم الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة .

صواريخ كاتيوشا

وجاءني وقت لاحق ان الفدائيين قاموا للمرة الثانية بقصف مدفعي على المواقع الاسرائيلية في الجليل الاعلى وخاصة الخالصة والمطلة .

ويقول المتحدث الفلسطيني الذي اذاع النبأ ان استمرار القصف بصواريخ كاتيوشا السوفياتية الصنع قد توالى لمدة عشرين دقيقة.

واضاف ان حرائق كثيرة قد شبت في الخالصة ...

رأي الدستور

دهشة بالغة لانهم لم يسمعوا كلمة احتجاج واحدة من واشنطن حين عبرت اسرائيل حدود لبنان الدولية في عدوان غادر تم في وضح النهار .

لقد سمعنا الناطق بلسان الخارجية الامريكية اول امس يصرح بان الغارة الانتقامية التي شنتها اسرائيل على لبنان تخالف الاتفاق الذي تم معها عند بيع الاسلحة اليها. فهل كثير ان نطلب من الولايات المتحدة منع الاسلحة عن اسرائيل حتى تكفر عن هذا الخرق بالجلاء عن الاراضي اللبنانية ؟؟ ام ان هناك سياسة خارجية للولايات المتحدة تتعامل بها مع دول العالم ، وسياسة خارجية « خاصة » تتعامل بها مع اسرائيل ؟

لقد تذرعت اسرائيل في عمليتها البربرية بحادث تل ابيب . ولكن الحادث لم يقع على الحدود وانما وقع في قلب اسرائيل . وليس هناك دليل قاطع على ان الفدائيين الذين قاموا به جاءوا من خارج البلاد سوى ادعاءات اسرائيل نفسها . ولبنان والدول العربية المجاورة لا ينبغي لها ان تقوم بدور الشرطي لحماية اسرائيل من الفلسطينيين ما دامت اسرائيل تنكر وجودهم وترفض الاعتراف بحقوقهم التي اعترف بها العالم اجمع . من هنا فان الولايات المتحدة ، لا تستطيع المحافظة على مصداقيتها اذا هي ظلت تكيل بكيلين في القضايا المتشابهة . وتستطيع التحذير من عدوان اثيوبيا على الصومال ، ثم تسكت حين تعتدي اسرائيل علىحدود لبنان

★ ● ★

بعد ايام ينعقد مجلس الامن لمناقشة العدوان الاسرائيلي على لبنان . وبعد ايام سيستقبل الرئيس كارتر رئيس وزراء اسرائيل . ولسوف يكون من الممتع حقا ان نراقب سلوك السياسة الامريكية في الحالين . وان نتعرف على الموقف « الاخلاقي » للرئيس كارتر ازاء هذا الوضع الخطير الذي خلقه بيجن في المنطقة ، وحاول من خلاله اغراق القضايا الاساسية التي كانت موضع خلاف بين البلدين في دوامة الملساة « الدرامية » التي فرضها على جنوب لبنان .

مع الحياة والناس

رسالة الى فتاة مؤمنة

بقلم امين شنار

تلقيت ، هذا الاسبوع ، رسالة من الاخت المدرسة « م.ع » جاء فيها : « .. ليست هذه مشكلتي وحدي ، فقد لمستها في حياة كثير من الاخوات اللواتي يرتدين اللباس الشرعي . أنا فتاة مثقفة في السابعة والعشرين من العمر ، أحمد الله عز وجل على ان هداني لعبادته ، كما أحمده على أن منحني ما تطلبه كل فتاة مما ييسر لها زواجا سعيدا . وتقدم لطلب يدي كثير من - الخطاب منذ بلغت العشرين ، ولكنني لم استطع ان اقنع نفسي بأي منهم ، فهم يتمسكون بالمظاهر ، مع تحرر واضح مما اوجبه الاسلام . وشيئا فشيئا أخذ عدد - الخطاب - يتضاءل .. وكلما تقدم الي احدهم صرفه عني تمسكي بهذا الثوب . ولست لهذا اسفة ، فتلك هي ارادة الله . لكن المشكلة تكمن في « الجحيم » الذي .. يحيطني به اهلي ، والمجتمع معهم ، ظانين انني سأرضخ ، واخلع اللباس الشرعي ، لكي احظى بزواج رائع !. وعلى الرغم من ان مغرياتهم لا تستفزني ، الا انني احيانا - وبصراحة - لا اطيق نظراتهم وتعليقاتهم ، وامقت نفسي ، واتمنى الموت !.

اريد ان اسألك : متى ينصف المجتمع امثالي من الفتيات ، فييسر لهن اكفاءهن من المؤمنين الاتقياء .. وينقذهن من هذا الحصار المفروض عليهن ؟؟ وارجو ان لا تفسر ذلك بالاستماتة في طلب الزواج .. كلا .. ولكنه شر لا بد منه ، وقد يكون افضل من الحياة المظلمة التي أحياها ! »

● ★ ●

قد تفاجأين اذا قلت لك ان المشكلة الحقيقية هي مشكلتنا نحن ، الاخذين بطرف من الدين ، اذ نتصور ان باستطاعتنا خرق النواميس التي اقيم عليها الوجود ، بالتوفيق بين الحق والباطل ، وما يطرحانه من تناقضات !

كيف تطمعين - ايتها الاخت - ان يعاملك المجتمع المعاصر كما يعامل أية فتاة صمم حياتها بذوقه ، ونظمها وفق مقاييسه ، وصنعها على يديه ؟!

ولماذا تدهشين ، وقد وجدت نفسك « غريبة » عن اهلك وعمن حولك ؟. ألست انت التي اخترت هذه « الغربة » ، يوم اخترت لباسك هذا ، الذي ينظر المجتمع العالمي المعاصر « وهو يترك بصماته في كل مكان على الارض » ، الى من ترتديه كما ينظر الى مخلوق منقرض زاحف من وراء القرون السحيقة ؟

لماذا نحاول ان ننظر الى ديننا بعين واحدة ، والى دنيانا المنحرفة بالعين الاخرى ، ثم نصرخ ونشكو اذا اصابنا « الحول »؟؟

من قال انها مشكلة « الفتيات المحجبات » .. وحدهن ؟

كلا ! انها مشكلة كل من يتعامل مع الله في جزء من سلوكه ، ثم يتعامل مع سواه - وكل ما سواه في الحقيقة وهم وعدم - في سائر الاجزاء ؟

كيف نحاول الجمع بين الدنيا والاخرة ، في عصر يفصل بينهما بجدران شامخة من الاسمنت المسلح ؟؟

انا لا اقول لك : دعي الدنيا من اجل الاخرة ! فهذا قول باطل ومستحيل ، فلا طريق للاخرة الا هذه الدنيا التي يجب ان نضيئها بنور الاخرة ، كما تستضيء السفينة بضياء المنارة القادم من بعيد

وكذلك القول بأن لا حياة لمؤمن على هدي ايمانه الا في مجتمع اسلامي ، هو ايضا قول باطل ومردود . فالمؤمن يتعامل مع ربه ونواميسه - باعتباره الفردي الانساني الذي يلقى به ربه - في أي مجتمع كان . وهو بهذا التعامل - عندما يكون صادقا ومخلصا وشاملا - ، يحقق « الحياة الطيبة » التي وعد الله بها عباده المؤمنين ، في اي أرض كانوا ، وفي اي عصر عاشوا . والله عز وجل يضمن لمن يتقيه حق تقاته ان يجعل له مخرجا .. ولكن حذار من ان يحسب المؤمن انه اذا نال ما أراد لنفسه من مخرج ، فقد استراح ، بغض النظر عن المجتمع الذي يحيا فيه ! كلا . فما ذلك الخلاص الجزئي الذي يمنحه الله لعباده المتقين ، الا « منصة انطلاق » يعينهم بها للمضي في طريق الله عز وجل ، لكي يحققوا الخلاص للاخرين ، في مجتمع مؤمن ، يعين الضعيف لكي يقوى ، والمتلكئ لكي يشتد . فما المجتمع المؤمن الا وسيلة رحمة لخلاص الانسان من سقطته ، واقترابه من ربه راضيا مختارا ، وفوزه في امتحان الحياة الدنيا التي ما كانت الا ليتميز طيب من خبيث ، ويتحقق وعد الله القائل : « .. فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون . والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون » .

★ ● ★

وبعد ،

فحسبك انك بهذا « الثوب » الذي ارتضاه الله للمرأة ، تتعاملين مع ذاتك ومع الاخرين ، باعتبارك « انسانة » تفرض احترامها ، وحضورها ، واختيارها ، لا مجرد « انثى » تتوهم انها ما خلقت الا لتكون معرضا مبتذلا تمتهنه النظرات ، وسكينا مرهفة تذبح اعصاب المراهقين !

وحسبك انك أفلحت في الافلات من مصيدة هذا العصر الذي يدمر انسانه من الداخل ، اذ يجعل من نفسه رقيقا لغريزة القطيع ، فاذا انت نجحت كذلك في اضاءة نفسك بنور الروح ، وتزكيتها من كل رين وزيف ، فانك عندئذ تحققين سعادة الابد ، اذ تتخذين من نقائك الداخلي ضياء ينير لك الطريق ، عندما يفتضح كل زخرف ظاهري ، ويستحوذ خواء النفوس المطفأة على اصحابها ، فاذا هم حطام يتدحرج في ظلمات بعضها فوق بعض !

★ ● ★

تشكين من « الغربة » ؟

كيف ؟ وهل تشكو حزمة الشعاع الاولى وحدتها وهي تقتحم الليل؟ أم تبكي بذرة القمح اذا دفنت الى حين ، في ارض الحقل ؟

كيف اذن يطلع النهار ؟ وكيف اذن تخصب الارض وتعطي ؟ وكيف تمتلئ الحياة بثمرات الحقائق المتمرسة بمقارعة الاباطيل.. وقد كانت في اول امرها غريبة .. ترتجف في صقيع الوحشة والعزلة والفراغ ؟

وأنا مالي

العرب والعالم يواصلون شجبهم للعدوان الاسرائيلي

● فرنسا تؤكد حرصها على استقلال لبنان وسلامة اراضيه
● سوريه : لن نسلم الفلسطينيين الى اعداء الامة العربية مهما تكن العواقب
● الجماهيرية : المسؤولية التاريخية تقع على عاتق المنظمات السياسية والشعبية العربية
● رومانيا : هذا العدوان من شأنه تهديد الامن والاستقرار في المنطقة

عواصم العالم — وكالات الانباء — واصلت الدول العربية والعالمية أمس التنديد بالعدوان الاسرائيلي الغاشم على جنوب لبنان والمذابح التي ارتكبتها قوات الغزو ضد المدنيين الابرياء في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

الامارات ..

● ففي ابو ظبي نددت دولة الامارات العربية المتحدة باحتلال اسرائيل جنوب لبنان قائلة انه دليل جديد على سياستها العدوانية .

وقال بيان صدر عن مكتب الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات ان العدوان الاسرائيلي المكشوف هو خرق صارخ لميثاق الامم المتحدة وعدوان غادر على استقلال لبنان ووحدة اراضيه .

واضاف يقول انه دليل جديد ايضا على عزم اسرائيل على عرقلة اقامة سلام في الشرق الاوسط .

وناشد جميع الدول المحبة للسلام ان تضع حدا للعمليات الحربية الاسرائيلية في جنوب لبنان وذلك منعا لاندلاع حرب اخرى في المنطقة .

قطر

● وفي الدوحه نددت قطر امس بشدة بالعدوان الاسرائيلي وحثت مجلس الامن الدولي والدول الكبرى على وضع حد فوري لهذا العدوان الوحشي .

وقال بيان اصدره الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر ان قطر تتابع باستنكار وقلق شديدين العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان الذي يشكل حلقة جديدة في الاعمال العدوانية التي تشنها اسرائيل خارقة بذلك استقلال البلدان العربية ومتجاهله جميع القوانين الشرعية والاخلاقية والانسانية .

واتهم البيان اسرائيل بمحاولة تصفية الثورة الفلسطينية التي تقوم بالدفاع الذاتي المشروع عن النفس .

وقال البيان ان الوقت حان لان يقوم مجلس الامن وعلى الاخص الاعضاء الدائمين بواجبهم بموجب ميثاق الامم المتحدة لوقف هذا العدوان الوحشي والتوصل الى انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية الغازية .

وناشد البيان العرب توحيد صفوفهم في مواجهة التهديد الاسرائيلي الجديد واكد دعم قطر للشعبين اللبناني والفلسطيني .

الجماهيرية

● في طرابلس ذكرت وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي بالجماهيرية الليبية قد اصدرت مساء امس الاول بيانا عقب اجتماع طارئ اوضحت فيه المسؤوليه التاريخية التي تقع على عاتق المنظمات السياسية والشعبية العربية ازاء الاعتداء الصهيوني العنصري والوحشي على جنوب لبنان اكد البيان بصفة خاصة ان هدف هذا الاعتداء ليس الرد على العمل البطولي الذي قامت به مجموعاتنا الفلسطينية داخل الارض المحتلة كما تدعي اسرائيل وكما تحاول ان تقنع به السذج ولكن ابادة الوجود الفلسطيني والقومي وتصفية الفدائيين عن طريق مخططات امبريالية اميركية واضافه أنه على جميع القوى الثورية ان تبرهن على مدى حزمها حتى لاتبقى الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وحدهما امام هذا الاعتداء الوحشي .

الجمهورية العربية اليمنية

في صنعاء وجه المقدم احمد حسين الغشمي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية نداء عاجلا امس الى الملوك والرؤساء العرب ناشدهم فيه ان يعيدوا التضامن العربي الى ما يجب ان يكون عليه من فعالية وايجابية لمواجهة الظروف الخطرة التي تمر فيها الامة العربية والاسلامية نتيجة استمرار العدوان الاسرائيلي الاثم ضد لبنان الشقيق والمقاومة الفلسطينية ورفض حكومة العدوان الاسرائيلي العنصرية التوسعية لكل فرص السلام العادل الشامل في الشرق الاوسط .

واكد المقدم الغشمي ضرورة انعقاد مؤتمر قمة عربي عاجل في المكان والزمان اللذين يتفق عليهما القادة العرب .

الصحف العربية

● كما واصلت الصحف العربية تنديدها بعنف امس بالهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان وقالت ان اسرائيل تسعى الى تصفية الشعب الفلسطيني ومن خلاله الى اضعاف روح المقاومة في العالم العربي .

وقالت صحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سورية ان العدوان الاسرائيلي يشكل جزءا من المخططات الاميركية الرامية الى اخماد الثورة العربية وتصفية المقاومة الفلسطينية وتوجيه ضربة الى الدول الاعضاء في جبهة الصمود .

واضافت الصحيفة ان سورية ستظل مخلصة لقوميتها العربية ولن تسلم الفلسطينيين الى اعداء الامة العربية مهما تكن عواقب موقفها .

● وفي الكويت دعت صحيفة الراي العام الدول العربية الى العمل دون تاخير على مساندة كفاح القوات الفلسطينية — التقدمية في جنوب لبنان وقالت ان الهجوم الاسرائيلي ستكون له عواقب لاحصر لها بالنسبة لمستقبل الموقف في الشرق الاوسط .

واعربت صحيفة القبس عن تخوفها من ان تستغل اسرائيل الموقف الحرج الذي وضعت فيه مصر لتحاول توجيه ضربة قاضية الى سورية .

★ وفي بغداد قالت صحيفة الثورة العراقية الناطقة باسم الحزب الحاكم ان العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان ليس الا استمرارا للمؤامرة التي تستهدف الوجود الفلسطيني في لبنان اشارة الى الحرب الاهلية اللبنانية .

وقالت ان المقاومة الفلسطينية نجحت رغم ذلك في ان تثبت ان الشعب الفلسطيني لن يقدم اية تنازلات عن حقوقه الوطنية .

● في الجزائر كتبت صحيفة المجاهد في مقالها الافتتاحي امس ان الاسرائيليين يسعون من وراء هجومهم المكثف على جنوب لبنان ابادة الشعب الفلسطيني واثارة الشعب اللبناني ضد اللاجئين .

وقد اعربت الصحيفة الحكومية التي خصصت كسائر الصحف الجزائرية الجزء الاكبر من صفحتها الاولى للهجوم الاسرائيلي عن اعتقادها بان الصهاينة يريدون ان لم يكن احتلال جنوب لبنان فعلى الاقل جعله منطقة عازله تحت اشرافهم تطبيقا لنظرية الحدود الامنه التي يمكن الدفاع عنها .

وذكرت الصحيفة ان الصهاينة لم يستطيعوا القيام بمثل هذه العملية الواسعة النطاق لو لم يكن الموقف الراهن في العالم العربي سواء على الصعيد العسكري ام السياسي مواتيا لهم .

واكدت صحيفة المجاهد ان هذا العدوان يثبت مرة اخرى انه لا يمكن اجراء اي مفاوضات واضافت ان الشعب الفلسطيني سيتغلب على المصائب التي تلحق به وسيرد على الضربات التي توجه اليه ونددت صحيفة المجاهد بالصمت الذي تلتزمه بعض الدول الغربية ازاء الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان وقالت لم يرتفع صوت واحد من الغرب للتنديد ببيغن الذي كان يهدد بالانتقام بعد العملية التي قام بها الفلسطينيون مؤخرا في فلسطين السليبه واضافت ان من كانوا يتحدثون عن فضائح [illegible] بعد هذه العملية اصبحوا الان وفجأة من البكم .

● في تونس ادانت الصحف التونسية الخمسة امس الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان ووصفته بانه عمل بربري وعملية ابادة جماعية للقضاء على الشعب الفلسطيني .

وكتبت صحيفة العمل الناطقة بلسان الحزب الدستوري لقد بلغ المستعمرون الصهيونيون درجة من الحماقة والوقاحة تجعلهم يتشبهون بالنازي حين تملكهم الغرور فلم يترددوا في انتهاك القيم والقوانين والعرف الدولية .

وقد وجهت صحيفة الصباح المستقلة صرخة تحذير الى العرب ودعتهم الى التصرف ازاء تهديد اسرائيل باحتلال اراضيهم .

★ في الرباط ، ادانت معظم صحف المغرب العدوان الصهيوني وقالت : صحيفة الانباء الحكومية من المؤكد ان هذا العدوان اعد له منذ زمن بعيد وما العمل الذي قام به الفدائيون يوم السبت الماضي الا ذريعة تعللت بها اسرائيل لتنفيذ مخطط طويل المدى يستهدف تصفية المقاومة الفلسطينية .

ردود فعل عالمية

● في دمشق ندد مانيا مانيسكو رئيس وزراء رومانيا بالعدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان وقال ان هذا العدوان من شأنه ان يهدد الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط .

واكد في تصريح ادلى به في دمشق امس ان احلال السلام العادل والدائم في المنطقة يعتمد على مبدأين اساسيين هما الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

● في كوالالمبور اذان تنكو احمد رزق الدين وزير خارجية ماليزيا في بيان نشر امس في كوالالمبور العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان .

واوضح البيان ان الاعتداء الصارخ يعد انتهاكا لسلامه اراضي لبنان كما انه يضر بصورة خطيره بمبادرات السلام في الشرق الاوسط .

واضاف البيان ان ماليزيا تناشد كافة الدول الكبرى لكي تتخذ الاجراءات الفعاله لانسحاب القوات الاسرائيلية على الفور من لبنان .

★ وفي برلين نشرت امس صحيفة نيوز دويتشلاند الصادرة في المانيا الغربية والناطقة بلسان الحزب الشيوعي مقالا بعنوان اسرائيل تشن هجوما عنيفا ضد لبنان ادانت فيه الحملة الدامية للمعتدي الاسرائيلي .

● في باريس استقبل لوي دي غيرانغو وزير الخارجية الفرنسية قبيل ظهر امس نجيب صدقة سفير لبنان في فرنسا .

واعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان سفير لبنان كان قد طلب مقابلة لوي دي غيرانغو لكي يطلعه على المخاوف العميقة التي تشعر بها حكومته حيال الموقف في جنوبي لبنان والنوايا التي اعلنت عنها السلطات الاسرائيلية .

واضاف المتحدث ، وقد اكد لويدي غيرانغو للسفير حرص فرنسا التقليدي على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه كما أعرب عن تعاطفه حيال تلك المحن الجديدة واتفق ان تظل الحكومتان الفرنسية واللبنانية على اتصال مستمر

صحف باريس

كما علقت الصحف الباريسية أمس على العدوان الاسرائيلي وكتبت صحيفة — لورور — اليمينية الراديكالية — في مقالها الافتتاحي لم يكن هناك احد يشك في رد الفعل الاسرائيلي ولكن احدا لم يكن يتصور ان الهجوم الانتقامي المتوقع سيكون هجوما يهدف الى تصحيح الحدود بطريقة تتعلق مباشرة بما يسمى امن اسرائيل .

أما صحيفة — ليزيكو — اليوميه فكتبت تقول : وفي النهاية فان هناك خطرا وهو ان تتجدد المعارك بين المسيحيين والمسلمين في شمال لبنان واضافت ان تسلسل الاحداث سيتوقف الى حد كبير على احترام الاسرائيليين للحدود الضمنية التي يشكلها نهر الليطاني في جنوب لبنان فان اجتياز هذا النهر سيؤدي الى اشتباك مباشر مع سورية قد يشمل المنطقة كلها .

واشارت صحيفة — لوماتان — اليسارية الى ان الشرق الاوسط دخل في الحلقة المفرغة التي تتمثل في الاعتداء والانتقام وذلك بعد ان كانت هذه العمليات قد توقفت لفترة قصيرة بيد ان حكومة بيغن تعتزم على ما يبدو في هذه المرة ومما يتبين من الاهداف العسكرية التي حددتها لنفسها تحطيم هذه الحلقة بتصفية المقاومة الفلسطينية نهائيا ويشهد الشرق الاوسط — مارس أسود — جديد يهدد لفترة طويلة بالقضاء على اي بادرة أمل في تحقيق السلام .

● في كانبرا ادانت الصحف الاسترالية الصادرة أمس الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان بينما اقر عدد من كتاب المقالات الافتتاحية بأنه يمكن تفهم الاسباب التي دعت الى هذا الاعتداء .

ايران

● في طهران — نددت ايران امس بالغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان وبهجوم الفدائيين الفلسطينيين الاخير في اسرائيل .

● في كوبنهاجن كتبت صحيفة بوليتيكن الدنماركية تعليقا على احداث الشرق الاوسط تقول انها ينبغي ان تدفع مصر واسرائيل للاسراع في مفاوضاتهما .

الهند

● في نيودلهي — صرح وزير الشؤون الخارجية الهندية — بان العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان والمناطق الاخرى سيلحق الضرر بفرص السلام ويزيد من احتمالات توسيع الصدام في الشرق الاوسط ، كما انه لا يؤدي الا الى فقدان ارواح الناس الابرياء ويهدد الجهود المبذولة لتحقيق التسوية الشاملة — وذلك لدى استقباله السفير السوري المعين لدى الهند السيد عبد الله فكري الخاني . وذكر ناطق باسم الحكومة الهندية ان عدوان اسرائيل يستحق التنديد والشجب من الجميع .

تركيا

● وفي استانبول ، شجب بيان رسمي العدوان الاسرائيلي وذكر انه لن يؤدي لخدمة الحل السلمي ، ودعا الى الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني . وقامت مجموعات من الطلبة الاتراك باحراق العلم الاسرائيلي في مهرجان عام كشفت تتزعمه عناصر من حزب الخلاص التركي الاسلامي الافكار .

يوغوسلافيا

● ونددت يوغوسلافيا بالعمليات الاسرائيلية على جنوبي لبنان واعربت عن اسفها لازهاق ارواح الضحايا البريئة .

كل يوم ...

وثيقة للنوايا الحسنة

« ان حكومة اسرائيل تؤكد لحكومة الولايات المتحدة انها في طلبها الحصول على ما تحتاج اليه من الاسلحة والعتاد الحربي تفهم انها سوف تستعمل هذه الاسلحة لصيانة امنها الداخلي ، والدفاع المشروع عن النفس او السماح لها بالدفاع عن المنطقة التي هي جزء منها ، او انها ستستعمل الاسلحة والمعدات في ترتيبات عسكرية للامم المتحدة وتتعهد الحكومة الاسرائيلية بانها لن تقوم بأي عمل عدواني على اية دولة اخرى »

هذا النص ورد في كتاب بعثت به الحكومة الاسرائيلية الى واشنطن ، كجزء من مجموعة كتب رسمية تبادلتها اسرائيل والولايات المتحدة ، فيما يسمى « بالاتفاقية الخاصة بترتيبات الامن والدفاع » بين الدولتين يوم ٢٣ تموز ١٩٥٢ .

ومنذ ذلك الحين وحكومة الولايات المتحدة تقدم الاسلحة لاسرائيل ليس لصيانة امنها ، ولا للدفاع المشروع عن النفس ، او الدفاع عن المنطقة — ضد من ؟ — ولا لترتيبات الامم المتحدة . فاول قتيل بالسلاح الاميركي كان الكونت برنادوت ممثل الامم المتحدة .

● فعام ١٩٥٦ استعملت اسرائيل السلاح الاميركي وبالتعاون مع حلفاء الولايات المتحدة ، لشن عدوان خطط له الاطراف الثلاثة مدة اشهر ، ونفذوه بممهدات تكررت في اكثر من مناسبة .

● وعام ١٩٦٧ استعملت اسرائيل السلاح الاميركي ضد ثلاث دول عربية واحتلت به وما تزال اراضي دول عربية ثلاث . فقد مهدت للعدوان باستعمال ردة الفعل العربية المحسوبة .. القصيرة النظر ، ثم دفعت المنطقة الى قمة التوتر ، ثم قامت بهجومها « الاسطوري » الذي ثبت انه لم يكن دفاعا عن النفس .

● وفي اعوام ١٩٦٨ و١٩٦٩ استعملت اسرائيل السلاح الاميركي ضد الاردن ، واقتحمت به خط وقف اطلاق النار في الكرامة .

وحتى الان ما يزال السلاح الاميركي هو الذي يعطي للعدوان الاسرائيلي قوة الاحتلال ، وهو الذي يعطي لبيغن قوة الصلف في رفض قرار مجلس الامن ٢٤٢ فيما يخص الضفة الغربية وغزة .

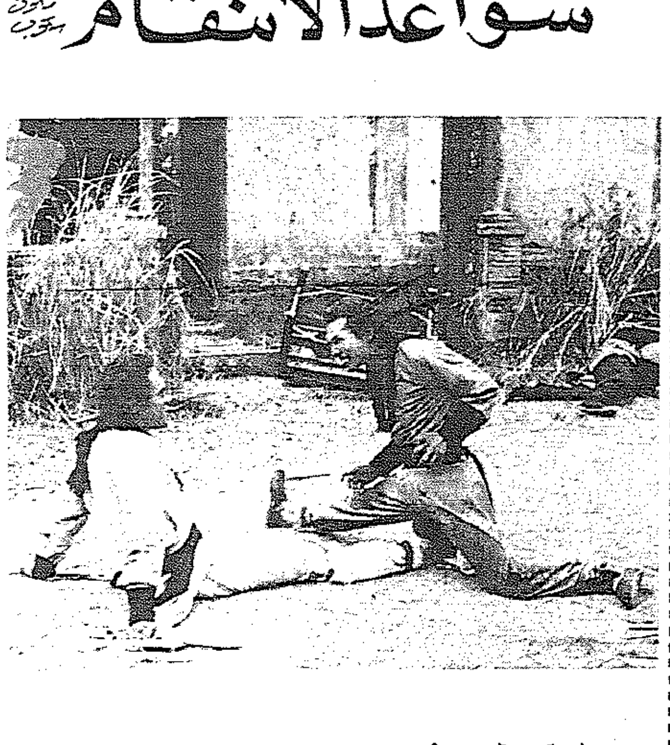
للذين وضعوا اوراق اللعبة السياسية في يد واشنطن نشير الى المقطع المشار اليه « كوثيقة » .. يمكن تقديمها .

« وللنوايا الحسنة » في البيت الابيض ، الفارق في صراعه مع عملاء الصوت والمال اليهودي في الكونغرس ، نذكرهم بالكتاب اياه الموجود في ملفاتهم .

طارق مصاروه

انفجار قنبلة في مسرح يهودي في الارجنتين

بيونس آيرس — واف — صرحت مصادر البوليس بان قنبلة انفجرت يوم الاربعاء الماضي في المسرح التابع للجمعية اليهودية في بيونس ايرس واحدث الانفجار اضرارا مادية .



الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر — المدير العام ورئيس التحرير محمود الشريف — مدير الادارة طارق مصاروه — مدير التحرير عبد السلام الطراونة — المحرر المسؤول